



مصادر لـ التشرق الأوسط: قيادات شيعية بارزة ترددت لحسابات سياسية

فصائل في «الحشد» تداوت خطة لإسقاط الكاظمي

بغداد، «التشرق الأوسط»
على مدى يومين متتاليين، أطلق قادة بارزون في «الحشد الشعبي» تلميحات بسحب الثقة من الحكومة العراقية، فيما أكدت مصادر رفيعة أن تداويات اقتحام المنطقة الخضراء، الأسبوع الماضي، وصلت إلى ذروتها حين تداول قادة الفصائل «مشروعاً لإسقاط ولاية مصطفى الكاظمي». وقال زعيم تحالف الفتح، هادي العامري، في مقابلة تلفزيونية، إن «الظروف التي أحاطت بتكليف الكاظمي أجبرته على دعمه، وأنه كان صادقاً في ذلك»، لكنه استدرك بالقول: «لن أكون معه (الكاظمي) إن انحرف المسار في مهمة إخراج القوات الأجنبية من العراق وإعادة هبة الدولة وتأمين أجواء الانتخابات». وعلق العامري على أحداث 26 مايو (أيار) الماضي، حين اقتحم مسلحون تابعون لهيئة «الحشد الشعبي» المنطقة الخضراء، وقال إن «اعتقال القيادي قاسم صلح ورد الفعل عليه كانا خطأين». وفيما تبدو أنها رسائل على أجواء المقاتلين، يبدو أن فصائل مطرقة آرادت المضي في الرد على اعتقال صلح بأكثر من اقتحام المنطقة الخضراء. وقاطعت «التشرق الأوسط» معلومات من ثلاثة من القيادات الشيعية من فصائل مختلفة، تفيد بأنها قررت في وقت سابق الأسبوع الماضي سياسة مناهضة للحشد، وأن ممارساتها تلك وصلت إلى الذروة باعتقال القيادي قاسم صلح. وحسب مصادر رفيعة علقت على أجواء المقاتلين، يبدو أن فصائل مطرقة آرادت المضي في الرد على اعتقال صلح بأكثر من اقتحام المنطقة الخضراء. وقاطعت «التشرق الأوسط» معلومات من قيادات الشيعية من فصائل مختلفة، تفيد بأنها قررت في وقت سابق الأسبوع الماضي

حزب عربي «إسلامي» ينضم إلى الحكومة للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل

لا يبد أمام الخطوة الأخيرة للإطاحة بنتنياهو

رام الله، كفاح زبون
وهناه بذلك، وأكد أن هذه الحكومة ستكون برئاسة نفتالي بينيت 27 شهراً ولابد 27 شهراً تالفة. ويكون لا يبد قد حقق بذلك الخطوة قبل الأخيرة في تشكيل الحكومة، والمتمثلة بمصارفة الكنيس (البرلمان) على تشكيلته. ومع أن الحكومة باتت جاهزة، إلا أن نتنياهو لا يستسلم. وحسب مصادر مقربة منه فإن رئيس الكنيسيت ياريف ليفين، المقرب منه، سيستغل مهلة الأسبوع التي يمنحها له القانون حتى يستطيع تنتهايو ممارسة ضغوط لسحب نواب من الائتلاف الجديد وتجنيدهم ضد الحكومة. ومهد رئيس «الحركة الإسلامية» منصور عباس، لأن تشهد الحكومة النور، إذ وقع قبل اقتحام المنطقة الخضراء، الأسبوع الماضي، وصلت إلى ذروتها حين تداول قادة الفصائل «مشروعاً لإسقاط ولاية مصطفى الكاظمي». وقال زعيم تحالف الفتح، هادي العامري، في مقابلة تلفزيونية، إن «الظروف التي أحاطت بتكليف الكاظمي أجبرته على دعمه، وأنه كان صادقاً في ذلك»، لكنه استدرك بالقول: «لن أكون معه (الكاظمي) إن انحرف المسار في مهمة إخراج القوات الأجنبية من العراق وإعادة هبة الدولة وتأمين أجواء الانتخابات». وعلق العامري على أحداث 26 مايو (أيار) الماضي، حين اقتحم مسلحون تابعون لهيئة «الحشد الشعبي» المنطقة الخضراء، وقال إن «اعتقال القيادي قاسم صلح ورد الفعل عليه كانا خطأين». وفيما تبدو أنها رسائل على أجواء المقاتلين، يبدو أن فصائل مطرقة آرادت المضي في الرد على اعتقال صلح بأكثر من اقتحام المنطقة الخضراء. وقاطعت «التشرق الأوسط» معلومات من قيادات الشيعية من فصائل مختلفة، تفيد بأنها قررت في وقت سابق الأسبوع الماضي

تل أبيب تقصف «موقعاً متقدماً» لدمشق في الجولان

«نكسة» لحلفاء أميركا في شمال سوريا

أقتره، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم
القامشلي، كمال شيخو
تعرضت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من أميركا، أمس لـ «نكسة» لدى موافقة «المجلس العسكري» لجنج التابع لها، على التخلي عن قانون خاص بـ «التجنيد الإجباري» بعد احتجاجات قتل فيها خمسة متظاهرين.
وقال القائد العام لـ «مجلس منج العسكري»، محمد أبو عادل لـ «التشرق الأوسط»، إنه تم بعد اجتماع مع وجهاء منج «إيقاف العمل بحملة واجب الدفاع الذاتي

غرق سفينة حربية في خليج عُمان... وحريق بمصفاة نفط جنوب طهران

تجاذب في إيران بين «الخلافة» و«الجمهورية»



تندن، عادل السالني
طهران، «التشرق الأوسط»
تحوّلت الخلافات الداخلية بشأن العملية الانتخابية وإبعاد المرشحين للرئاسة إلى نقطة تجاذب بين أوساط القوى المتخلفة في النظام الإيراني، عشية الذكرى الـ33 لوفاة المرشد المؤسس الخميني، إذ انضم حفيده حسن إلى ركب رجال الدين الإصلاحيين الذين حذروا من السعي إلى «الخلافة الإسلامية»، وتقويض «الجمهورية الإسلامية». وقال حسن الخميني إن رسالة الثورة الإيرانية هي «إقامة الجمهورية الإسلامية وليس السعي إلى الحكم الإسلامي»، مضيفاً أن الرسالة هي «العودة إلى الدين لكن ليس الدين على طريقة (طالبان)». وكان الخميني يتحدث، في مؤتمراً أقيم في قبر جده، بمشاركة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، الذي اكتفى بإشارة عابرة إلى أهمية إقبال الناس على الانتخابات، واعتبره مصدر «الشرعية» للنظام. جاء ذلك غداة بيان شديد اللهجة من رجال الدين الإصلاحيين، في «مجمع علماء الدين المجاهدين» الذي ترأسه الرئيس الإسلامي السابق محمد خاتمي، واحتجوا فيه على رفض أهلية المرشحين. مطالبين بالتصديق لمن «تراودهم فكرة الخلافة الإسلامية»، ومعتبرين قرارات «صيانة الدستور» «ضربة موجعة للنظام». وخلال العامين الماضيين، اعتبر عدد من قادة «الحرس الثوري»، إعلان المرشد الحالي علي خامنئي «الخطوة الثانية للثورة»، «مرحلة تحفي النظام إلى إقامة حكم إسلامي». من ناحية ثانية، وفيما غرقت سفينة حربية عملاقة، قبالة أكبر قاعدة للجيش الإيراني في خليج عُمان، أمس، بعد 20 ساعة من اندلاع حريق فيها، التهمت السنة النيران أكبر مصفاة نفطية جنوب طهران. ونفت السلطات حصول أي اختراق أمني أو وقوع خسائر بشرية. (تفاصيل ص 3)

مسكو قلقة وتحدث عن تواصل «عبر القنوات الدبلوماسية»

الخرطوم لمراجعة اتفاق «القاعدة البحرية» الروسية

إلى أربع سفن في وقت واحد في القاعدة بما في ذلك السفن التي تعمل بالطاقة النووية. ويمكن للقاعدة أن تستقبل 300 من العسكريين والمدنيين كحد أقصى. وينص الاتفاق أيضاً على أنه يحق لروسيا أن تنقل عبر مرفأ ومطارات السودان «أسلحة وذخائر ومعدات» ضرورية لتشغيل هذه القاعدة البحرية. وأشار رئيس الأركان في تصريحاته (الخلافاء)، إلى أن مراجعة الاتفاق تقررته لأنه يتضمن بعض «البنود التي

المنفي لحضور «برلين 2»... ويدعو إلى التحضير للانتخابات

ماكرون يرسم «خريطة طريق» للوضع الليبي

باريس، ميشال أبو نجم
القاهرة، خالد محمود
جاء التصريح الذي أدلى به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء أول من أمس، ويجاوره رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبي عبد الحميد الدبيبة، بمثابة «خريطة طريق» للبيبا للأسابيع والأشهر المقبلة على المستويات كافة. وقال ماكرون إن باستطاعة ليبيا «التعويل على دعم فرنسا» في أربعة ميادين: أمنية وسياسية واقتصادية وصحية، معتبراً أن التحدي الكبير يكمن في أن يعيش الليبيون في بلد «يتمتع بالسيادة والازدهار والاستقرار»، الذي يقتضي، حسب ماكرون، «وضع حد لكل التدخلات الخارجية، ورحيل جميع القوى المرتزقة» الأجانب من الأراضي الليبية، وبناء «جيش موحد قادر على توفير الأمن لجميع الليبيين في السياسة كافة». ونزع سلاح الميليشيات، التي دعا إلى تواصل دمجها في إطار الدولة الليبية، علاوة على السيطرة على جميع الحدود البرية والبحرية الليبية. واعتبر ماكرون أن التحدي الآخر الذي تواجه ليبيا سياسي والطابع، وأفق الانتخابات العامة المقررة قبل نهاية العام الحالي. «ضمان نجاحها»، ما يعني «الحاجة لبذل جهود من أجل المصالحة الوطنية»، عبر الحوار الوطني، الذي يجب أن يشمل القوى السياسية كافة. في غضون ذلك، دعا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، الذي تلقى دعوة رسمية، أمس، من الأمم المتحدة وألمانيا لحضور مؤتمر برلين (تفاصيل ص 10)

- أزيد المخاوف من «إرهاب» المراكز الحوئية الصيفية (ص 2)
- احتدام «حرب الصلاحيات» بين عون والحريزي (ص 8)
- البرلمان التونسي يؤجج الصراع بين سعيد والميشي (ص 10)
- الاتحاد الأفريقي يعلن «التعليق الثوري» لعضوية مالي (ص 11)

تكاليف المعيشة تردع بعض الشباب عن الإنجاب

فتور في الصين حيال قرار زيادة المواليد

بكين، «التشرق الأوسط»
قوبل قرار السلطات الصينية بزيادة عدد الأطفال المسموح لكل عائلة بإنجابهم إلى ثلاثة أطفال بفتور من معظم الشباب الصينيين بسبب تكاليف المعيشة. واعتباراً من سبعينات القرن العشرين، فرضت سياسة تحديد النسل على مدى عقود على الأزواج الصينيين الاكتفاء بإنجاب طفل واحد، مع بعض الاستثناءات لأفراد الأقليات الإثنية وسكان الأرياف. لكن في مواجهة ازدياد معدلات تشيخ السكان، بدأت القيود تُرفع تدريجياً. وبات الحزب الشيوعي الحاكم يسمح منذ الآن لإنجاب الأزواج بإنجاب ما يصل إلى ثلاثة أطفال، بعد

أبناء عن مقتل 13 جندياً تركيا في هجوم لـ «العمال الكردستاني»

في هجوم لـ «العمال الكردستاني»

أقتره، سعيد عبد الرازق
ترأس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اجتماعاً لمجلس الأسي القومي أمس (الأربعاء) لبحث الوضع في شمال العراق وعيلتي «مخبل البرق» و«مخبل الصاعقة» اللتين ينفذهما الجيش التركي ضد مواقع لحزب العمال الكردستاني. وجاء الاجتماع وسط تقارير حول مقتل 13 جندياً تركيا في هجوم نفذته قوات حزب العمال الكردستاني، في جبال قنديل بإقليم كردستان مساء أول من أمس، لم تعلق عليها أنقرة. وبعد ساعات من هذه الأنباء، هدد أردوغان بقصف مخيم «خمور» لللاجئين الأكراد من تركيا في شمال العراق، قائلًا، إن القوات

اجتماعات مستمرة للمبعوثين الأممي والأميركي مع «الشرعية»... وبن مبارك يذكر بأهمية الضغط غريفيث يناقش في الرياض مخرجات لقائه مع الحوثي سعياً إلى توافق يماني

مشهداً في الوقت نفسه على أن كثيراً من القضايا - لا جميعها - هي إنسانية» وأن ذلك «سبب قوي للغاية لضرورة توصل القادة إلى اتفاق عاجل». وفق ما ذكره في مؤتمر صحافي عقده في مطار صنعاء.

وأفادت المصادر الحوثية حينها، بأن زعيم الجماعة اتهم الأمم المتحدة خلال لقائه غريفيث «بضعف دورها، وأنه تمسك برفع القيود عن مطار صنعاء وميناء الحديدة بمزاعم أنها «قضايا إنسانية» بعيداً عن وقف الحرب أو الدخول في القضايا السياسية.

ويحسب ما يرححه مراقبون للحل اليمنية، فإن موافقة الميليشيات الحوثية أخيراً على لقاء غريفيث والسماح له بزيارة صنعاء، يأتي في سياق مراوغاتها المستمرة للتهرب من أي اتفاق، خاصة وقد تأكد لها أن غريفيث يقضي أيامه الأخيرة في الملف اليمني، ولا تريد له أن يعاديه اليمنى أخيرة تصمها بالتهرب من مساعي السلام.

وفى تقدير المراقبين، كانت الميليشيات المدعومة من إيران تطمح ولا تزال لتحقيق إنجاز عسكري بالسيطرة على أهم معاقل الشرعية، للدخول في أي مشاورات بأوراق قوة جديدة على الأرض، وهو الأمر الذي فشلت في إنجازه، كما أنه الأمر ذاته الذي يمنعه حتى الآن من القبول بخطة المبعوث الأممي، التي تحتوي ضمناً على خطوطها العريضة على ما احتوته المبادرة السعودية الأخيرة.

والسلام، وأنه «أكد التزام الحكومة بالعمل نحو تحقيق سلام شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الأساسية المتفق عليها». مع إشارته «إلى أن تعنت الميليشيات الحوثية ومراوغتها إزاء المبادرات والجهود المبذولة، ما أدى إلى معاناة اليمنيين».

ويحسب ما نقلته «سبا»، قال بن مبارك: «على الرغم من نهب ميليشيات الحوثي للإيرادات الرسمية لشحنات الوقود وتوظيف عائلاتها لتمويل مجهودهم الحربي عوضاً عن دفع مرتبات الموظفين حسب الاتفاق مع مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة، فإن الحكومة اليمنية لم تتوقف عن منح تصاريح استثنائية لدخول سفن الوقود، بما يضمن تغطية احتياجات الاستخدام المدني والإنساني والتجاري في المناطق الخاصة لسيطرة الميليشيات».

في السياق نفسه، نسبت المصادر إلى لنديركينغ أنه «أشار إلى ضرورة وقف الحوثيين لجميع العمليات العسكرية في مارب والاستئذان عن الأعمال المزعزعة لاستقرار في اليمن»، وأنه «عبر عن شكره وتقديره لموقف الحكومة اليمنية والتزامها بعملية السلام، وأكد دعم بلاده للحكومة الشرعية وولوحدة واستقرار وأمن اليمن».

وكشف غريفيث، في وقت سابق، عن أنه عاد من صنعاء يحمل من لقائه الأخير مع زعيم الحوثيين بعض الأفكار التي سيشاركها مع الطرف الآخر، في إشارة إلى الحكومة الشرعية.



وزيرة الخارجية السويدية خلال زيارتها لمدينة المكلا شرقي البلاد (سبأ)

توافق يماني - سويدي: وقف النار الخطوة الإنسانية الأهم

كانت الوزيرة السويدية قد بحثت مع محافظ حضرموت اللواء فرج البحسني، الوضع في الجنوب اليمني، وأهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض كجزء من عملية السلام الشاملة، إلى جانب دور السلطة المحلية في تحقيق الأمن والاستقرار، والزام السويد بمساهمة بمساعدة اليمن على تحقيق السلام والأوضاع على الأوضاع والخروج بنصير واضح عن حقيقة الأوضاع السياسية والأمنية، والتعرف على أنشطة ومشاركات المرأة في مختلف المجالات.

مسقط إلى وقف إطلاق النار الذي وصفته بأنه «الإجراء الإنساني الأكثر أهمية». وقالت لندي عقب لقائهما وقد الحوثيين، على حسابها في «تويتر»: «التقت في مسقط مع رئيس الوفد التقاوضي للحوثيين محمد عبد السلام، وتحدثنا عن الوضع الإنساني، ووقف إطلاق النار، والعملية السياسية». وأضافت: «وقف إطلاق النار هو الإجراء الإنساني الأكثر أهمية، ينبغي على الأطراف اليمنية الانخراط مع الأمم المتحدة من دون شروط مسبقة، الحرب يجب أن تتوقف».

المجتمع الدولي ببذل الجهود كافة للدفع بعملية السلام، حتى تحقيق الأمن والاستقرار الذي

على وقع تحذير أميركي من عواقب مدمرة لاستمرار الهجوم الحوثي على محافظة مارب، اتفق كل من وزير خارجية اليمن ونظيرته السويدية على أن وقف إطلاق النار هو الإجراء الإنساني الأكثر أهمية لمعالجة تعقيدات الأزمة اليمنية. ويعد زيارة خاتمة لمحافظة حضرموت (شرق اليمن)، دعت أن لندي وزيرة الخارجية السويدية من العاصمة العمانية

مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى اليمن تيم لنديركينغ تطورات الأوضاع والجهود المبذولة لإحلال

ينشده الشعب اليمني». في السياق نفسه، أفادت المصادر بأن بن مبارك بحث مع

المجتمع الداعم لجهود السلام، مشيراً إلى نتائج جهوده خلال الفترة الماضية مع تكايد التزام

بنيته المصادر الرسمية اليمنية إلى غريفيث أنه «أعرب عن تقديره لموقف الحكومة

الإيراني: ما حدث هو العكس تماماً وضاعفت الميليشيات العراقي

هل ساهم قرار رفع الحوثيين من قائمة الإرهاب في وصول المساعدات الإنسانية لليمنيين؟

بمعنى أنها هي من تصنع المعاناة لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية وطاقية (حوثية) بالمعنى، أن جماعة الحوثي لا تعرقل فقط وصول المساعدات الإنسانية لسكان «بل تصنع معاناتهم لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية وطاقية وعسكرية، وقد استخدمت اللائحة الإنسانية لإيقاف تحرير الحديدة وصنعاء».

ووفقاً لهدمان العلي، فإن «قرار الإدارة الأميركية بإزالة جماعة الحوثي من المنظمات الإرهابية، كان دوره سلبياً وإشارة للحوثيين لتخفيف هجماتهم العسكرية على أكثر من منطقة؛ وعلى رأسها مارب، وهو ما انعكس على زيادة معاناة النازحين والمهجريين فيها».

من أمس، أن هناك نحو 50 ألف شخص يعيشون بالفعل في ظروف شبيهة بالمجاعة، ويتعرض 5 ملايين شخص لخطر مباشر، حيث يموت طفل كل 10 دقائق بسبب أمراض يمكن الوقاية منها، مثل الإسهال، وسوء التغذية، والتهاجات الجهاز التنفسي.

وكشف «البرنامج» عن زيادة توزيع المساعدات في المحافظات الأند انداماً للأمن الغذائي؛ في 9 محافظات يمنية، يقطن نحو 6 ملايين شخص، 7 منها تحت سيطرة الحوثيين الكاملة. من جانب، يعتقد همدان العلي، الكاتب والمحلل السياسي

مليشيا الحوثي في نهب المساعدات الغذائية وبيعها في الأسواق، وسرقة الغداء من أفواه الجوعى، يؤكد عدم أكرائتها بالمعاناة الإنسانية واستحقاقها بأرواح اليمنيين، وينسف كل ادعاءاتها، ويؤكد متاجرتها بالمف الإنسانية لتحقيق مارب سياسية».

وحذر «برنامج الأغذية العالمي»: الذي يعمل في أسوأ بؤر للجوع في اليمن في محاولة للحيلولة دون وقوع مجاعة مدمرة، من أن قدرة البرنامج على مواصلة الاستجابة حتى نهاية العام لا تزال غير مؤكدة.

عدم الاكترات الحوثي بمعاناة السكان - بحسب الإيراني - «تجلى مؤخراً في عرقلة جهود مواجهة فيروس (كورونا) ورفض تسلم الدفعة الأولى من لقاح (استرازينكا) البريطاني المقدم عبر برنامج (كوفاكس) التابع لمنظمة الصحة العالمية». وأضاف: «هذا الرفض، رغم التقارير التي تؤكد الارتفاع الكارثي لأعداد الإصابات والوفيات الناتجة عن تفشي الفيروس، وسياسة التكتّم وإخفاء الحقائق والأرقام؛ يعرضان حياة مئات الآلاف من المواطنين في مناطق سيطرتها للخطر».

ويرى الوزير أن «استمرار

الإنسانية ووضعت مزيداً من العراقيل على أنشطة في المناطق الخاضعة لسيطرتها، والذي أثر بشكل كبير على برامج الإغاثة ووصول المساعدات الإنسانية لملايين المحتاجين». وكانت التحديات التشغيلية التي يواجهها «برنامج الأغذية العالمي»، بالإضافة إلى نقص التمويل، اضطر «البرنامج» في شهر أبريل (نيسان) 2020 إلى وقف توزيع المواد الغذائية كل شهر، وكان يقوم بتوزيعها كل شهرين في المناطق الشمالية من اليمن. بحسب لوران بوكير، الممثل والمدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي» في اليمن.

لمستحقها في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون؛ وهل تلقى الجماعة الحوثية قرار إدارة بايدن بإيجابية، وسمحت للمنظمات الأممية والدولية بالوصول غير المشروط لتوزيع المساعدات؟

«ما حدث هو العكس تماماً» كما يقول معمر الإيراني، وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، ويؤكد في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «مليشيا الحوثي المدعومة من إيران ضاعفت منذ قرار الإدارة الأميركية إلغاء تصنيفها منظمة إرهابية بضغوطها على المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة

تطيل إضرابي

الرياض: عبد الهادي حيتور

في 16 فبراير (شباط) الماضي أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، رفع حركة «انصار الله» (الحوثيون) في اليمن من قائمة الإرهاب بصورة رسمية، مبررة ذلك بدوافع إنسانية وتأثير قرار الإدارة السابقة على وصول المساعدات الإنسانية في أنحاء البلاد.

لكن بعد نحو 3 أشهر على القرار الأميركي، هل تدفقت المساعدات الإنسانية ووصلت

دعوات حكومية لأولياء الأمور لحماية أبنائهم من خطر أفكار الجماعة

تعاظم المخاوف اليمنية من «إرهاب» المراكز الحوثية الصيفية

الحوثة في هذا المخطط الخطير يهدف إلى غسل عقول مئات الآلاف من الأطفال في مناطق سيطرتها، وصناعة جيل من الإرهابيين والمطرفين المؤهلين بالشعارات العدائية وثقافة الموت والكراهية لآخر، وتحويلهم إلى أدوات للقتل ونشر العنف والفوضى والإرهاب في اليمن والمنطقة والعالم».

وأضاف الوزير اليمني أن الميليشيات «تقوم بهذا التصعيد الخطير الذي يهدد النسيج الاجتماعي والسلام الأهلي في اليمن وقيم العيش المشترك بين اليمنيين لعقود قادمة، في ظل حراك دولي لوضع نهاية للحرب وإحلال السلام، لتؤكد أنها ميليشيا لا تتفق سوى الحرب ولا تفقه لغة السلام». بحسب تعبيره.

وناشد وزير الإعلام اليمني أولياء الأمور في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية لـ«الحفاظ على أبنائهم وعدم تسليمهم سلعة رخيصة لمليشيا إرهابية لا تكترت بمصيرهم، وترج بهم في هجمات انتحارية بمختلف جهات محافظة مارب، وتستخدمهم وقوداً لمعاركها العنيفة، وقرباناً لتنفيذ أجندة أسبائها في طهران ونشر الفوضى والإرهاب في المنطقة».

كما طالب الإيراني «المجتمع الدولي والأمم المتحدة

وفي كل من إب وصعدة وعمران والحويث وريمة وحجة ومناطق أخرى تحت سيطرتها في محافظات الحديدة والجوف وتعز والبيضاء والضالع ولحج ومارب.

وبحسب معلومات وأرقام، تحصلت عليها «الشرق الأوسط» في وقت سابق، من مصادر مطلعة بعدة محافظات تحت سيطرة الجماعة فإن إجمالي عدد المراكز التي أنشأتها الميليشيات مؤخرًا في ريف صنعاء تصل إلى حوالي 900 مركز صيفي، وتستهدف قرابة 35 ألف طالب وطالبة بعدد من المديرات والقرى، في حين يصل عدد المراكز في محافظة إب إلى ما يزيد على 850 مركزاً موزعة على 20 مديريةية ويشرف على إقامتها 2300 شخص ما بين مدير ومشرف ومدرس.

وذكرت المصادر المطلعة أن عدد المراكز الصيفية الحوثية بمحافظة ذمار بلغت 300 مركز موزعة على 12 مديريةية، منها 100 مركز خاصة بالطالبات، في حين تسعى الجماعة إلى استقطاب نحو 3 آلاف و500 طالب وطالبة حصيلة أولية بالمحافظة نفسها.

ووضعت الميليشيات توقعات بأن عدد الطلبة والطالبات الذين ستمتكن من إلحاقهم بمراكزها

عن: علي ربيع
صنعاء: «الشرق الأوسط»

تتعاظم المخاوف اليمنية يوماً إثر يوم من خطر المراكز الصيفية التي أقامتها الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها لاستقطاب طلبة المدارس بغرض غسل أدمغتهم بأفكار الجماعة وتحويلهم إلى قتالين إرهابية لتفكيح المستقبل، حيث تطمح الجماعة إلى تحويل عشرات الآلاف إلى مقاتلين في صفوفها.

وفي حين أعلن قيادي بارز في الجماعة الموالية لإيران أن هذه المراكز من المتوقع لها أن تستوعب بين 500 - 600 ألف من طلبة المدارس في عموم المناطق الخاضعة لجماعته، حذرت الحكومة الشرعية مما وصفته بـ«المخاطر الكارثية» لهذه المراكز التي وصفتها بأنها في جوهرها معسكرات لتجنيد صغار السن، وفق ما جاء في تصريحات رسمية لوزير الإعلام معمر الإيراني.

وأوضح الإيراني أن ميليشيا الحوثي تستخدم ما تسميه «المراكز الصيفية» لاستدراج واستقطاب الأطفال وطلبة المدارس، وتعبئتهم بالافكار الطائفية المستوردة من إيران، وتجنيدهم والزج بهم في مختلف جهات القتال.

وقال إن «مضي ميليشيا

أرامل القتلى الحوثيين... وقود آخر لتعزيز «الجهود الحربي»

عن: محمد ناصر

حين وافقت أسرة الشابة سميرة على أن تزوج قبل خمسة أعوام، وتنتقل إلى صنعاء، لم تكن تدرك أنها ستترمل مرتين قبل أن تبلغ العشرين من العمر، لكن الفتاة التي عادت اليوم إلى أسرتها مع أطفالها الثلاثة الذي يقاتل في صفوف ميليشيات الحوثي في مارب وتبعه بعد ذلك باق من عام أخوه الذي تزوجته من بعد مقتل زوجها الأول في واقعة تكشف عن جانب من الجناية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي بحق الفقراء الذين يدفع بهم إلى المحرقة.

يقول لـ«الشرق الأوسط» أحد سكان القرية التي تزوجت منها الشابة في مديرية العدين بمحافظة إب (170 كم جنوب صنعاء) «تزوجت هذه المرأة وانتقلت إلى صنعاء قبل سنوات وأنجبت ثلاثة أطفال، لكن زوجها لقي مصرعه وهو يقاتل في صفوف الحوثيين فقاموا بتزويجها باخيه، لكن الزوج الثاني وبعد أشهر قليلة لقي مصرعه أيضاً عندما أرسلته الميليشيات للقتال في غرب محافظة مارب».

وأضاف «دخلوا المعاناة وشعور شابة التي لم تبلغ العشرين بعد حين تفقد زوجها ومعيلاً أسرتهما مرتين في العام نفسه وفي الحرب وللسبب نفسه».

هذه القصة تكشف جانباً بسيطاً من ضحايا الحرب التي أشعلتها الميليشيات وكيفية تلاعب قادة الجماعة ومشرفوها بمن يدعونهم للجهاد، ثم يعودون إما لتزويج نسايتهم لمقاتلين آخرين، وإما في حالات أخرى يقوم المشرفون بالزواج من أرامل المقاتلين، خاصة إذا كانت من ذات السلوة الحوثيين أو ذات جمال.

هذا الأمر انتقده عبد السلام الكسبي، وهو أحد الأكاديميين الذين عملوا مع الميليشيات، حيث طالب بأن تبقى «الأرامل» تبادل زوجها الفقراء بالوفاء، ويستبشر بها حتى تلحق به». وأن «توفر لها الحكومة ولاولادها كل أسباب الكرامة».

وقال «إنني المتعجب من هؤلاء الذين يسارعون في العشرات وإدارة سوق شراء واسعة للمشتقات النفطية، وغسل الأموال التي يجمعونها من خلال مشاريع بناء أسواق تجارية حديثة تظهر وأقعا عكس حال الملايين الذين يعيشون على المساعدات كما يقول شوقي عبد الله، وهو سائق أجرة في صنعاء.

ويضيف عبد الله «الناس تموت من الجوع والمسؤولون يملأون التقاطعات، وفي الجانب الآخر نشاهد القلل الضخمة بعقول اتناهم بان الغاية هي أن يخرجوهم أن نساءهم لم يعين أرامل، بل عروسات وزينيات».

كما تبنت الجماعة مشاريع زفاف جماعية لعدد من أرامل قتلاها، الذين قضاوا في الحرب، يجمعون كل هذه الأموال».

روحاني يكرر مطالبته بالاستفتاء... وظريف يحذر من تفويض «الشرعية»

تحذيرات من السعي لـ«الخلافة» بدلاً من «الجمهورية الإسلامية» في إيران

تلندن : عادل السالمي

قبل 48 ساعة من أول مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الرئاسة، كرر الرئيس حسن روحاني مطالبته بإقامة استفتاء في إيران، في وقت حذر وزير الخارجية محمد جواد ظريف، ضمناً من تفويض «الشرعية» المناقمة على التصويت الشعبي، ورغم انضمام حفيد المرشد الإيراني الأول، حسن خميني، المنتقدي محاولات تفويض «الجمهورية الإسلامية» سعيًا وراء «الخلافة الإسلامية».

واستغل روحاني الذكرى الـ33 لوفاة الخميني، «المرشد» المؤسس للنظام الإيراني، الذي يصادف اليوم، لتوجيه انتقادات ضمنية إلى العملية الانتخابية، بعد رفض أهلية عدد من المرشحين لخوض الانتخابات، ورغم الموافقة على حليفه الوثيق، محافظ البنك المركزي السابق، عبد الناصر همتي.

واستند روحاني عدة مرات إلى أقوال الخميني في انتقاداته، وقال: «الحل الذي قدمه الإمام لإدارة البلاد هي الانتخابات والناس»، «من اعتبرها من صناديق الاقتراع، «من ثمار الثورة الدستورية»، وأضاف: «الجميع يتفاخر اليوم بالتعامل البناء مع العالم ولا أحد يريد مواجهة»، وأضاف: «اليوم يتحدث الجميع عن المفاوضات، وما هو مهم أنهم فهموا أن الطريق الأساسي هو التفاوض والتعامل مع العالم».

وبدا روحاني اجتماع الحكومة، أمس، بمهاجمة «البعض» الذي يخشي كلمة استفتاء. وأشار إلى إقامة خمسة استفتاءات واستحقاقات انتخابية في العام الأول من الثورة الإيرانية في 1979.

تقرر فيها تبني «نظام ولاية الفقيه». ويعود آخر استفتاء شهدته إيران إلى يوليو (تموز) 1989 بعد تعديل الدستور الإيراني، وحظي بتأييد 97%، من 16 مليون ونصف كان يحق لهم التصويت حينذاك. وخلال سنوات حكمه، دعا روحاني عدة مرات إلى استفتاء عام حول سياسته الخارجية خصوصاً الاتفاق النووي، والانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة مع منطقة تمويل الإرهاب، وغسل الأموال، إضافة إلى صلاحيات الرئيس. ومعها تنوعت خلال السنوات الأخيرة مطالب أطراف المعارضة للنظام الإيراني، بإقامة استفتاء حول قضايا مثل هوية النظام، والحريات العامة، وحق تقرير المصير لقوميات غير الفارسية.

في مرقد الخميني، وفي مؤتمر تحت عنوان «خطوة الثورة الإسلامية»، واصل حفيده حسن خميني انتقاداته العملية الانتخابية، وعدّ أهم رسالة للثورة الإيرانية «إقامة الجمهورية الإسلامية وليس الحكم الإسلامي». وقال إن «رسالة الثورة هي العودة للدين ولكن ليس الدين على طريقة (طالبان)».

وبدوره، استند وزير الخارجية محمد جواد ظريف، إلى مواقف «سيمنج الجهات الرقابية والتنفيدية صلاحيات أوسع لمحاسبة المفسدين وملاحقة الأموال المهربة»، ودعا الكعبي «للجان النيابية وأعضاء مجلس النواب إلى ممارسة دورهم الرقابي والتشريعي الموكل إليهم، وهي مهام أخلاقية قبل أن تكون قانونية كونهم مثلي الشعب، لا سيما خلال هذه الفترة التي يحاول البعض إثارة الرأي العام من خلال تسويق شائعات بان النواب مشغولون بالعداية الانتخابية وغير مهتمين

بمهامهم النيابية». وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد شكّل في سبتمبر (أيلول) 2020، لجنة خاصة برئاسة اللواء الحقوقي أحمد أبو رغبف لمحاربة الفساد، تمكّنت من إلقاء القبض على عدد غير قليل من المسؤولين تطلقها القوات الكردية على جبال قندليل الممتدة على طول الحدود العراقية مع تركيا.

وتشن تركيا منذ 23 أبريل (نيسان) الماضي هجمات على مناطق (الراب، متينا، وفاقاشين) التابعة لمناطق الدفاع المشروع

في عملية نفذتها قوات الدفاع الشعبي، وهي الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في دولاً ماران التابعة لمنطقة أفاشين في «مناطق الدفاع المشروع»، التي تطلقها القوات الكردية على جبال قندليل الممتدة على طول الحدود العراقية مع تركيا.

وتشن تركيا منذ 23 أبريل (نيسان) الماضي هجمات على مناطق (الراب، متينا، وفاقاشين) التابعة لمناطق الدفاع المشروع

في عملية نفذتها قوات الدفاع الشعبي، وهي الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في دولاً ماران التابعة لمنطقة أفاشين في «مناطق الدفاع المشروع»، التي تطلقها القوات الكردية على جبال قندليل الممتدة على طول الحدود العراقية مع تركيا.

وتشن تركيا منذ 23 أبريل (نيسان) الماضي هجمات على مناطق (الراب، متينا، وفاقاشين) التابعة لمناطق الدفاع المشروع

في عملية نفذتها قوات الدفاع الشعبي، وهي الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في دولاً ماران التابعة لمنطقة أفاشين في «مناطق الدفاع المشروع»، التي تطلقها القوات الكردية على جبال قندليل الممتدة على طول الحدود العراقية مع تركيا.

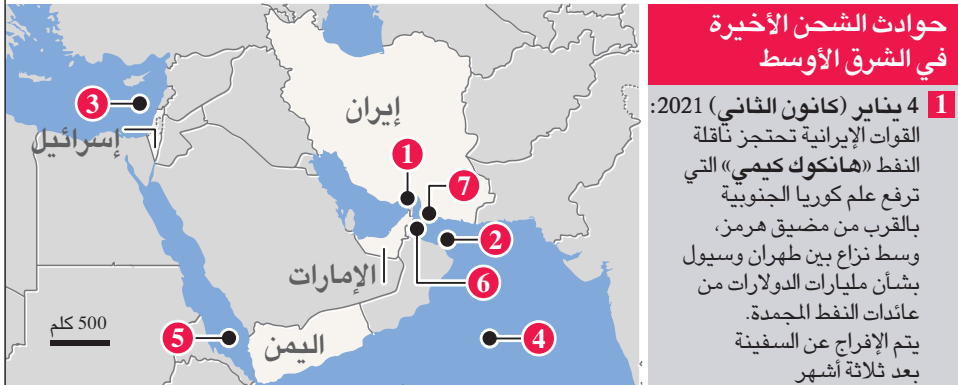
وتشن تركيا منذ 23 أبريل (نيسان) الماضي هجمات على مناطق (الراب، متينا، وفاقاشين) التابعة لمناطق الدفاع المشروع

في عملية نفذتها قوات الدفاع الشعبي، وهي الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في دولاً ماران التابعة لمنطقة أفاشين في «مناطق الدفاع المشروع»، التي تطلقها القوات الكردية على جبال قندليل الممتدة على طول الحدود العراقية مع تركيا.

الجيش قال إنها كانت في مهمة تدريب

غرق أكبر سفينة حربية إيرانية في خليج عمان

أكبر سفينة تابعة للبحرية الإيرانية غرقت في خليج عُمان بعدما اشتعلت فيها النيران في ظل ظروف غامضة



1 4 يناير (كانون الثاني) 2021: القوات الإيرانية تحتجز ناقلة النفط «هانوكو كيمي» التي ترافق علم كوريا الجنوبية بالقرب من مضيق هرمز، وسط نزاع بين طهران وسيول بشأن مليارات الدولارات من عائدات النفط الجمدة. يتم الإفراج عن السفينة بعد ثلاثة أشهر.

2 26 فبراير (شباط): انفجار يدمر سفينة «هيليوس راي» التي تملكها شركة إسرائيلية في خليج عمان. الدولة العبرية تلقي باللائمة في الهجوم على إيران.

3 10 مارس (آذار): تتعرض سفينة الحاويات الإيرانية «شهر كورد» لأضرار طفيفة بعد اصطدامها بجسم متفجر في شرق البحر الأبيض المتوسط.

4 13 أبريل: سفينة الشحن هابرميون راي المملوكة لشركة إسرائيلية تتعرض لأضرار طفيفة في هجوم صاروخي تم التبليغ عنه قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي.

5 2 يونيو (حزيران): تشتعل النيران في سفينة الدعم «خرج» (الصورة إلى اليمين) - أكبر سفينة بحرية إيرانية من حيث حمولتها - وتغرق بالقرب من ميناء جاسك. السفينة دخلت الخدمة عام 1984.

6 2 يونيو (حزيران): تشتعل النيران في سفينة الدعم «خرج» (الصورة إلى اليمين) - أكبر سفينة بحرية إيرانية من حيث حمولتها - وتغرق بالقرب من ميناء جاسك. السفينة دخلت الخدمة عام 1984.

7 2 يونيو (حزيران): تشتعل النيران في سفينة الدعم «خرج» (الصورة إلى اليمين) - أكبر سفينة بحرية إيرانية من حيث حمولتها - وتغرق بالقرب من ميناء جاسك. السفينة دخلت الخدمة عام 1984.

لـ«الحرس الثوري» فقد نقلت عن الناطق المحلي باسم بحرية الجيش، بهزاد جهانيان، أن النيران اندلعت على متن السفينة الثلاثاء نحو الساعة 11:00 (6:30 غ، ع)، وأن السفينة غرقت نحو الساعة 8:30 (4:00 غ، ع) الأربعاء في حين كانت في المياه الإيرانية، ليس بعيداً عن المياه الدولية.

وكانت السفينة بحسب المتحدث تقوم «بمهمة تدريب وعلى متنها نحو 400 شخص من أفراد الطاقم والضباط» الطلبة، لكن «الحسن الحظ، لم تسجل

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

غرقت أكبر سفينة تابعة لبحرية الجيش الإيراني، أمس، قبالة أكبر قاعدة بحرية إيرانية في خليج عمان، بعدما كافتحت فرق الإطفاء لنحو 20 ساعة حريقاً اندلع الثلاثاء على متنها.

ولم تذكر وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل بشأن غرق السفينة البالغ طولها أكثر من 200 متر، وهي الأحدث في منطقة ممر مائي حيوي، حيث تبادلت إيران وإسرائيل الاتهامات بالمسؤولية عن هجمات استهدفت سفناً لكل منهما، حسب «رويترز».

وقال بحرية الجيش الإيراني في بيان، إنه تم إجلاء طاقم سفينة «خارك» قبل غرقها قبالة ميناء جاسك، شرقي مضيق هرمز، مشيرة إلى أن السفينة تستخدم في مجال التدريب والدعم وهي في الخدمة منذ «أكثر من أربعة عقود». وبت التلفزيون الإيراني مشاهدة التقطت كما يبدو من الشاطئ وتظهر عموداً من الدخان يتصاعد فوق البحر، موضحاً أنها تظهر سفينة خارك وهي تحترق، وذلك بعد معلومات عن اندلاع حريق في السفينة الثلاثاء.

لكن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن موقع «غلوبال سيكيوريتي أورغ» الأمريكي المتخصص في المسائل العسكرية، أن السفينة هي ناقلة نفط «للإمداد» و«حاملة مروحيات» بريطانية الصنع.

وقال بيان البحرية «كانت السفينة اللوجيستية في مهمة تدريبية في أعالي البحر قبل أيام قليلة، وذلك قبل عودتها إلى ميناء جاسك، حيث تعرضت إحدى منظوماتها لحريق سرعان ما انتشر في جميع أنحاءها».

من جانب آخر، قال جيري مي بيئي، من مكتب جينز المتخصص في الدفاع والاستخبارات، إن «الإيرانيين يصفون على الدوام خارك بأنها حاملة مروحيات لكنها في الواقع سفينة إمداد... مفيدة جداً لأنها (كانت) اللوجيستية في أسطول البحرية الإيرانية الحرس لهذه المهمة». وأضاف: «أنها كانت أكبر سفينة للبحرية الإيرانية حتى تم إطلاق ناقلة النفط السابقة مكران التي تم تحويلها إلى سفينة دعم متقدم في يناير (كانون الثاني)».

وطلبت السفينة البالغ طولها 679,5 قدماً (207 أمتار) في ظل حكم آخر شاه وسلمت عام 1984، أي بعد الثورة الإيرانية عام 1979 في حين كانت

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اندلع حريق في مصفاة نفط جنوب طهران، أمس، في أعقاب انفجار نجم عن تسرب للغاز المسال، واستبعدت السلطات أن يكون ناجماً عن عمل تخريبي حسبما نقلت وسائل إعلام رسمية.

وذكرت وكالة (إرنا) الرسمية أن السلطات رفعت رجال الإطفاء إلى المنطقة، بينما قال التلفزيون إن سبب من الدخان شوهدت فوق المصفاة من عدة مناطق في طهران. وتداولت العشرات من تسجيلات الفيديو والصور من مختلف

بغداد، فاضل الشمسي

وصف الرئيس العراقي برهم صالح ظاهرة الفساد بـ«الأفة» التي تهدد حاضر ومستقبل البلاد، وذلك خلال اجتماع موسع عُقد في قصر السلام ببغداد، عصر امس، وحضره النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، ورئيس ونائب رئيس كل من لجان النزاهة والقانونية والمالية النيابية، ورؤساء جهاز الادعاء العام، وهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية.

انقرة: سعيد عبد الرزاق

بحث مجلس الأمن القومي التركي برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان في اجتماعه أمس

بحث مجلس الأمن القومي التركي برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان في اجتماعه أمس

انقرة: سعيد عبد الرزاق

حريق يلتهم مصفاة نفط جنوب طهران

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

مناطق العاصمة تظهر سحابة دخان كبيرة وتصاعد السدنة النيران، بعد نشوب الحريق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول خلية الأزمة في طهران، منصور درجاني، قوله للتلفزيون الرسمي إن «الحادثة نجمت عن تسرب في أنبوب طوارئ للغاز المسال» وإن «انفجاراً تسبب في الحريق الذي أسفر عنه الدخان الذي يمكن مشاهدته»، ونقل موقع التلفزيون على الإنترنت عن درجاني قوله إن النيران اشتعلت قرابة الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي (15:00، ت، غ) وبيانه

صالح بحث مع البرلمان والنزاهة» و«الادعاء» استرداد الأموال

الرئيس العراقي: الفساد يهدد حاضر البلاد ومستقبلها

القانون وقدمه وأرسله إلى مجلس النواب المصادقة عليه في محاولة لمحاربة أفة الفساد التي فتكت بالبلاد منذ عام 2003 ونهبت ثروته. وتقدر الأموال المهربة خارج البلاد بنحو 150 مليار دولار. واشترك في صياغة القانون الجديد الذي يتألف من 42 مادة قانونية وينتظر مصادقة البرلمان، مجموعة من الخبراء في القانون ومكافحة الفساد وفي مقدمتهم قاضي النزاهة الأسبق رحيم الكعبي.

وقال صالح، خلال اجتماع إردوغان باستمرار العمليتين العسكريتين الجاريتين في شمال العراق واستهداف منطقة جبال قندليل لاحقاً. ويقع مخيم مخمور على بعد 180 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، ويؤوي لاجئين أكراداً من تركيا، منذ أكثر من 20 عاماً، ويعتبره إردوغان «حاضنة» لمقاتلي العمال الكردستاني ويؤكد أنه يتعين التعامل معه.

وقال صالح، خلال اجتماع إردوغان باستمرار العمليتين العسكريتين الجاريتين في شمال العراق واستهداف منطقة جبال قندليل لاحقاً. ويقع مخيم مخمور على بعد 180 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، ويؤوي لاجئين أكراداً من تركيا، منذ أكثر من 20 عاماً، ويعتبره إردوغان «حاضنة» لمقاتلي العمال الكردستاني ويؤكد أنه يتعين التعامل معه.

إردوغان يلوح بمهاجمة مخيم للاجئين شمال العراق

وقال إردوغان، في مقابلة تلفزيونية، ليل الثلاثاء - الأربعاء: «إننا لم نظهروه (المخيم) الأمم المتحدة فنسقوم نحن بذلك باعتبارنا دولة عضواً بها، نعتقد أن مخيم مخمور يشكل تهديداً لا يقل عن التهديد الذي تمثله جبال قندليل (معقل حزب العمال الكردستاني، والواقعة على مسافة أبعد باتجاه الشمال)». وأضاف أن «صبر تركيا بشأن مخيم مخمور قد نفذ».

وقال إردوغان، في مقابلة تلفزيونية، ليل الثلاثاء - الأربعاء: «إننا لم نظهروه (المخيم) الأمم المتحدة فنسقوم نحن بذلك باعتبارنا دولة عضواً بها، نعتقد أن مخيم مخمور يشكل تهديداً لا يقل عن التهديد الذي تمثله جبال قندليل (معقل حزب العمال الكردستاني، والواقعة على مسافة أبعد باتجاه الشمال)». وأضاف أن «صبر تركيا بشأن مخيم مخمور قد نفذ».

بحق نائب مدير مطار النجف وعضو مجلس المحافظين السابق جواد الكرعوي. وقال القضاء في بيان: إن «نائب مدير مطار النجف السابق جواد عبد الكاظم، اعاتن جرمية الرشوة في عقد استثمار مطار النجف». وكان الكرعوي قد اعتقل في سبتمبر 2020، على خلفية اتهامات بالفساد تتعلق بصفقات عُقدت في أثناء توليه المنصب في مطار النجف.

بحق نائب مدير مطار النجف وعضو مجلس المحافظين السابق جواد الكرعوي. وقال القضاء في بيان: إن «نائب مدير مطار النجف السابق جواد عبد الكاظم، اعاتن جرمية الرشوة في عقد استثمار مطار النجف». وكان الكرعوي قد اعتقل في سبتمبر 2020، على خلفية اتهامات بالفساد تتعلق بصفقات عُقدت في أثناء توليه المنصب في مطار النجف.

بحق نائب مدير مطار النجف وعضو مجلس المحافظين السابق جواد الكرعوي. وقال القضاء في بيان: إن «نائب مدير مطار النجف السابق جواد عبد الكاظم، اعاتن جرمية الرشوة في عقد استثمار مطار النجف». وكان الكرعوي قد اعتقل في سبتمبر 2020، على خلفية اتهامات بالفساد تتعلق بصفقات عُقدت في أثناء توليه المنصب في مطار النجف.

تزايد عدد الحالات النشطة في السعودية... و«الصحة» تدعو لالتزام التدابير الوقائية

عمان تخفف القيود وتسمح لمواطني الخليج بالتنقل براً



«الصحة» تؤكد ضرورة التقيد بالتدابير الوقائية خلال فترة الإجازة الصيفية والسفر (تصوير: عبد الله الفالح)

جاءته خلال 116 يوماً 1461 مسجداً، وذلك في إطار الحرص على سلامة المصلين. وأوضحت الوزارة أن المساجد التي جرى تعقيمها احترازياً وإعادة فتحها تسعة مساجد بمنطقة مكة المكرمة، ومسجدان في منطقة الباحة، ومسجد واحد في منطقة الرياض.

عمان

وأعلنت سلطنة عمان، أمس، السماح لمواطنيها ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى بالتنقل اليومي عبر حدودها البرية لأداء أعمالهم، كما قررت التخفيف من بعض التدابير الاحترازية التي فرضتها للحد من انتشار فيروس

كورونا»، وقررت السلطة أيضاً تمديد حظر دخول المسافرين من السودان والبرازيل ونيجيريا وتونانيا وسيراليون وإثيوبيا وبريطانيا والهند وباكستان وبنغلاديش ومصر والفلبين، كما حظرت دخول القادمين من تايلاند.

كما أعلنت السلطنة أنها لن تسمح أيضاً بدخول القادمين من ماليزيا وفيتنام، وكذلك كل الوافدين الذين كانوا في أي من الدول المحظورة خلال فترة 14 يوماً قبل موعد السفر، وذلك اعتباراً من 5 يونيو (حزيران)، وحتى إشعار آخر.

وأنتهت السلطنة قرار الحظر وعاينت «الصحة»، أمس، عن شفاء 1081 حالة، ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 435 ألفاً و520 حالة، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه حالات الوفاة لتصل إلى 7393 بعد تسجيل 16 حالة وفاة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأكدت وزارة الصحة ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية خلال فترة الإجازة الصيفية والسفر للحد من انتشار فيروس «كورونا»، وللحفاظ على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع.

ومن جانب آخر، أعادت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أمس، افتتاح 12 مسجداً، وإغلاقها مؤقتاً وتعقيمها في 3 مناطق، بعد ثبوت 12 حالة إصابة بفيروس «كورونا» بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال

وأوضح البدر أن الدواء يستخدم أيضاً لعلاج الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً، أو أكبر، أو الذين يعانون من حالات طبية معينة، مشيراً إلى أن هذا الدواء لا يستخدم لمرضى «كوفيد - 19» الذين يتلقون العلاج بالمستشفى أو الذين يحتاجون إلى علاج بالأكسجين بسبب إصابتهم بفيروس «كورونا».

وأوضح البدر أن الدراسات السريرية لدواء «سوتروفيماب» أظهرت نتائج فعالة حيث خفضت من حالات دخول المستشفى أو

الوفاة بنسبة 85 في المائة، كما أنه يتميز بألمة عمله؛ فهو جسم مضاد أحادي النسيلة، وهو مصمم لمنع ارتباط الفيروس ودخوله إلى الخلايا البشرية. وكانت «منظمة الغذاء والدواء الأميركية» قد أكدت أنه غير مصرح به للمرضى الذين يدخلون المستشفيات بسبب «كوفيد - 19»، أو الذين يحتاجون إلى علاج بالأكسجين.

وأضافت الوزارة أن عدد الحالات القائمة تحت العناية 326 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج 427 حالة في حين أن 27 ألفاً و628 حالة وضعت مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة، الذي بلغ 27 ألفاً و954 حالة قائمة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الأربعاء، عن تقديم 98,545 جرعة من لقاح «كوفيد - 19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع عدد الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 13,066,261 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 132,111

وزارة الصحة العُمانية، أمس، أن التطعيم بالجرعة الثانية من لقاحات «كورونا» سيبدأ، الأحد المقبل. وبلغ إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في عُمان حتى اليوم 219,529 حالة، والوفيات 370.2 حالة، بينما يصل معدل الشفاء إلى 91,6 في المائة وفق وزارة الصحة.

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، عن إصدار طاققتها الاستيعابية، والأنشطة الاجتماعية، كالأفراح، على ألا تتجاوز نسبة الحضور 30 في المائة من طاقتها الاستيعابية. كما سمحت بفتح الشواطئ والحدائق والمتنزهات العامة، مع منع التجمعات، والسماح لنزلاء الفنادق باستخدام أحواض السباحة وصلوات الجيم، بالإضافة إلى فتح صالات الرياضة بطاقة استيعابية 50 في المائة، والسماح بممارسة الرياضة الجماعية في الأماكن المفتوحة.

جاء قرار التخفيف من تدابير مكافحة «كورونا»، بعدما أعلنت

الذي كان ساري على جميع الأنشطة التجارية في كل محافظات السلطنة من الساعة 8 مساءً وحتى 4 صباحاً، مع استمرار العمل بطاقة استيعابية لا تتجاوز 50 في المائة في المجمعات والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي، والسماح للاطفال تحت سن الـ 12 بدخول تلك الأماكن. وستسمح السلطنة بإعادة فتح المساجد التي لا تقل سعته عن 10 أمصال للصلوات الخمس فقط، وسيُسمح أيضاً باستئناف الأنشطة التجارية بما لا يزيد على 50 في المائة من

مكافحة «كورونا»، بعدما أعلنت

تحذيرات من موجة ثانية شمال شرقي سوريا



مركز للعزل بمدينة القامشلي يتبع هيئة الصحة بالإدارة الذاتية شرقي الفرات (الشرق الأوسط)

سكان المنطقة بالإجراءات الاحترازية والتعاقد الاجتماعي، ومع رفع القيود وتخفيف الإجراءات الاحترازية ينسوق معظم السكان في الأسواق دون لباس الكمامات وعدم أخذ التدابير المطلوبة خشية من تفضي الفيروس، واطلق نشاط وفعاليات مجتمعية ومدنية هاشتاغات وحملات توعوية تدعو الأهالي إلى ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة أمان والبقاء بالمنزل.

وتعاني مناطق شرق الفرات أساساً من نقص بالمعدات الصحية والطبية، بعد توقف المساعدات عبر معبر العريبية بفيديو روسي - صيني بداية عام 2019، مما يشكل تهديداً مضاعفاً يفرضه انتشار فيروس كورونا المستجد، وحذرت منظمات إنسانية دولية ومحلية، ومسؤولون أكراد، من العجز عن احتواء انتشار الوباء؛ إذ تسبب النزاع الدائر في سوريا منذ 9 سنوات في خسائر فادحة في أنظمة الرعاية الصحية، حيث دُمرت كثير من المستشفيات، وخرجت كثير من النقاط الطبية والعيادات عن الخدمة.

الأف لحفاظة الرقة. وأشار مصطفى إلى أنهم تسلموا حتى الآن نحو 17500 جرعة من اللقاح المضاد للفيروس، على أن تصل خلال الأيام القليلة القادمة إلى 23 ألف جرعة وهذه الجرعات كانت مخصصة فقط لتطعيم الكوادر الطبية وهم في خط الدفاع الأول في مواجهة الفيروس وإبقائه إلى حد ما تحت السيطرة». وأشار المسؤول الطبي إلى خطة مستقبلية في هيئة الصحة بتعليم الفئات المستضعفة التي تحتاج إلى اللقاح، من المتقدمين في السن الذين يتجاوزون أعمارهم 55 سنة، سيما الذين يعانون من أمراض مزمنة. وسجلت هيئة الصحة، أمس، 3 وفيات و62 إصابة إيجابية جديدة بفيروس كورونا، وبلغ عدد الإصابات في مناطق شمال شرقي سوريا إلى 17919 حالة، بينها 732 حالة وفاة، و1875 حالة تماثلت إلى الشفاء، بدورها، نقلت روجين أحمد، مديرة هيئة الصحة في مدينة القامشلي، وهي إحدى المدن الرئيسية في مناطق شرقي الفرات تتبع الإدارة

والمرافقين يشتكون من عدم تقيد

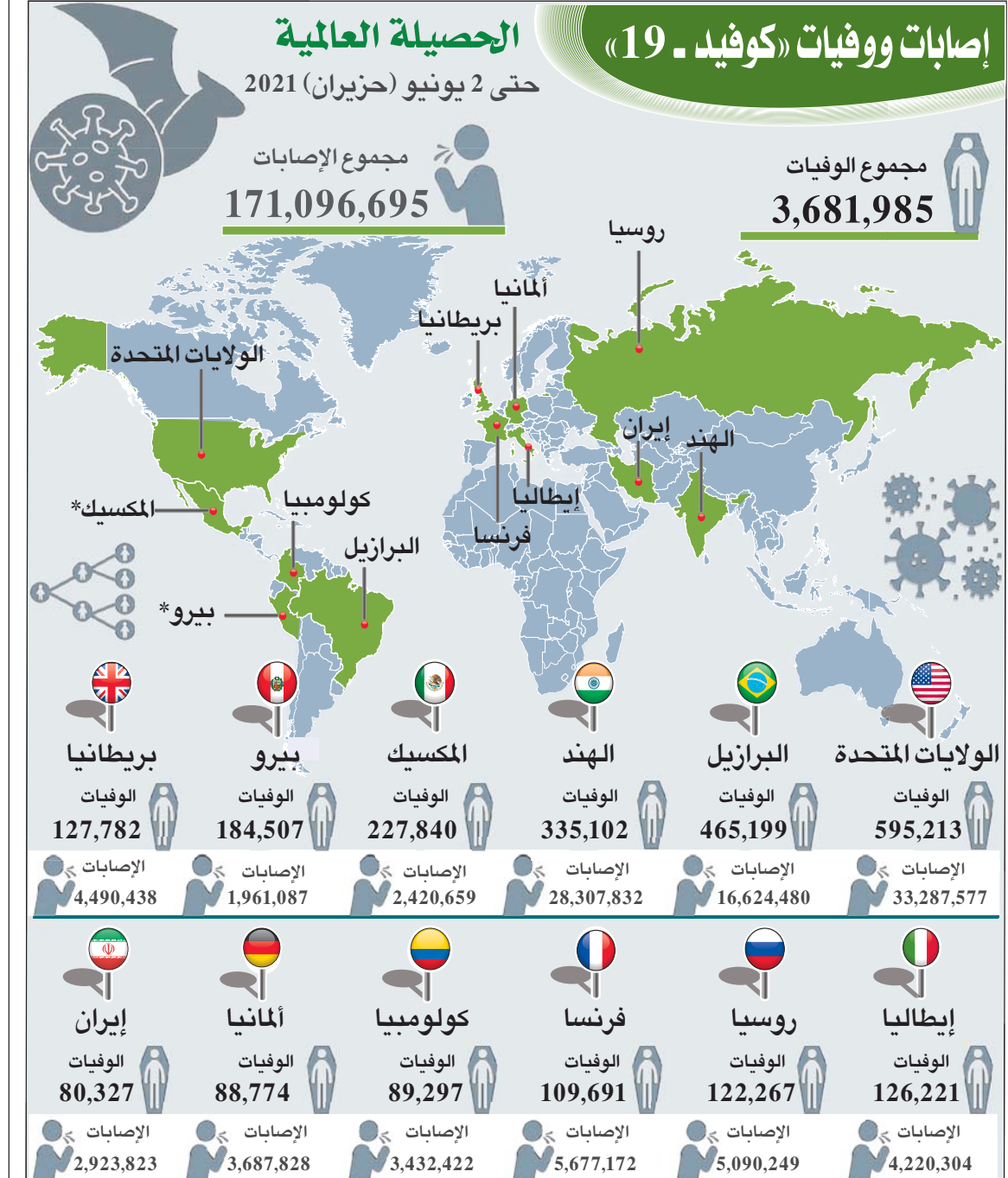
مؤشرات إيجابية على صعيد احتواء الانتشار

لبنان: العدد التراكمي للمصابين يقارب عدد متلقي اللقاح

عمالاً وعمالاً لا يملكون أوراقاً أو إقامات، ما يحول دون تلقيهم للقاح، وبالتالي ستعرض حياتهم للخطر، كما سيشكلون خطراً بعودة التفشي لجائحة كورونا». وفي مقابل المؤشرات الإيجابية على صعيد مكافحة انتشار فيروس «كورونا»، تبرز معضلة التدهور في الواقع الصحي، وهو ما حذر منه مدير «مستشفى بيروت الحكومي» فراس أيضاً، الذي رأى أن «نظام الرعاية الصحية بدأ يتفكك بوتيرة متسارعة، وقرباً قد يصبح الضرر نهائياً»، وقال في تصريح: «عادة ما يؤدي إهمال المرضى لثقافتهم بمرور الوقت، وكذلك هو الحال مع التدهور الملحوظ في قدرات المؤسسات على تقديم الخدمات الصحية. من دون شبكة أمان، سيهاني المجتمع بأسره، وليس الفقراء فقط».

ولا تقتصر خطة التمنيع المجتمعي على اللبنانيين، بل تشمل جميع المقيمين على الأراضي اللبنانية. وكان تلقيح العمال المهاجرين مدار بحث أمس في وزارة الصحة، حيث أعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان أن رئيسه كاسترو عبد الله يبحث مع المدير العام لوزارة الصحة فادي سنان في إمكانية تلقيح الفئة العمرية ما بين 20 و40 عاماً للعاملين بالقطاع المؤسساتي والصناعي، «لأنهم الفئة الأكثر تنقلاً واختلاطاً للوصول إلى أماكن عملهم». وطلب رئيس الاتحاد «فتح مراكز التلقيح يوم الأحد إفساحاً في المجال للعمال المهاجرين؛ خصوصاً العاملين في الخدمة المنزلية، بالتعاون مع المؤسسات الصحية. من دون تسجيل على منصة وزارة الصحة، لأن هناك

نقاط جغرافية ساخنة مرشحة لتفشي الفيروس



*معدلات الوفيات التي تمت مراجعتها من قبل السلطات. وفي المكسيك تشمل الوفيات المعاد تصنيفها، ولم يبلغ عن عدد القتلى في بيرو في آخر 24 ساعة المصدر: تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى الأرقام الصادرة عن المراجع الرسمية (الشرق الأوسط)

حدوة الحصان الأسبوعية 28,5) مليون كيلومتر مربع، والأنواع الأكثر شيوعاً التي تحمل فيروسات كورونا. وقررت جائحة «كوفيد - 19» العالمية الكثير من الضغط على العلماء لمعرفة المزيد عن فيروسات كورونا، وكيف يمكن أن تؤدي إلى الأوبئة، ويتضمن أحد مجالات البحث، الوسائل التي تتفكر بها فيروسات كورونا من الحيوانات، مثل الخفايش، إلى البشر. واقترح بحث سابق أنه إذا تمكن العلماء عن التعديلات الأخيرة من خلال دراسة صور الأقمار الصناعية، وحصلوا أيضاً على معلومات من قواعد البيانات الموجودة التي تتعقب الحياة البرية مثل خفايش حدوة الحصان (الحيوان الوحيد الذي وجد أنه يستضيف باستمرار فيروسات كورونا من نوع السارس)، كما قاموا بسحب بيانات السكان التي تحتوي على معلومات حول

الحيوانات إلى البشر هو التعدي البشري على الموائم الطبيعية، وعندما يقوم البشر بإزالة الغابات، وتحاول بعض الحيوانات التي تعيش فيها التكيف من خلال تعلم العيش في البيئة الجديدة، ويؤدي هذا إلى تفاعلات بين الحيوانات البرية والحيوانات الأليفة والبشر، ويمكن أن تكون النتيجة انتقال فيروسات من الحيوانات إلى البشر. ولعزل النقاط الساخنة المحتملة لقفز الفيروسات التجارية، وتواصل الهبوط بعد وتوجد النقاط الساخنة العالمة الأخرى خارج الصين في جاوة وإندونيسيا، ومملكة بوتان جنوب آسيا، وشرق نيبال، وشمال بنغلاديش، وولاية كيرالا (الهند) وشمال شرقي الهند، حيث تشتهر مناطق بنغلاديش وشمال شرقي الهند بتفشي فيروس نيباه، ومصدره خفاش آخر غير خفاش حدوة الحصان.

7 دول أوروبية تطلق «شهادات السفر الصحية» تمهد لتدشين «إجواز الصحي الأوروبي الموحد»

الاتحاد الأوروبي يعتمد شهادة «كوفيد» الرقمية

اعتمدت 7 دول أوروبية شهادة «كوفيد - 19» الرقمية للتحقق بشكل آمن من حالة المسافرين الصحية. وتوضّح الشهادة ما إذا كان حاملها تلقى اللقاح، أو خضع لاختبار نتيجته سلبية، أو تعافى من فيروس «كورونا»

إستونيا
لاتفيا
ليتوانيا
جمهورية التشيك
بولندا
المانيا
فرنسا
إيطاليا
رومانيا
بلغاريا
اليونان
كرواتيا
سلوفاكيا
المجر
النمسا
أيسلندا
الدنمارك
السويد
الترويج
في مرحلة التجربة
استخدم حالياً
تستخدم حالياً
جائزة للاستخدام

أيرلندا
هولندا
بلجيكا
البرتغال
إسبانيا
سلوفينيا
مالطا
قبرص

المصدر: European Commission, Schengen Visa Info

غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

المعلومات الشخصية: الشهادة: تصدرها السلطات الوطنية، وتسجل رموز الاستجابة السريعة ما إذا كان المسافر تلقى دورة كاملة من اللقاح أو تعافى من فيروس «كورونا» أو ما إذا كانت نتيجة اختباره سلبية خلال الـ 72 ساعة الماضية

البيانات الشخصية: وكالات الحدود التابعة للدول التي تمت زيارتها لا يمكنها الاحتفاظ بالبيانات الشخصية والصحية الخاصة بالزائرين

الصادرات: الصيغة: رقمية أو ورقية. كلاً ما يحتوي على رموز الاستجابة السريعة التي يتضمن الاسم وتاريخ الميلاد وتاريخ الإصدار. نظام تعريف فريد يضمن أن الشهادة أصلية وغير مزيفة. من دون الحاجة إلى الرجوع إلى البيانات الشخصية

سوق الوظائف العالمية لن تتعافى من الجائحة قبل 2023



مواطنون يتلقون مساعدات غذائية بعد فقدانهم وظائفهم في نيودلهي (أ.ب)

كما سلّط التقرير الضوء على الكيفية التي أدت بها أزمة كوفيد - 19 إلى تفاقم عدم المساواة الموجودة أساساً من خلال التأثير بشكل أكبر على العمال الضعفاء. بالنسبة للعديد من العمال المندرجين تحت ملياري شخص ممن يعملون في القطاع غير الرسمي ويفقدون الحماية الاجتماعية بشكل عام، كان لاضطرابات العمل المرتبطة بالجائحة عواقب كارثية على دخل الأسرة وسبل عيشها. كما أثرت الأزمة بشكل غير متناسب على النساء، اللاتي خرجن من سوق العمل بمعدل أكبر من الرجال، حتى مع تحملهن المزيد من العبء الإضافي المتمثل في رعاية الأطفال غير الملتحقين بالمدارس وغيرهم. وحذر التقرير من أن هذا الوضع خلق خطر «إعادة تشكيل» أدوار الجنسين. وفي الوقت نفسه، انخفض توظيف الشباب بنسبة 8,7 ضعف في 3,7 في المائة العام الماضي، وهو أكثر من سنا. وقالت منظمة العمل الدولية إن «عواقب هذا التأخير والاضطراب على تجربة سوق العمل المبكرة للشباب قد تستمر لسنوات».

لضمان الانتعاش الاقتصادي وتجذب حثوث ندوب طويلة الأجل في سوق العمل العالمية، قال رايدر إن العالم بحاجة ماسة إلى استراتيجية شاملة ومنسقة مدعومة بالعمل والتوظيف. وأضاف أنه لا يمكن أن يكون هناك انتعاش حقيقي دون استعادة الوظائف الالاقفة».

على ما أظهر التقرير. وفيما يتوقع أن يتعافى التوظيف في العالم في النصف الثاني من 2021 بشرط عدم تفاقم وضع الجائحة في العالم، حذرت منظمة العمل الدولية من أن التعافي سيكون متفاوتاً بشكل كبير. وهو ما عزته إلى الوصول غير المتساوي للقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19». وحتى الآن، استخدمت أكثر من 75 في المائة من اللقاحات في عشر دول. وقالت المنظمة إن محدودية إكسابات معظم الاقتصاديات النامية والصاعدة لدعم تدابير التحفيز المالي ستكون لها آثارها، محذرة من أن جودة فقر العمال.

أي أعلى قليلاً من 187 مليون عاطل في 2019، لكن الوضع أسوأ مما تظهره أرقام البطالة الرسمية. ففيما احتفظ كثير من الناس بوظائفهم، تقلص مجموع ساعات عملهم بشكل كبير. في عام 2020، فقد 8,8 في المائة من الربع الأخير من العام مقارنة بالربع الأخير من عام 2019، وهو ما يعادل 255 مليون وظيفة بدوام كامل. ورغم تحسن الوضع، لا تزال ساعات العمل عالمياً أبعد ما تكون عن التعافي، وسيقد العالم ما يعادل 100 مليون وظيفة بدوام كامل بحلول نهاية العام الحالي،

جنيف: «الشرق الأوسط» كشفت الأمم المتحدة، أمس، أن جائحة «كوفيد - 19» المنتشرة منذ 17 شهراً أغرقت مائة مليون عامل إضافي في الفقر، بسبب التراجع الكبير في ساعات العمل وغياب فرص العمل الجيدة. وحذرت منظمة العمل الدولية في تقريرها السنوي من أن الأزمة ستطول، متوقعة ألا تستعيد العمالة مستويات ما قبل الجائحة إلا في 2023. وأشار تقرير منظمة العمل الدولية السنوي حول العمالة العالمية والتوقعات الاجتماعية إلى أن العالم سيفقد 75 مليون وظيفة في نهاية هذا العام مقارنة بما سيكون عليه الوضع لو لم تحدث الجائحة. كما سيظل عدد الوظائف أقل بنحو 23 مليون وظيفة بحلول نهاية العام المقبل، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جاي رايدر، رئيس منظمة العمل الدولية للصحافيين إن كوفيد - 19 - لم يكن مجرد أزمة صحية عامة، بل كان أيضاً أزمة إنسانية وأزمة توظيف. وصرح: «من دون بذل جهد مقصود للإسراع بإيجاد الوظائف اللاققة ودعم أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً وتعافي القطاعات الاقتصادية الأشد تضرراً، يمكن أن تستمر الآثار المتبقية للوباء معنا لسنوات في شكل قدرات إنسانية واقتصادية مهترئة وارتفاع معدلات الفقر وعدم المساواة».

توقع التقرير أن تشمل البطالة العالمية 205 ملايين شخص في

80 مليون جرعة «من دون متطلبات سياسية» من البلدان المستفيدة

بليكن لتحديد معايير توزيع اللقاحات على دول العالم خلال أسبوعين

واشنطن، علي بردى



نقل جرعات من لقاح «أسترازينيكا» إلى أكبر عربة آلية «كوفاكس» (رويترز)

التوزيع العادل والعمل بالتنسيق مع الية «كوفاكس» التي تشرّف عليها منظمة الصحة العالمية لتقاسم اللقاحات. وبدا أن إدارة بايدن باتت أكثر استعداداً الآن لتقديم هذه المساعدات كأداة لمواجهة «دبلوماسية اللقاحات» الصينية والروسية.

وعندما سئل عما إذا كانت الولايات المتحدة التزمت خلال هذه الرحلة بالتطعيم أميركا الوسطى أو كوستاريكا على وجه التحديد، أفاد مسؤول في وزارة الخارجية بأنه لم يجر تقديم تعهدات خاصة بمنطقة أو دولة. وقال: «لا نعرف ماذا سيكون التوزيع النهائي. يتعلق كثير من بعمل الأوبئة بشكل أساسي، وحيث يقول العلم إننا يجب أن نخصص تلك اللقاحات لمنع المزيد من التفشي».

وفي ظل التحسن المطرد الذي تشهده الولايات المتحدة بفضل عمليات التطعيم الواسعة النطاق والانتعاش الكبير في عدد الضحايا والمصابين بـ«كورونا»، أكد بليكن أن الإعلان سيكشف عن معايير وتفاصيل العملية، لكن الولايات المتحدة ستتركز في

الحد من تفشي الجائحة في بلدان مثل الهند والبرازيل، حيث يخشى خبراء الصحة أن يؤدي تحور الفيروس إلى تفاقم الجائحة في عدد المتأثرين. ولم تصدر وكالة الأدوية والأغذية الأميركية ترخيصاً حتى الآن لاعتماد «أسترازينيكا» في الولايات المتحدة.

مليون جرعة من لقاحات «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون أند جونسون»، بالإضافة إلى 60 مليون جرعة من لقاح «أسترازينيكا» التي قرر تقديمها إلى دول أخرى. وجاء ذلك بعدما تعرضت إدارة بايدن لضغوط دولية من أجل تقاسم اللقاحات للمساعدة في

سياسية» ممن يتلقونها. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الكوستاريكي كارلوس ألفارادو، أفاد بليكن بأن إدارة الرئيس جو بايدن ستتركز على التوزيع العادل للقاحات من دون وضع شروط سياسية على العملية. وقال إنه «في وقت ما خلال الأسبوع المقبل أو الأسبوعين المقبلين، ستعلن العملية التي سنقوم من خلالها بتوزيع تلك اللقاحات، وما هي المعايير، وكيف سنعمل ذلك. وستقوم بتوزيع اللقاحات من دون متطلبات سياسية ممن يتلقونها».

وبدا أن العبارة الأخيرة تستهجن كثيراً من الصين وروسيا اللتين انتجتا لقاحات لمواجهة تفشي فيروس «كوفيد - 19» وتوزع هذه اللقاحات على عدد من البلدان التي لا تتمكن من الحصول على اللقاحات الأميركية. وكان الرئيس بايدن أعلن قبل أيام أن إدارته ستعمل ما لا يقل عن 20

كما توجد جهود منافسة تتمثل في تطبيق «كومون باس»، الذي اكتسب مزيداً من الزخم لدى عدد من شركات الطيران الأخرى، مثل «كاثاي باسيفيك»، و«جيت بلو»، و«يوناييتد»، و«لوفتهانزا». ويستطيع المسافرون فعلياً استخدام التطبيقات في التحقق من قبول نتائج اختبار فيروس «كورونا» الخاصة بهم في الوجهات التي يسافرون إليها. ولا تتوافر تطبيقات «ترافل باس» و«كومون باس» إلا لدى شركات الطيران التي تعتمد وتستخدم هذه التطبيقات. كما يمكن دمج هذه التطبيقات مع تطبيقات السفر لدى شركات الطيران الأخرى حتى يتمكن المسافرون من التحقق من حالة اللقاح عند تسجيل الوصول عبر شبكة الإنترنت. ومن المتوقع كذلك أن تعمل تلك التطبيقات بسوية كاملة مع شهادات الاتحاد الأوروبي الرقمية.

الإلكتروني الرسمي أو المعتمد لدى المستخدم. يستعد الاتحاد الأوروبي لإطلاق شهادة تطعيم رقمية خاصة به لاستخدامها في السفر عبر الحدود في 1 يوليو (تموز) المقبل. وقد سبقت، أمس، الأطباق الرسمي 7 دول: هي: بلغاريا والتشيك والدنمارك واليونان وكرواتيا وبولندا والمانيا. ويسعى الاتحاد لإنشاء نظام موحد لتسهيل السفر الآمن، عن طريق التحقق من الحالة الصحية لحامل الشهادة الإلكترونية أو الورقية؛ سواء من خلال التطعيم، ونتيجة اختبار سلبية حديثة، وانشاءات استشفاء بتطبيقات للهواتف الذكية الجوالية لإثبات حصولهم على اللقاح؛ الأمر الذي قد يساعد المسافرين على تجنب إجراءات الحجر الصحي في الوجهات التي يسافرون إليها، وفق تقرير لوكالة «أسوشيتد برس».

بشرت 7 دول في الاتحاد الأوروبي العمل بشهادات سفر صحية، قبل إطلاقها بشكل رسمي في جميع دول الاتحاد مطلع الشهر المقبل. تأتي هذه الخطوة، التي أثارها كثيراً من النقاش في بروكسل، والتي تطور دول عدة نسخاً مختلفة منها تدرج تحت اسم «جوازات سفر (كورونا)».

للقائدي خسائر مليونية في موسم الصيف لهذا العام، وباشرت دول عدة، مدعومة من صناعة الطيران العالمية، العمل على أنظمة تنبؤ للمسافرين الاستعانة بتطبيقات الهواتف الذكية الجوالية لإثبات حصولهم على اللقاح؛ الأمر الذي قد يساعد المسافرين على تجنب إجراءات الحجر الصحي في الوجهات التي يسافرون إليها، وفق تقرير لوكالة «أسوشيتد برس».

وقال بايدن، الذي أعار بعض اللقاحات غير المستخدمة إلى كندا والمكسيك وتبرع بأموال للجهد التطعيم متعدد الأطراف للبلدان الفقيرة، في أبريل (نيسان) إن البيت الأبيض لا يزال يبحث في خياراته لإرسال لقاحات في نهاية المطاف إلى كندا وأميركا الوسطى واماكن أخرى. وأمل الرئيس الكوستاريكي في تلقي أنباء عاجلة بشأن توزيع اللقاح.

«الصحة العالمية» ترخص استخدام اللقاح الصيني «سينوفاك»

تفاقم إصابات «كورونا» يثير قلق دول جنوب شرقي آسيا

لندن - طوكيو: «الشرق الأوسط»

ويصر بول ماير، الرئيس التنفيذي لشركة «كومون برس» وهو منظمة غير ربحية معنية بتطوير تطبيق «كومون باس»، «في خضم توقعات السفر الدولية الالبامة بسبب الوفاء الراهن؛ من شأن جوازات سفر اللقاحات أن تكون أكثر انتشاراً؛ كما نتوقع أيضاً أن تتحول تلك الوثائق إلى شرط من شروط السفر الدولي في الفترة المقبلة».

وقال مسؤولون في العاصمة البلجيكية إن معايير الدخول (نوع اللقاحات المعترف بها - فترة التعافي من «كورونا» - فرض حجر احترازي على الوافدين من مناطق انتشار واسع، متروكة لتقدير الحكومات المنفردة داخل الاتحاد. في هذه الأثناء، قامت المملكة المتحدة بتحديث تطبيقات الخدمات الصحية الوطنية، الشهر الماضي، لكي تسمح للمستخدمين الذي حصلوا على جرعات اللقاح الكاملة بإثبات حالتهم الصحية الجديدة عند محاولة السفر إلى الخارج، وذلك تزامناً مع التخفيف من القيود المفروضة على السفر في البلاد.

غير أن منظمة الصحة العالمية لا تؤيد فكرة إثبات الحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» شرطاً من شروط السفر الدولي، وهي تستهجن في ذلك بالتوزيع غير المتناسب للقاحات حول العالم، حتى في الوقت الذي توفر فيه المنظمة الاستشارات والإرشادات المؤقته ذات الصلة بتطوير نظم شهادات التطعيم الذكية لمختلف المطاعم، وتنظيم الحفلات الموسيقية، والفعاليات الرياضية المختلفة.

وعرغم ذلك؛ فإن هناك زخماً كبيراً للاستعانة بها في مجال السفر الدولي، لا سيما أن هناك بلداناً أوروبية شرعت في فتح حدودها الدولية أمام الزوار الذين حصلوا بالفعل على جرعات اللقاح، فيما تسمح دول أخرى لمواطنيها المحضنين ضد الفيروس بالسفر إلى الخارج.

إجراءات عزل صارمة لمدة أسبوعين على سكانها البالغ عددهم 32 مليون نسمة. وقد سجلت عدداً من الأرقام القياسية في الأيام الأخيرة. ونسب هذا الارتفاع إلى النسخ الجديدة المتحورة للفيروس، وكذلك التجمعات خلال رمضان وعيد الفطر، من دون مراعاة الفوائد الصحية في كثير من الأحيان.

في الهند، ارتدى الآلاف الأطباء شارات سوداء، الفلحاء، للمطالبة باعتقال زعيم روحي معروف يقول إن البوغا يمكن أن تمنع الإصابة بـ«كورونا»، وإن الطب قتل الآلاف المرضى. أما في أستراليا، فقد أعلنت المدينة محلية مؤخرًا. وكان سبعة أيام في محاولة لوقف ظهور إصابات محلية مؤخرًا. وكان يفترض أن ينتهي الحجر الصحي، ليل الأربعاء إلى الخميس، لسكان المدينة البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة.

في المقابل، يسود قلق شديد في عدد من دول جنوب شرق آسيا من تايلاند إلى فييتنام، التي شهدت ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس في الأسابيع الأخيرة، مع بداية بطيئة لحملات التطعيم. وكانت هذه المنطقة أقل تضرراً من غيرها بالموجات الأولى من الوباء، وكادت بعض الدول أن تلتفت منها بعد إغلاق حدودها بسرعة واتخاذ إجراءات قاسية جداً في أراضيها. ومع ارتفاع عدد الوفيات إلى 2800 منذ بداية الوباء، بينهم 40 في المائة خلال الشهر الماضي وحده، فرضت ماليزيا، والهند،

في مجال اللقاحات أيضاً، أعلنت مجموعة لوتنزا السويسرية أحد الموردين الرئيسيين لمختبرات ويست فرجينيا أيضاً تسريع حملات التطعيم عبر «يانصيب» للفوز بتراخيص للصيد أو لإقامة في محميات طبيعية. من جهتها، قررت كندا السماح بإعطاء جرعتين من لقاحين مختلفين. وأعلنت روسيا أنها ستستأنف رحلاتها الجوية مع دول أوروبية.

يثير تفاقم وباء «كورونا» في جنوب شرق آسيا قلق دول المنطقة، فيما يشهد رؤساء منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على الحاجة إلى «تحرك عالمي»، لضمان توزيع أكثر إنصافاً للقاحات، على أمل دحر الفيروس. وفي هذا الإطار، منحت منظمة الصحة العالمية موافقتها الطارئة لاستخدام اللقاح الصيني «سينوفاك»، ما يسمح بإدراجه في نظام «كوفاكس» لتوزيعه في البلدان الفقيرة. لكن في مؤشر إلى الضغوط في هذا المجال وبالتزامن مع نشر صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الوبائية نداء رؤساء المنظمات الربية، أبقى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا واليابان على تحفظاتها أمام منظمة التجارة العالمية هذه رفح محتمل لبراءات اختراع هذه اللقاحات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وهذا الموقف لا يتناسب معها مجموعة «ريكس» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وتواصل حملتها من أجل تعليق البراءات.

يرحب المسافرون من فئة رجال الأعمال، مثل ريتشارد فوغ؛ وهو مسؤول علاقات عامة بريطاني، باستحداث وثائق السفر ذات الصلة باللقاحات. وكانت شركة فوغ قد قلت بصورة واضحة من خططها الرامية إلى حضور معرض الاتصالات التجاري الرئيسي في برشلونة والمقر عقده هذا الشهر، وذلك بسبب قواعد الحجر الصحي المعمول بها في المملكة المتحدة.

يقول فوغ لوكالة «أسوشيتد برس»: «سيكون للأيام العشرة الأولى من الحجر الصحي تأثير سلبي على سير الأعمال، وسيبت هناك من وسيلة سوى الالتزام بها وعدم الالتفاف حولها»، وذلك مع إقراره الواضح بالمبادلات الاقتصادية في ذلك الأمر، ومن بينها المخاوف الظاهرة بشأن خصوصية بيانات المسافرين.

باحتاج المسافرون للخارج إلى تطبيق خاص بالهواتف الذكية يعمل على تحميل أي شهادة من شهادات التطعيم المعتمدة حول العالم. ويشتمل مشروع الاتحاد الأوروبي على وجود تقنية مفتوحة المصدر تنبئ للبلدان الأوروبية الاستعانة بها في إنشاء محافظ الهوائف الذكية الرسمية الخاصة بها. ويملك «الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)» وهو المجموعة الدولية لصناعة الطيران، تطبيقاً خاصاً باسم «إياتا ترافل باس»، يشترك فيه عدد من شركات الطيران العالمية مثل «كاثي باس» و«الخطوط الجوية اليابانية»، و«الخطوط الإماراتية» و«الخطوط الجوية البريطانية»، و«فيرجين أتلانتيك».

طبيعية»، في أحد أقوى التحذيرات من استضافة الألعاب هذا الصيف، وأدلى شيجيرو أومي بهذه التعليقات للجنة في البرلمان.

سلالة «دلتا»

من جهتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، أن نسخة فرعية واحدة فقط من المتحورة اكتشفت في لاتفيا، في الهند، ما زالت تعتبر مثيرة للقلق، بينما تم تخفيض خطورة النسخين، وفي أميركا اللاتينية، سُجّري بطول كوبا أميركا لكردم في البرازيل. وبعد انسحاب كولومبيا ثم الأرجنتين، يمكن أن تبدأ المباريات في 13 يونيو (حزيران) بعد تأكيد الحكومة الثلاثاء.

في المجموع، قتل «كورونا» أكثر من 3,55 مليون شخص في جميع أنحاء العالم منذ أن أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في جنيف عن ظهوره في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. وفقاً لإحصاء وكالة الصحافة الفرنسية، وسجل العدد الأكبر من الوفيات في الولايات المتحدة (595 ألفاً و205 وفيات)، والبرازيل (465 ألفاً و199).

في المقابل، يسود قلق شديد في عدد من دول جنوب شرق آسيا من تايلاند إلى فييتنام، التي شهدت ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس في الأسابيع الأخيرة، مع بداية بطيئة لحملات التطعيم. وكانت هذه المنطقة أقل تضرراً من غيرها بالموجات الأولى من الوباء، وكادت بعض الدول أن تلتفت منها بعد إغلاق حدودها بسرعة واتخاذ إجراءات قاسية جداً في أراضيها. ومع ارتفاع عدد الوفيات إلى 2800 منذ بداية الوباء، بينهم 40 في المائة خلال الشهر الماضي وحده، فرضت ماليزيا، والهند،

في مجال اللقاحات أيضاً، أعلنت مجموعة لوتنزا السويسرية أحد الموردين الرئيسيين لمختبرات ويست فرجينيا أيضاً تسريع حملات التطعيم عبر «يانصيب» للفوز بتراخيص للصيد أو لإقامة في محميات طبيعية. من جهتها، قررت كندا السماح بإعطاء جرعتين من لقاحين مختلفين. وأعلنت روسيا أنها ستستأنف رحلاتها الجوية مع دول أوروبية.

يثير تفاقم وباء «كورونا» في جنوب شرق آسيا قلق دول المنطقة، فيما يشهد رؤساء منظمة الصحة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على الحاجة إلى «تحرك عالمي»، لضمان توزيع أكثر إنصافاً للقاحات، على أمل دحر الفيروس. وفي هذا الإطار، منحت منظمة الصحة العالمية موافقتها الطارئة لاستخدام اللقاح الصيني «سينوفاك»، ما يسمح بإدراجه في نظام «كوفاكس» لتوزيعه في البلدان الفقيرة. لكن في مؤشر إلى الضغوط في هذا المجال وبالتزامن مع نشر صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الوبائية نداء رؤساء المنظمات الربية، أبقى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا واليابان على تحفظاتها أمام منظمة التجارة العالمية هذه رفح محتمل لبراءات اختراع هذه اللقاحات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وهذا الموقف لا يتناسب معها مجموعة «ريكس» التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وتواصل حملتها من أجل تعليق البراءات.

بدره: أشر إيميريك سيغارد، الرئيس التنفيذي لشركة «لونا غيتس» للوساطة في الطائرات الفاتحة الخاصة، ومقرها جنيف، إلى أن المسافرين أصبحوا يسلمون جوازات السفر التي تحتوي بالفعل على بعض البيانات الشخصية الخاصة فور الوصول.

باحتاج المسافرون للخارج إلى تطبيق خاص بالهواتف الذكية يعمل على تحميل أي شهادة من شهادات التطعيم المعتمدة حول العالم. ويشتمل مشروع الاتحاد الأوروبي على وجود تقنية مفتوحة المصدر تنبئ للبلدان الأوروبية الاستعانة بها في إنشاء محافظ الهوائف الذكية الرسمية الخاصة بها. ويملك «الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)» وهو المجموعة الدولية لصناعة الطيران، تطبيقاً خاصاً باسم «إياتا ترافل باس»، يشترك فيه عدد من شركات الطيران العالمية مثل «كاثي باس» و«الخطوط الجوية اليابانية»، و«الخطوط الإماراتية» و«الخطوط الجوية البريطانية»، و«فيرجين أتلانتيك».

خطوط وطنية... وتحفّظ أهمي

يعد الجزء الأول من جواز سفر التطعيم متعلقاً بسجل التطعيم

تحدثت عن عملية اقتحام للموقع واستخدام «أجهزة تفجيرية»

إسرائيل تعلن تدمير «نقطة مراقبة متقدمة» للجيش السوري في الجولان

وقال «المركز» أمس: «استهدف مسلحون مجهولون بالرصاص، جندياً في قوات النظام من أبناء بلدة القصيبة في ريف القنيطرة، وذلك على طريق الخبنة شمال مدينة القنيطرة قرب الجولان المحتل، ما أدى إلى مقتله».

وأشار إلى أن احتمال علاقة لذلك بتجسير 30 عائلة من أهالي قرية أم باطنية على خلفية أحداث الانفلات الأمني في المنطقة.

البلدة واللجنة المركزية في درعا ووفد من الأمن العسكري فرع سوسع ووفد روسي، على خلفية التصعيد الذي شهدته البلدة مطلع الشهر الماضي، بعد هجوم شنه مسلحون على نقطة عسكرية تابعة للمليشيات الإيرانية في قرية الدوحة الواقعة بين تل الشعار وقرى جبا وأم باطنية وممتدة، قريباً من السياج الحدودي الفاصل بين سوريا والأراضي التي تحتلها إسرائيل.

الاستراتيجي في حرب الأيام الستة في العام 1967. وكانت روسيا رعت اتفاقاً لتجسير نحو 150 شخصاً من ريف القنيطرة جنوب سوريا إلى مناطق خاضعة لسيطرة موالية لتركيا، بموجب اتفاق بين معارضين والنظام. وأفساد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بدخول 3 باصات إلى بلدة أم باطنية في الريف الأوسط لمحافظة القنيطرة،

لتفجير نحو 30 شخصاً مع عائلاتهم إلى الشمال السوري، ذلك بعد اتفاق بين فرع الأمن العسكري والجانب الروسي من جهة، واللجنة المركزية في حوران وبعض وجهاء المنطقة من جهة أخرى؛ حيث انطلقت الباصات، ومن المقرر أن تكون وجهة باصات التهجير إلى منطقة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي. وجاء اتفاق التهجير بعد مفاوضات بين وجهاء من

تفجيز ضربة في سوريا، إلا أنها تركز أنها ستواصل التصدي لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري قرب حدودها. وفي مطلع مايو (أيار)، أفاد الإعلام السوري الرسمي والمرصد السوري لحقوق الإنسان بشأن إسرائيل ضربات في محافظة القنيطرة جنوب سوريا. واحتلّت إسرائيل لثني مساحة هضبة الجولان ذات الموقع

سيادة دولة إسرائيل وسواصل العمل من أجل الحفاظ على أمن مواطنيها». ولم ترد على الفور أي تقارير عن سقوط قتلى أو جرحى. وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل عشرات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة بشكل خاص مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. ونادراً ما تؤكد إسرائيل

السوري والتي أقيمت في منطقة إسرائيلية غرب خط الفا وسط هضبة الجولان»، في إشارة إلى الجانب الإسرائيلي من المنطقة العازلة التي تسبّر فيها الأمم المتحدة دوريات مراقبة. وأعلن أدرعي أن القوات الإسرائيلية قامت «بإقتحام نقطة المراقبة السورية وتفجيرها بواسطة أجهزة تفجيرية»، مشدداً على أن الجيش الإسرائيلي «الن يتسامح مع أي محاولة لانتهاك

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، دمر الجيش الإسرائيلي نقطة مراقبة تابعة للجيش السوري في هضبة الجولان التي تحتلها الدولة العبرية، وذلك للمرة الثالثة هذا العام، وفق متحدّث عسكري. وجاء في تغريدة على «تويتر»، أطلقها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالعربية أفيخاي أدرعي أن الجيش «دمر نقطة المراقبة الآسامية للجيش

مندوبة أميركا بنيويورك في تركيا لتمديد المساعدات لسوريا «عبر الحدود»

دائمة العضوية، وهي روسيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ويضغط عدد من أعضاء المجلس، ومن بينهم الولايات المتحدة، لتوسيع العملية عبر الحدود.

وقال المسؤول الأميركي: «لا شيء آخر يمكنه توصيل كمية المساعدات بالوتيرة اللازمة لدعم المستضعفين في شمال سوريا».

وناشد مارك لوكونك مسؤول المساعدات في الأمم المتحدة مجلس الأمن الأسبوع الماضي عدم قطع المساعدات عبر الحدود، التي تمثل «شريان حياة» لنحو ثلاثة ملايين سوري في شمال البلاد، مع تشكيك روسيا في أهمية العملية.

وقال مسؤول أميركي إن توماس - غرينفيلد ستعز عن الدعم الأميركي القوي لدخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا والالتزام الأميركي أمام شعب سوريا. وأضاف: «لا يمكن أن يكون هناك ما هو أكثر إلحاحاً من مواصلة تقديم المساعدات التي تنفذ الأرواح عن طريق السورية على الاستفادة من الصراع، ومن أي إعادة إعمار تتم بعد ذلك، بعد النزاع. لذلك سيبقى هذا القانون ما لم يحم الكونغرس نفسه بإنعائه. ولكن كما قلت، مع الدعم لتأمين القانون أساساً، فإن أي غير المرجح أن يتم ذلك في أي وقت قريب». وزاد: «بست لدينا أي نية على الإطلاق لتطبيق علاقتنا مع نظام الأسد، وسوف ندعو بالتأكيد جميع الحكومات الأخرى التي تفكر في القيام بذلك إلى التفكير ملياً في كيف يعامل الرئيس السوري شعبه. من الصعب للغاية تحيّل تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع نظام كان شديد الوحشية مع شعبه. هذا هو رأينا في ذلك».

انقرة - نيويورك، «الشرق الأوسط»

بدأت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد زيارة إلى تركيا، تشمل تفقد الحدود مع سوريا هذا الأسبوع قبل خلاف مرجح مع روسيا في مجلس الأمن الدولي بخصوص تمديد عملية لتوصيل المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

وتزور توماس - غرينفيلد وناشد مسؤولين أتراك وسلتي بمسؤولين أتراك كبار ومسؤولين في وكالات تابعة للأمم المتحدة وجماعات إغاثة ولاجئين سوريين، حسماً قال مسؤولون كبار في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، أول من أساء في الأثناء.

وقال مسؤول أميركي إن توماس - غرينفيلد ستعز عن الدعم الأميركي القوي لدخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا والالتزام الأميركي أمام شعب سوريا. وأضاف: «لا يمكن أن يكون هناك ما هو أكثر إلحاحاً من مواصلة تقديم المساعدات التي تنفذ الأرواح عن طريق السورية على الاستفادة من الصراع، ومن أي إعادة إعمار تتم بعد ذلك، بعد النزاع. لذلك سيبقى هذا القانون ما لم يحم الكونغرس نفسه بإنعائه. ولكن كما قلت، مع الدعم لتأمين القانون أساساً، فإن أي غير المرجح أن يتم ذلك في أي وقت قريب». وزاد: «بست لدينا أي نية على الإطلاق لتطبيق علاقتنا مع نظام الأسد، وسوف ندعو بالتأكيد جميع الحكومات الأخرى التي تفكر في القيام بذلك إلى التفكير ملياً في كيف يعامل الرئيس السوري شعبه. من الصعب للغاية تحيّل تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع نظام كان شديد الوحشية مع شعبه. هذا هو رأينا في ذلك».

وكانت المرة الأولى التي يسمح فيها مجلس الأمن الدولي الذي يضم 15 دولة بعملية مساعدات عبر الحدود إلى سوريا في عام 2014 عند أربع نقاط. وفي العام الماضي، خُفض المجلس عدد النقاط إلى نقطة واحدة من تركيا بسبب معارضة روسيا والصين لتجديد النقاط الأربع. ومن المرجح أن يكون هناك خلاف آخر بخصوص تجديد تفويض العملية الذي سينتهي في العاشر من يوليو (تموز). وتخطب صدور قرار لتمديد موافقة المجلس تصويت تسعة أعضاء لصالح القرار دون معارضة أي من الدول الخمس



جنديان أميركيان يتحدثان مع صبوية سوريين في شمال شرقي سوريا في 26 مايو (أ.ب)

التابع لـ«الجيش الوطني السوري» المدعوم من تركيا، دفع بتعزيزات عسكرية «أليات عسكرية ومقاتلين» إلى خطوط التماس مع منطقة منبج شمال حلب، لمراقبة تطورات المشهد في المنطقة، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن تجري مفاوضات بين «قسد» والنظام السوري لتسليم الأخير منطقة منبج، ما لم تستطع «قسد» السيطرة على الموقف. تتبع مدينة منبج محافظة حلب وتبعد عنها نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد نحو 40 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية. تحولت بعد 10 سنوات من اندلاع الانتفاضة السورية إلى مسرح للقاء

والسعي لضرب استقرار المدينة، وخلق فوضى بين أهليها». وقال ناشط ميداني إنه «شاهد دخول رتل عسكري تابع للقوات الروسية يضم عدداً من السيارات العسكرية والمدربات برفقة عناصر من قسد إلى مدينة منبج»، في محاولة من الأخيرة الاستعانة بالجانب الروسي لتهدئة الأوضاع في المدينة والقرى المجاورة. وقد مباحثات مع عدد من شبوح العشائر في مركز مدينة منبج، من بينهم إبراهيم سيلان، شيخ عشيرة أبو سعيد، والضغط على شبوح ووجهاء العشائر في المنطقة وفرض سياسة الأمر الواقع. من جهته، قال الناشط مروان الحلبي إن الفيلق الثالث

سوريا عموماً ومناطق شمال شرقي البلاد خصوصاً تمر بمرحلة صعبة وحرجة من عدم الاستقرار السياسي والحصار من كل الاتجاهات، «نحن جزء من سوريا، ومنبج تحظى بأهمية كبيرة من خلال موقعها الجغرافي، والتجانس الموجود بين أطرافها ومكوناتها وحالة الاستقرار التي وصلت إليها، وهذا الأمر لا يحلو للكثيرين، المتربصين بأمن واستقرار مدينتنا»، منوها بخروج عدد من الأهالي للتعبير مطالبهم «وفيما سارت الأمور في مسارها الصحيح، حاولت بعض الأيدي التي لا تريد تحقيق هذه المطالب زرع الفتنة بين الشعب، والتخريب على التخريب

مع جميع أهالي الضحايا الذين سقطوا في التظاهرات وتلبية شروطهم ومطالبهم»، إلى جانب معالجة جرحى الاحتجاجات على نفقة الإدارة، «وتوفير المحروقات والغاز المنزلي والإسمنت بسعر مقبول، وفصل الفاسدين والمفسدين ممن يعطلون شؤون المواطنين، وعدم ملاحقة أو اعتقال أو محاسبة أي شخص شارك أو دعم الاحتجاجات، وفتح المعابر أمام الحركة التجارية». واتهم رئيس المجلس التشريعي في منبج، محمد علي العبو، «أيادي خبيثة بالسعي إلى خلق الفتنة وضرب الأمن والاستقرار في المدينة». وأشار المسؤول المدني إلى أن

تراجعت «الإدارة المدنية» في منبج ومجلسها العسكري عن قانون خاص بالتجنيد الذاتي، وسط استمرار المباحثات بين وجهاء المنطقة وشبوح العشائر وقادة الحراك المدني مع مسؤولي الإدارة والمجلس العسكري، في سبيل تهدئة الأوضاع، بعد احتجاجات قتل فيها خمسة أشخاص. وقال محمد أبو عادل القائد العام لـ«مجلس منبج العسكري» لـ«الشرق الأوسط»، إنهم عقدوا اجتماعاً أمس مع وجهاء المدينة وشيوخها وأبناء المنطقة، وقرروا إيقاف العمل بحملة واجب الدفاع الذاتي في منبج وريفها وإحالتها إلى الدراسة والنقاش، «على أن يتم إطلاق سراح جميع المعتقلين في الأحداث الأخيرة، وتشكيل لجنة للتحقيق والتقصي في الخيبيات التي تم فيها إطلاق النار، ومحاسبة كل من كان متورطاً في تلك الخبايا»، وأضاف القيادي العسكري أن الإدارة المدنية والعسكرية وشبوح العشائر، و«نوزلاً عند رغبات ومقترحات وجهاء وشبوح العشائر، ويهدف الحفاظ على أمن واستقرار البلد والسلام الأهلي والتعايش المشترك، وحرصاً على واد الفتنة والاحتجاجات على نفقة العمل بواجب التجنيد الإجباري». في السياق، أعلن قادة الحراك السلمي، وقيادة حسن نية لقبول الوساطة، إيقاف جميع الاحتجاجات وإيقاف الإدارة ومجلسها العسكري والوجهاء حتى يوم الجمعة، 11 يونيو (حزيران)، ونشرت صفحة «منبج الشعب» مطالب الحراك المدني على أن يتم تنفيذ جميع البنود التي تم الاتفاق عليها في اجتماع الوجهاء مع قيادة «قسد» أمس، إضافة إلى عقد صلح «بين الإدارة الذاتية

تركيا دفعت بمقاتلين في اتجاه المدينة بريف حلب

تفاهم بين أهالي منبج و«الإدارة المدنية» لإلغاء التجنيد الإجباري

القاشملي، كمال شيخو
إدلب، فراس كرم

تراجعت «الإدارة المدنية» في منبج ومجلسها العسكري عن قانون خاص بالتجنيد الذاتي، وسط استمرار المباحثات بين وجهاء المنطقة وشبوح العشائر وقادة الحراك المدني مع مسؤولي الإدارة والمجلس العسكري، في سبيل تهدئة الأوضاع، بعد احتجاجات قتل فيها خمسة أشخاص.

وقال محمد أبو عادل القائد العام لـ«مجلس منبج العسكري» لـ«الشرق الأوسط»، إنهم عقدوا اجتماعاً أمس مع وجهاء المدينة وشيوخها وأبناء المنطقة، وقرروا إيقاف العمل بحملة واجب الدفاع الذاتي في منبج وريفها وإحالتها إلى الدراسة والنقاش، «على أن يتم إطلاق سراح جميع المعتقلين في الأحداث الأخيرة، وتشكيل لجنة للتحقيق والتقصي في الخيبيات التي تم فيها إطلاق النار، ومحاسبة كل من كان متورطاً في تلك الخبايا»، وأضاف القيادي العسكري أن الإدارة المدنية والعسكرية وشبوح العشائر، و«نوزلاً عند رغبات ومقترحات وجهاء وشبوح العشائر، ويهدف الحفاظ على أمن واستقرار البلد والسلام الأهلي والتعايش المشترك، وحرصاً على واد الفتنة والاحتجاجات على نفقة العمل بواجب التجنيد الإجباري». في السياق، أعلن قادة الحراك السلمي، وقيادة حسن نية لقبول الوساطة، إيقاف جميع الاحتجاجات وإيقاف الإدارة ومجلسها العسكري والوجهاء حتى يوم الجمعة، 11 يونيو (حزيران)، ونشرت صفحة «منبج الشعب» مطالب الحراك المدني على أن يتم تنفيذ جميع البنود التي تم الاتفاق عليها في اجتماع الوجهاء مع قيادة «قسد» أمس، إضافة إلى عقد صلح «بين الإدارة الذاتية

لاجئون يشكون من إهمال السلطات السورية

غياب الخدمات وركام الأبنية في «اليرموك» يعرقلان عودة الفلسطينيين إليه

بان تديره «لجنة محلية» يشكل مستقلاً. وتم وضع اللجان الأولى لإقامة «مخيم اليرموك» عام 1957، ومع توسع دمشق أصبح جزءاً أساسياً من مكوناتها الجغرافية والديموغرافية، وأكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في كل من سوريا ولبنان والأردن، ورمزاً لـ«حق العودة». كما عُدا يُعرف بـ«عاصمة الشتات الفلسطيني» لأنه يضم 36 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، البالغ عددهم قبل الحرب أكثر من 450 ألف لاجئ. وفي بدايات القرن العشرين، تسارع التطور العمراني في المخيم، وتحسنت الخدمات بشكل ملحوظ فيه، وجرى افتتاح كثير من المراكز والمؤسسات الحكومية والأسواق التجارية، ووصل عدد سكانه إلى ما بين 500 و600 ألف نسمة؛ بينهم أكثر من 160 ألف لاجئ فلسطيني.

وتسببت الممارك التي دارت في المخيم بين الجيش النظامي من جهة؛ وقضايا المعارضة المسلحة وتنظيمي «داعش» و«هيئة تحرير الشام» من جهة ثانية، في حجم دمار يتجاوز نسبة 60 في المائة من الأبنية والمؤسسات والأسواق والبني التحتية، بينما النسبة المتبقية تحتاج إلى ترميم كبير يكلف مبالغ مالية باهظة للغاية.

الأسوسط»، أن عدداً من المقتدرين يادروا إلى تركيب أجهزة إنارة على الطاقة الشمسية في بعض الشوارع. ويؤكد نازحون أن عدد العائلات القاطنة حالياً في «مخيم اليرموك» يقدر ما بين 200 - 300 عائلة فقط، ومعظمها عائلات عناصر فصائل فلسطينية، وذلك وسط انعدام مطلق للخدمات والبني التحتية. وسبق أن طالب نشطاء محافظة دمشق برفع يدها عن ملف المخيم بدائرة خدماتها، لأنها أثبتت فشلها الذريع تجاهه خلال العامين الماضيين، مشيرين إلى أنها لم تحرك ساكناً ولم تقدم أي خدمات وتحسين واقع البني التحتية ورفع الانقاض والركام من حارات وشوارع المخيم، كما أنها لم تستطع إيقاف سرقة بيوت وممتلكات الأهالي وتوقف «عقفش» واحد وتحويله للقضاء. وشدد النشطاء على ضرورة عودة «اللجنة المحلية لمخيم اليرموك» كسابق عهدها تابعة لوزارة الإدارة المحلية مباشرة. ويقع المخيم على بعد أكثر من سبعة كيلومترات جنوب دمشق، وتبلغ مساحته نحو كيلومترين مربعين، والحققت محافظة دمشق بها إدارياً خلال الحرب، بعدما كان منذ ستينات القرن الماضي يتمتع بخصوصية إدارية ليحتل له بقرار رسمي،



فلسطينيون في «اليرموك» يتفقدون الممار في المخيم جنوب دمشق (رويترز)

يريدون من الأهالي القيام بذلك على نفقتهم، والناس معدمة» بسبب الغلاء، ويضيف: «الناس يمكن تنظيف حارة من ردم بسيط، بس (لكن) ما بتقدر تفتح طرق مغلقة بابنية مدمرة. ما بتقدر تمد (شبكة كهرباء ومياه) وصرف صحي. الأمر بدو مليارات». وتحدث أسن نازحون يترددون على المخيم لـ«الشرق

الأميرين من ارتفاع إجراءات المنازل والأسعار وصعوبة الحياة المعيشية: «العمل الفعلي الذي يجري هو سرقة جديد الأبنية المدمرة، وهدم أبنية قائمة لسرقة حديدتها، ونهب ما تبقى في المنازل والمحلات»، ويتابع: «كل يوم نشاهد أبنية جديدة داعت خلال الحرب وقد سويت بالأرض بسبب عمليات

أو اليتان، وفي أحسن الأحوال ثلاثة، بينما لم يتم البدء بإعادة الخدمات الأساسية. ويؤكد لاجئ فلسطيني من نازحي المخيم لـ«الشرق الأوسط»، أن عمل المحافظة الذي بداته بإزالة الانقاض والركام وفتح الطرق بعد قرار العودة البيخزي وشبه متوقف منذ أكثر فترة طويلة». ويضيف النازح الذي يعاني

وواجهات المحلات التجارية، وكذلك بقايا ما تبقى في المنازل من سيراميك وبلاط ورخام منزلي.

ويعد استعادة الحكومة كبير مسالة إزالة الانقاض والركام وإعادة الخدمات له، من أجل عودتهم إلى منازلهم. ويتزامن ذلك مع تواصل عمليات سرقة ونهب بقايا ما تبقى في المحلات التجارية ومنازل المواطنين.

ولا تزال الطرق الفرعية والجادات في المنطقة الجنوبية من المخيم غارقة بالدمار والانقاض والركام، على حين جرى تنظيف عدد من الجادات الفرعية والجادات في المنطقة الشمالية بجهود أهلية. ومنذ أكثر من عام ونصف العام، تمت إزالة الانقاض من شوارع المخيم الرئيسية (اليرموك الرئيسي، الثلاثين وفلسطين) وقتحها، على نفقة «منظمة التحرير الفلسطينية»، وبعدها جرى تنظيف عدد من الجادات في المنطقة الوسطى من قبل «فرق تطوعية أهلية». وتتشاهد حتى الآن، بشكل شبه يومي شاحنات كبيرة تخرج من مدخلي المخيم الشماليين (شارعا اليرموك والثلاثين) وهي محملة بالمواد المسروقة من حديد البناء المستعمل، وإغلاق

قائد الجيش السوداني: التعاون العسكري لن يقتصر بعد الآن على روسيا والصين

الخرطوم تراجع اتفاقية القاعدة الروسية... والكرملين يتحدث عن نقاشات «دبلوماسية»

أي من الطرفين بإخطار الطرف الآخر كتابيا عبر القنوات الدبلوماسية قبل عام واحد على الأقل من انتهاء الفترة التالية بنيتها إنهاء الاتفاقية. وأشارت الوثيقة إلى أن الاتفاق «يلبي أهداف الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، وهو دفاعي بطبيعته ولا يستهدف الدول الأخرى، كما منح الاتفاق الجانب الروسي الحق في استيراد وتصدير أي أسلحة وذخيرة ومعدات ومواد وممتلكات أخرى لازمة لتعزيز وحماية القاعدة».

فيما أعدت وزارة الدفاع الروسية مسودة الاتفاقية بعد موافقة وزارة الخارجية والمحكمة العليا ومكتب المدعي العام ولجنة التحقيق الروسية، وتم الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق مبدئياً مع الجانب السوداني.

وكان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين أقرّ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على مسودة الاتفاقية الخاصة ببناء قاعدة بحرية لوجستية في السودان، ووقع اقتراحاً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتوقيع على الوثيقة،

على ما كان الكرمليين اطلاع عن نيات السودان بشأن التراجع عن اتفاق سابق بشأن إقامة قاعدة عسكرية روسية دائمة في منطقة بورتسودان على البحر الأحمر. وأفسد المناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف في إيجاز صحافي، أن بلاده «تأبعت التصريحات السودانية بشأن موضوع القاعدة العسكرية الروسية»، لكنه لم يعلن موقفاً محدداً حيالها، مشيراً إلى أن «المنافسات جارية على القنوات الدبلوماسية بين الطرفين».

وكان البشير قد نتاجت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على إنشاء قاعدة عسكرية بحرية في مدينة بورتسودان على البحر الأحمر، وذلك لحمايته من الاستهداف الغربي، أو كما قال وقتها.

من جهته، أعلن الكرمليين أمس أنه يجري دراسة وتحليلاً للمعطيات الواردة من السودان حول اتخاذ قرار بإعادة النظر في اتفاقية القاعدة الروسية تم توقيعها في عهد حكومة الرئيس السابق عمر البشير. وأضاف: «الزيارة الأخيرة للوفد الروسي كانت عبارة عن محادثات لإعادة النظر في الاتفاقية لتحقيق مصالح السودان».

وأوضح رئيس الأركان السوداني أن مراجعة الاتفاقية سببه أن بعض بنودها إلى حد ما مضرة بالبلاد، وتابع: «طالما لم تعرض الاتفاقية على المجلس

موسكو، راند جبر الخراطوم، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس أركان الجيش السوداني شروع بلاده في مراجعة اتفاقية الرميها نظام الرئيس المعزول عمر البشير مع روسيا لبناء قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر. في حين أعلن الكرمليين، أمس، أنه يجري دراسة وتحليلاً للمعطيات الواردة من السودان حول اتخاذ قرار بإعادة النظر باتفاق القاعدة.

وقال رئيس الأركان محمد

إشادة روسية بجهود التقارب العربي وترحيب بخطوات الرياض والدوحة

السابقة في الأزمة الخليجية. ولفت بوغدانوف إلى أهمية «النهج البناء المماثل، الذي تبنته الدول العربية الأخرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية كي تتوحد الدول العربية في رأي واحد وموقف واحد، بما في ذلك على الصعيد الدولي ضمن منظمات الأمم المتحدة وغيرها»، موضحاً أن وحدة الصف هذه بين الدول العربية مهمة لحل القضية الفلسطينية التي تحظى بأهمية قصوى للعالم العربي، وحدد التأكيد على الأهمية الخاصة؛ لأن «تعمل الدول العربية بشكل مستمر وبالتعاون الوثيق لإيجاد حل لهذه القضية وفقاً للاتفاقات الدولية ذات الصلة».

وفي العلاقة مع قطر بصفتها ضيف الشرف في فعاليات، أشار بوغدانوف إلى أهمية التعاون الثنائي بين روسيا وقطر، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تتطور بشكل ديناميكي. وتابع نائب الوزير، أنه يعتبر أن المشاركة القادمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ستكون من أبرز فعاليات أعمال الدورة الحالية من منتدى سان بطرسبورغ.

وانطلقت أعمال المنتدى التي تتواصل حتى السبت المقبل مع مراعاة إجراءات الوقاية الصحية، وباستخدام تقنيات رقمية حديثة. وقال محافظ مدينة سان بطرسبورغ الروسية ألكسندر بيلغوف، إن عدد المشاركين في المنتدى العام الحالي لن يتجاوز 5 آلاف مشارك، مشدداً على أنه سيتم إجراء فحص كورونا لكل ضيف ومشارك في المنتدى، وسيتم ذلك على مرحلتين، الأولى عند الوصول إلى مدينة سان بطرسبورغ والأخرى قبل المشاركة في الفعاليات.

وسيلقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلمة في الجلسة العامة للمنتدى التي ستعقد غداً (الجمعة)، كما أن أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني والمستشار المناهض لبيسبستيان كورتس سيشاركان عبر جسر تلفزيوني في جلسة أيضاً. ومن المسؤولين الروس، يشارك في المنتدى نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، ووزير المالية أنطون سيلوانوف، ووزير التنمية الاقتصادية مكسيم ريشتنينكو، ورئيسة البنك المركزي الفيرا نابوليونا، ورئيس الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة كيريل دميترييف.

كثيرة من سد النهضة للسودان، لكنه حذر من تحولها إلى مخاطر فادحة إذا لم يتم توقيع اتفاق قانوني مُلزِم بين الدول الثلاث، مشيراً إلى الآثار السلبية على سد «الرصيرص» التي تتمثل في نقصان مساحات الجروف وأضرار بيئية على السودان.

وقال وزير الري السوداني إن بلاده اقترحت توسيع مظلة المفاوضات التي يعاها الاتحاد الأفريقي بضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأمريكا كُنّ إثيوبيا رفضت ذلك.

وكان السودان قد دعا الاتحاد الأوروبي لدعم موقفه بتعزيز آلية التفاوض وتوسيع مظلة الوسطاء، والعمل على إقناع الأطراف الثلاثة لدفع مفاوضات سد النهضة.

وتترامن زيارة الفريق الأوروبي للخرطوم مع جولة جديدة للمبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتيمان، تشمل السعودية والإمارات وقطر وكينيا، لحل النزاع حول سد النهضة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وزير الري السوداني: إثيوبيا ستبدأ المراء الثاني في يوليو

أديس أبابا «قلقة» من القواعد العسكرية في البحر الأحمر



وزير الري السوداني ياسر عباس يبحث مع وفد الاتحاد الأوروبي مفاوضات سد النهضة (سونا)

«يكشف مجدداً عن سوء نية إثيوبيا وتعاملها مع نهر النيل وغيره من الأنهار الدولية، التي تنتشرها مع دول الجوار كأنها أنهار داخلية تخضع لسيادتها وتُسخر لخدمة مصالحها».

وتشيد أديس أبابا «سد النهضة» على النيل الأزرق، الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ سنوات، واكتمل بنسبة 80%، فيما تطالب مصر والسودان (دولتا المصب)، إثيوبيا، بإبرام اتفاق قانوني مُلزِم ينظم عملتي ملء وتشغيل السد، بما يجنبهما أضراراً متوقعة على إمدادتهما من المياه.

لكن إثيوبيا تسعى إلى تنفيذ عملية الملء الثانية لخزان السد في يوليو المقبل، رغم الضغوط الدولية التي تطالبها بتجديد المفاوضات المصرية والسودانية، قبيل الشروع في التعبئة.

وقال مفتي، أمس، إن «المحادثات مع دول حوض النهر حول قضية سد النهضة مستمرة»، مضيفاً: «إذا استخدمت إثيوبيا مواردها الطبيعية فلن تضر».

من جهته قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني لسد النهضة مع بدء موسم الأمطار في يوليو المقبل.

وأوضح للفريق الزائر أن المفاوضات كانت محصورة في التوصل لاتفاق حول الملء والتشغيل فقط، إلا أن إثيوبيا غيّرت موقفها فجأة وبدأت تتحدث عن تقاسم حصص للمياه، وهو ما يرفضه السودان بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وقال مفتي، أمس، إن «المحادثات مع دول حوض النهر حول قضية سد النهضة مستمرة»، مضيفاً: «إذا استخدمت إثيوبيا مواردها الطبيعية فلن تضر».

من جهته قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني لسد النهضة مع بدء موسم الأمطار في يوليو المقبل.

وأوضح للفريق الزائر أن المفاوضات كانت محصورة في التوصل لاتفاق حول الملء والتشغيل فقط، إلا أن إثيوبيا غيّرت موقفها فجأة وبدأت تتحدث عن تقاسم حصص للمياه، وهو ما يرفضه السودان بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وقال مفتي، أمس، إن «المحادثات مع دول حوض النهر حول قضية سد النهضة مستمرة»، مضيفاً: «إذا استخدمت إثيوبيا مواردها الطبيعية فلن تضر».

من جهته قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني لسد النهضة مع بدء موسم الأمطار في يوليو المقبل.

وأوضح للفريق الزائر أن المفاوضات كانت محصورة في التوصل لاتفاق حول الملء والتشغيل فقط، إلا أن إثيوبيا غيّرت موقفها فجأة وبدأت تتحدث عن تقاسم حصص للمياه، وهو ما يرفضه السودان بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وقال مفتي، أمس، إن «المحادثات مع دول حوض النهر حول قضية سد النهضة مستمرة»، مضيفاً: «إذا استخدمت إثيوبيا مواردها الطبيعية فلن تضر».

من جهته قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني لسد النهضة مع بدء موسم الأمطار في يوليو المقبل.

وأوضح للفريق الزائر أن المفاوضات كانت محصورة في التوصل لاتفاق حول الملء والتشغيل فقط، إلا أن إثيوبيا غيّرت موقفها فجأة وبدأت تتحدث عن تقاسم حصص للمياه، وهو ما يرفضه السودان بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وقال مفتي، أمس، إن «المحادثات مع دول حوض النهر حول قضية سد النهضة مستمرة»، مضيفاً: «إذا استخدمت إثيوبيا مواردها الطبيعية فلن تضر».

من جهته قال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، إن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني لسد النهضة مع بدء موسم الأمطار في يوليو المقبل.

وأوضح للفريق الزائر أن المفاوضات كانت محصورة في التوصل لاتفاق حول الملء والتشغيل فقط، إلا أن إثيوبيا غيّرت موقفها فجأة وبدأت تتحدث عن تقاسم حصص للمياه، وهو ما يرفضه السودان بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

وأكدت المهدى في لقاءاتها مع رؤساء الدول، أهمية الوصول لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين. ورفض المهدى عرضاً من إثيوبيا، بتبادل المعلومات حول المراء الثاني لسد النهضة، مشدداً على أن يتم ذلك ضمن اتفاق قانوني مُلزِم للملاء بصورة قاطعة.

القاهرة: محمد نبيل حلمي
الخرطوم: محمد أمين ياسين

في الوقت الذي قللت فيه أديس أبابا من اعتراضات مصر والسودان على إعلان رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، عن اعترافه «إنشاء 100 سد جديد»، أعرب الناطق باسم خارجيتها عن «القلق» من «الاهتمام المتصاعد بإنشاء قواعد عسكرية في نطاق البحر الأحمر»، وأعلن وزير الري السوداني أن إثيوبيا ستبدأ الملء الثاني في يوليو (تموز) المقبل دون اعتبار لمطالب دول المصب.

وقال السفير دينا مفتي، المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، أمس، في بيان نقلته الوكالة الرسمية للبلاد، إن «دولاً مختلفة أعربت عن اهتمامها بالسيطرة على منطقة البحر الأحمر أكثر من أي وقت مضى».

كما عبّر عن اعتقاده أن «دولاً أخرى تعمل بالفعل على توسيع قدراتها المالية والعسكرية للمحلل في البحر الأحمر»، واصفاً الوضع بـ«المقلق». وتأتي تصريحات مفتي بعد أيام من زيارة لافتة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وهي الجار للصيق لإثيوبيا ومغذها الوحيد على البحر الأحمر.

وتشارك مصر وجيبوتي مع «السعودية، واليمن، والسودان، واليمن والصومال، وإريتريا» ضمن «مجلس الدول العربية والأفريقية المحللة على البحر الأحمر وخليج عدن»، والذي يقع مقره في الرياض، وتم إعلان تأسيسه مطلع العام الماضي.

كما دشنت مصر في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، قاعدة «برنيس» العسكرية

القاهرة: محمد نبيل حلمي
جَدَّ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان محاولات تسريع استئناف العلاقات مع مصر، وفي إفادة جديدة تحدث عن «الربح المتبادل»، بينما التزمت القاهرة رسمياً باستمرار «المحادثات الاستكشافية» بين الجانبين، والتي بدأت الشهر الماضي، واستضافتها مصر.

ودعا إردوغان، مساء أول من أمس، إلى «علاقة شراكة بين بلاده وكل من مصر ودول الخليج العربي تنطوي على (ربح متبادل)»، وقال في مقابلة مع قناة «تي آر تي» التلفزيونية: «تريد الاستفادة القصوى

طالب بالبدء بتسليم أحمد هارون للمحكمة الجنائية

بنسودا: لا اعتراضات سودانية على محاكمة «المطلوبين» في لاهاي

لا تباطء بقضية علي كوشيب ونسب إليه نفس التهم التي يواجهها كوشيب الذي بدأت محاكمته الابتدائية، وقالت: «نظراً لقوة الأدلة فإننا والثقون أن كوشيب سيقدّم للمحاكمة بهذه التهم»، وتابعت: «لهذا جاء الإصرار من جانبي لنبدأ بتسليم أحمد هارون، وهو من الأشياء المهمة التي أصرت عليها خلال زيارتي».

وأكدت بنسودا تمسك الضحايا بتسليم البشير والمطلوبين لمحاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية، ويجب أن يكون واضحاً أن الضحايا يريدون تسليم البشير له الجنائية

التي تحققت في نطاق (شرق المتوسط) وتعزيز ثقتها بوجودها في ليبيا». وقال إردوغان: «أنا أعرف الشعب المصري جيداً، وأحبته، وعلاقتنا الثقافية قوية للغاية»، وشبان توقعه لشكل التفاعل المصري مع تلك المساعي التركية، رأى الباحث المصري، أن «مسألة

التهمة التي تجري بسببها محاكمة المتهم الذي سلم نفسه للمحكمة طوعاً على عبد الرحمن كوشيب، وأوضحت أن هارون يواجه نفس التهم التي يواجهها كوشيب، وقضيتهما واحدة. وأضافت: «يهنأ محاكمة الرجلين معاً في محكمة واحدة»، وأنها شجعت السلطات السودانية على تسليم المطلوبين، وأنها لم تجد أي اعتراض من المسؤولين السودانيين الذين التقفهم بمن فيهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، وتابعت:

وأوضحت أن هارون يواجه ذات التهم التي يجري بسببها محاكمة المتهم الذي سلم نفسه للمحكمة طوعاً على عبد الرحمن كوشيب، وأوضحت أن هارون يواجه نفس التهم التي يواجهها كوشيب، وقضيتهما واحدة. وأضافت: «يهنأ محاكمة الرجلين معاً في محكمة واحدة»، وأنها شجعت السلطات السودانية على تسليم المطلوبين، وأنها لم تجد أي اعتراض من المسؤولين السودانيين الذين التقفهم بمن فيهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، وتابعت:

وأوضحت أن هارون يواجه ذات التهم التي يجري بسببها محاكمة المتهم الذي سلم نفسه للمحكمة طوعاً على عبد الرحمن كوشيب، وأوضحت أن هارون يواجه نفس التهم التي يواجهها كوشيب، وقضيتهما واحدة. وأضافت: «يهنأ محاكمة الرجلين معاً في محكمة واحدة»، وأنها شجعت السلطات السودانية على تسليم المطلوبين، وأنها لم تجد أي اعتراض من المسؤولين السودانيين الذين التقفهم بمن فيهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، وتابعت:

وأوضحت أن هارون يواجه ذات التهم التي يجري بسببها محاكمة المتهم الذي سلم نفسه للمحكمة طوعاً على عبد الرحمن كوشيب، وأوضحت أن هارون يواجه نفس التهم التي يواجهها كوشيب، وقضيتهما واحدة. وأضافت: «يهنأ محاكمة الرجلين معاً في محكمة واحدة»، وأنها شجعت السلطات السودانية على تسليم المطلوبين، وأنها لم تجد أي اعتراض من المسؤولين السودانيين الذين التقفهم بمن فيهم رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، وتابعت:

الراعي يستهجن «الإهانات» ويرفض تسمية الوزيرين المسيحيين تبادل اتهامات بين عون والحريري بالمسؤولية عن تعطيل تأليف الحكومة



الرئيس ميشال عون مستقبلاً البطريرك بشارة الراعي أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

استهجن البطريرك الماروني بشارة الراعي السجلات المتبادلة بين رئاسة الجمهورية و«تبار المستقبل»، داعياً إلى حوار يثمر تأليف حكومة، مؤكداً أن «الإهانات» غير مقبولة وليست من ثقافتنا و«نحن مجروحون منها»، في ظل قطيعة وهجوم متبادل بين الطرفين المعنيين بتشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة.

وزار السراي القصر الجمهوري، أمس، قبل سفره إلى روما لتلبية لدعوة البابا فرنسيس للتفكير بشأن لبنان، وأكد أن «الأوضاع تقتضي تأليفاً سريعاً للحكومة، وهي فوق أي اعتبار»، وقال: «لبنان بلد الحوار، ويجب أن يكون هناك حوار، فالإهانات غير مقبولة وليست من ثقافتنا، ونحن مجروحون منها، وأنا استهجن هذه الأساليب».

وقال الراعي: «دولة فؤاد شهاب كانت أهم دولة عرفها لبنان، فهل نبقي نختلف على العدد والتسميات؟»، متسائلاً: «لماذا لا نؤلف حكومة أقطاب، العرض الذي تقدم به رئيس المجلس مخرجاً لما نحن فيه؟ أين دور المسؤولين السياسيين؟ وأين الإرادات الطيبة؟» وأكد أن «البلد يحتاج إنقاذاً وليس (قواص)»، مشدداً على أنه «لا مبرر كي لا المشاركة، يشكل إمعاناً في انتهاك

الدستور وثيقة الوفاق الوطني، وبين عن رغبة واضحة ومتعمدة في تعطيل عملية تشكيل الحكومة وفقاً إلى ما أشارت إليه رسالة رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب». وقالت الرئاسة إن «الإدعاء دائماً بأن رئيس الجمهورية يحاول من خلال مواقفها الاختصاص والكفاءة وتحقق مفاعيله الدستورية، هو قمة الكذب والإفترء وخداع الرأي العام؛ لأن رئيس الجمهورية إعادة تشغيل محركاته، خصوصاً إلى الدستور وطبقة نصاً وروحاً، وإلى وثيقة الوفاق الوطني» بكل مندرجاتها، «ورأت أن «من يضرب اتفاق الطائف هو من يعمل على ضرب الدستور والتلاعب على نصوص واضحة فيه».

واتهمت الرئاسة الحريري بالإصرار على «محاولة الاستيلاء على صلاحيات رئيس الجمهورية وحقه الطبيعي في احترام الدستور (ثمررة) ممارسات فريق الرئيس المكلف بسوء إدارته لشؤون الدولة منذ مرحلة ما بعد (الطائف) حتى اليوم، وبالتالي فإن (المستقبل) الذي يدعي بيان (تبار المستقبل) أن البلاد غارقة فيه، هو من إنتاج مسؤوليه ما الت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية،

ورأت أن «تبار المستقبل» من خلال إطلاق النار مسبقاً على الاقتراح المطروح بالدعوة إلى عقد مؤتمر حوار وطني في قصر بعيداً معالجة الأوضاع في البلاد ومحاولة إيجاد حل لازمة الحكومية الراهنة، إنما يريد قطع الطريق على أي محاولة إنقاذية لتأليف الحكومة وإجراء الإصلاحات اللازمة التي تؤمن للبلاد استقرارها وازدهارها».

ورد «المستقبل» على بيان الرئاسة، قائلًا إن «رئاسة الجمهورية تقع أسيرة الطموحات الشخصية لجبران باسيل، وفخامة الرئيس العماد ميشال عون مجرد واجهة لمشروع يرمي إلى إعادة إنتاج باسيل في المعادلات الداخلية، وإنقاذ من حال التخبط الذي يعاينه».

أسف «المستقبل» لأن تسمح رئاسة الجمهورية لرئيس تيار سياسي وحزبي، مصادرة جناح خاص في القصر الجمهوري يخصص للاجتماعات

الجزئية وإدارة شؤون الرئاسة». ورأت أن «كل الحملات على رئاسة الجمهورية يظنها جبران باسيل ومن زرعهم في القصر؛ تارة من خلال تعميم الخطاب الطائفي خلال المذهبي، وطوراً باللجوء إلى ممارسات بعيدة كل البعد عن الدستور، ووثيقة الوفاق الوطني في التعاطي مع الرئيس المكلف

تشكيل الحكومة، والتي أتى على ذكرها في رده على رسالة رئيس الجمهورية في مجلس النواب، من تسريب شريط فيديو يتهم فيه رئيس الجمهورية، الرئيس المكلف، بالكذب، بخلاف الواقع، إلى سابقة مخاطبته عبر الشاشات، وصولاً إلى رسالة الدراج وورقة ملة الفراع بالوزير المناسب، وما بينهما من مواقف مسيئة ترفع عنها الرئيس المكلف والتزم بأصول الدستور وواصل التشاور مع رئيس الجمهورية، لتشكيل حكومة تلتبى تطلمات اللبنانيين، وليس حكومة تلتبى تطلمات جبران باسيل»، مستطرداً: «أما من يستولي على صلاحيات رئيس الجمهورية في قفامة الرئيس، فهو من يتاجر بها ويضعها في البازار السياسي للبيع والشراء بها، ويستدرج العروض بشأنها، كما هو حاصل خلال احتجاز التوقيع على تشكيل الحكومة كرمي لعيون الصهر».

ودعا بيان «المستقبل» رئيس الجمهورية إلى «وقف استيلاءه من حوله على صلاحياته، ووقف محاولاتهم لابتغاء صلاحيات الآخرين، وطالب بالعودة إلى الدستور (الوثيقة الوفاق الوطني)، وجنب اللبنانيين كاس جهنم الذي بشرتهم به».

وتعد بيان «المستقبل» رئيس الجمهورية إلى «وقف استيلاءه من حوله على صلاحياته، ووقف محاولاتهم لابتغاء صلاحيات الآخرين، وطالب بالعودة إلى الدستور (الوثيقة الوفاق الوطني)، وجنب اللبنانيين كاس جهنم الذي بشرتهم به».

قال إنه سيبقى لـ«حماية لبنان وسندا لجيشه» انتقادات لتأكيد «حزب الله» تمسكه بسلاحه

الاولى التي عقدت في لبنان في عام 2006، في عهد رئيس الجمهورية جبران باسيل حيث عقدت سبع جلسات انتهت بالموافق على ميثاق وقف نزع السلاح الفلسطيني خارج المختتمات، خلال ستة أشهر، فيما وافق قياديو الأحزاب على انتخاب رئيس جديد يحظى بالموافق، لكن تم تأجيل البحث في الاستراتيجية الدفاعية.

كذلك في عهد رئيس الجمهورية ميشال سليمان عقدت طاولة الحوار الثنائية في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2008، بهدف بحث ملف الاستراتيجية الدفاعية والسلاح المنتشر على الأراضي اللبنانية، وانتهت بعد جلسات عدة، وتحدثاً إثر اندلاع الحرب السورية، بالإعلان عما عُرف بـ«إعلان بعدنا»، في يونيو (حزيران) 2012، حيث كان التشديد على الاتي بالنفوس وتحديد لبنان، وهو ما لم يُطبق، إذ سيما مع دخول «حزب الله» كلاعب أساسي في المعارك السورية.

وفي كلامه بمناسبة ذكرى «التحرير»، قال قاسم، أول من أمس: «لبنان تحرر، وهذا إنجاز كبير ولكن المقاومة يجب أن تبقى مستمرة ليس فقط لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا اللبنانية، وكل ما هو خلاف ذلك هو خروج عن الموازنة وزارة الدفاع، ويعكس سياسة أمر واقع مرفوضة، وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم». وأضاف إلى قرار مجلس الأمن (1559) الصادر عام 2004 والقاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، «دعي مرات عدة لحوارات وطنية في لبنان تحت عناوين مختلفة، منها اقتصادية واجتماعية، كانت الاستراتيجية الدفاعية أحد عناوين طاولة الحوار

وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم. ويقول جبر لـ«الشرق الأوسط»: «سلاح (حزب الله) هذا من المواضيع الخلافية منذ عام 2005، بعدما كان قبلها الخلاف حول الوجود السوري في لبنان، وبين من يعتبره شرعياً وضرورياً، ومن يعتبره احتلالاً، مضيئاً: «بعد عام 2005 وتحرير جنوب لبنان، انقسم اللبنانيون أيضاً بين من يعتبر سلاح الحزب ضرورياً ومن يعتبر تسليمه للدولة واجباً، وبالتالي موضوع خلافي لا يزال مستمراً، ومن الصعوبة الوصول إلى تفاهم حوله، بدليل أن كل طاولات الحوار التي انعقدت باءت بالفشل، ما يعني أنه لا اتفاق مرتقق لبناني - لبناني في هذه القضية، بانتظار ما يمكن أن تقضي إليه المشاورات الدولية بالعنوان النووي الإيراني ودور طهران في مستوى المنطقة، لأن الجميع يعلم أن قرار (حزب الله) العسكري هو في طهران وليس في الضاحية الجنوبية، وبالتالي هذه المسألة تحسم لدى إيران».

ويؤكد جبور: «بالنسبة لبنا كحزب (القوات) توجد استراتيجية دفاعية خارج إطار الجيش اللبناني، وعسكرياً خارج إطار قرار الدولة اللبنانية، وكل ما هو خلاف ذلك هو خروج عن الموازنة وزارة الدفاع، ويعكس سياسة أمر واقع مرفوضة، وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم».

وأضاف إلى قرار مجلس الأمن (1559) الصادر عام 2004 والقاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، «دعي مرات عدة لحوارات وطنية في لبنان تحت عناوين مختلفة، منها اقتصادية واجتماعية، كانت الاستراتيجية الدفاعية أحد عناوين طاولة الحوار

وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم. ويقول جبور: «بالنسبة لبنا كحزب (القوات) توجد استراتيجية دفاعية خارج إطار الجيش اللبناني، وعسكرياً خارج إطار قرار الدولة اللبنانية، وكل ما هو خلاف ذلك هو خروج عن الموازنة وزارة الدفاع، ويعكس سياسة أمر واقع مرفوضة، وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم».

وأضاف إلى قرار مجلس الأمن (1559) الصادر عام 2004 والقاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها، «دعي مرات عدة لحوارات وطنية في لبنان تحت عناوين مختلفة، منها اقتصادية واجتماعية، كانت الاستراتيجية الدفاعية أحد عناوين طاولة الحوار

وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم. ويقول جبور: «بالنسبة لبنا كحزب (القوات) توجد استراتيجية دفاعية خارج إطار الجيش اللبناني، وعسكرياً خارج إطار قرار الدولة اللبنانية، وكل ما هو خلاف ذلك هو خروج عن الموازنة وزارة الدفاع، ويعكس سياسة أمر واقع مرفوضة، وهي التي أوصلت لبنان والدولة إلى الفشل الذي نحن فيه اليوم».

الجيش الأميركي سيجري تدريبات مشتركة مع الجيش اللبناني

واشنطن، إيلي يوسف

كشف الجنرال ديوك بيرك نائب مدير الاستراتيجية والخطط والسياسات في القيادة الأميركية الوسطى «السينتكوم»، أن الجيش الأميركي سيقوم بأكبر تدريبات عسكرية برية وبحرية وجوية مشتركة مع الجيش اللبناني هي الأضخم في تاريخ لبنان في الفترة المقبلة، وأوضح بيرك أن تلك التدريبات تعكس عمق الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الجيشين اللبناني والأميركي، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. وكشف بيرك أن موازنة وزارة الدفاع خصصت الأموال اللازمة لتنفيذ تلك التدريبات، وأن مجلس الشيوخ وافق عليها، جاء ذلك خلال مشاركته

باريس تواكب ردود الفعل على مبادرته

بري ينتظر جواباً من باسيل استبقه بردود ملتبسة

مواقف الأطراف من مبادرة بري الذي صرح الفريق الفرنسي الذي اتصل به وأضعا أمامه النقاط على الحروف من دون مراعاته لهذا الفريق أي ذاك، وأكد أن باسيل ليس في وارد تسهيل تشكيل الحكومة برئاسة الحريري، مستغرباً ما صدر أخيراً عن الدوائر المعنية في القصر الجمهوري بأن الرئيس ميشال عون لم يطلع على العرض الذي طرحه بري مع أن اللقاء عُقد في بعيدا وعلى مرمى حجر من مقر إقامته.

وسال: «هل يُعقل أن يحجب باسيل عن عون تفاصيل العرض الذي أعده بري، مع أنه أدرج بنداً وحيداً على جدول أعمال اللقاء الذي عقده مع الخليلين بحضور صفا المكلف من (الحزب) التواصل مع عون وباسيل؟»، وقال إن «مجرد صدور هذا الموقف عن القصر الجمهوري يعني حُكماً أن باسيل يتوب عنه بالتفاوض ويتصرف على أن رئيس الظل غير المنتخب».

وأكّد المصدر نفسه أن «إصرار باسيل على التعاطي في العلن بإيجابية مع مبادرة بري يكمن في أنه يمارس سياسة شراء الوقت؛ وإنما على خلفية عدم الدخول في اشتباك مع الثنائي الشيعي بعد أن نصح الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بضرورة الاستعانة برئيس البرلمان لتذليل العقبات التي تعترض لادة الحكومة»، وقال إن باسيل «يبدى إيجابية في الشكل وليس في المضمون للإبقاء على التواصل يدور في حلقة مفرغة».

ورأت أن «المشكلة الوحيدة التي

بيروت، محمد شقير

كشف مصدر سياسي عن أن باريس لم تسحب مبادرتها لإنقاذ لبنان من التداول وأنها تراهن على تجاوب الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة مع العرض الذي تقدم به رئيس المجلس النيابي نبيه بري لإخراج عملية التاليف من المروحة التي تدور فيها، وقال لـ«الشرق الأوسط»: إنه تلقى اتصالاً من الفريق الفرنسي الأعضاء في خلية الأزمة التي شكلها الرئيس إيمانويل ماكرون للاستفسار منه عما آلت إليه المشاورات لتذليل العقبات التي تؤخر تأليفها، في إشارة إلى اللقاء الذي عُقد بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل والمعاونين السياسيين لرئيس البرلمان علي حسن خليل، ولأمين العام لـ«حزب الله» حسين خليل، في حضور مسؤول التنسيق والارتباط في «الحزب» و«فيق

ولفت المصدر السياسي إلى أن الرئيس بري وإن كان يستقوي بالبرصير قبل أن يقول كلمته في ضوء الموقف النهائي لباسيل من العرض الإقتراضي الذي تقدم به والذي حظي بموافقة الرئيس المكلف سعد الحريري، فإن ما صرح به باسيل بتأييده جهود رئيس المجلس ببعاونة (حزب الله) للإسراع بتشكيل الحكومة يتعارض كلياً والأجواء التي سادت اجتماعه بـ«الخليلين» في القصر الجمهوري في بعيداً».

وقال إن باريس الآن على بينة من

لبنان عاجز عن تحمل نفقاتها وحده وينتظر موقف المانحين

أزمة تمويل تهدد استمرار عمل «محكمة الحريري»

بيروت، نذير رضا

تهدد أزمة مالية بتوقيف عمل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي أنشئت لمحكمة قتلته رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري، إذ أعلنت أمس، أنه «من دون تمويل فوري، لن تتمكن المحكمة من مواصلة عملها بعد يوليو (تموز) المقبل»، وهو أمر سيؤثر على قدرتها على إنجاز ولايتها الحالية وإنهاء الإجراءات القضائية في القضيتين القائميتين حالياً أمامها».

وتأسست المحكمة عام 2007 بقرار من مجلس الأمن الدولي وبلغت ميزانيتها العام الماضي 55 مليون يورو (67 مليون دولار). وتحصل المحكمة على 51% من تمويلها من المساهمات الطوعية و49% من الحكومة اللبنانية. وكانت قد خفضت ميزانيتها لعام 2021 بنسبة عالية بلغت 37% تقريبا مقارنة بالسنوات السابقة، نظراً إلى الظروف الصعبة الناتجة عن جائحة «كوفيد-19» العالمية والأزمة المالية في لبنان.

وأدانت المحكمة العام الماضي العضو في «حزب الله» سليم جميل

عياش، غيابياً في التفجير الذي أسفر عن اغتيال الحريري و21 آخرين، في حكم يجري استئنافه. وفيما تجرى الحكومة اللبنانية، التي تصر على استمرار عمل المحكمة، اتصالاتا لمواكبة الأزمة الطارئة والبحث في إمكانية إيجاد حلول لها، قالت مصادر نيابية لبنانية مؤيدة لاستمرار عمل المحكمة لـ«الشرق الأوسط»: «إننا بانتظار القرار النهائي للدول المانحة، بالنظر إلى أن لبنان ليس قادراً على تمويل المحكمة وحده». وأسفت المحكمة، في بيان أصدرته أمس، لهذه الأزمة. وقالت إنه «من خلال مستندات أودعها رئيس قلم المحكمة دافيد تولبرت أمام قضاة المحكمة، قدم إشعاراً يتعلق بالوضع المالي للمحكمة كي تتمكن رئيسة المحكمة وقاضيا الإجراءات التمهيدية وغرفة الاستئناف وغرفة الدرجة الأولى من اتخاذ أي خطوات يرونها ضرورية فيما يتعلق بإدارة المسائل المطروحة أمامهم».

ولمؤلفاء بالتراماته في إدارة المحكمة وخدمتها، أفاد رئيس قلم المحكمة بأنه لا خيار أمامه سوى تفعيل عملية فصل الموظفين في أعينها

أجهزة المحكمة الأربعة وفقاً للنظامين الأساسي والإداري للموظفين، وإطلاق أنشطة التخفيض التدريجي المتعلقة بحماية الشهود، وحفظ سجلات المحكمة والأدلة والمواد الحساسة الموجودة في مهندتها. وبلغ كبار مسؤولي المحكمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، رسمياً بالوضع المالي الذي سيرتب عليه عجز المحكمة عن إكمال عمله إذا لم تصل إليها أي مساهمات قبل نهاية شهر يوليو. وفي مارس (آذار) الماضي، قدمت الأمم المتحدة للمحكمة إعانة بلغ قدرها 15.5 مليون دولار تغطي نسبة 75% من مساهمة لبنان في ميزانيتها، بهدف دعم استمرار عملها. وإذا أتت المحكمة امتثالها للدعم الكبير الذي قدمته الأمم المتحدة، قالت إنها لا تزال بانتظار مساهمات أخرى ولا تزال تفقر إلى الأموال اللازمة ل أداء مهامها القضائية.

والمحكمة هيئة قضائية مستقلة تضم قضاة لبنانيين ودوليين. وهي ليست محكمة تابعة للأمم المتحدة ولا جزءاً من النظام القضائي اللبناني، غير أنها تحكم بموجب قانون العقوبات

اللبناني. وهي أيضاً المحكمة الأولى في نوحها في تناول الإرهاب بوصفه جريمة قائمة بذاتها. وأعربت المحكمة عن أسفها الشديد إزاء تأثير هذا الوضع على المتضررين من الاعتداءات المندرجة ضمن ولايتها الذين وضعوا أمانهم وثقتهم بالعدالة الجنائية الدولية. وأفاد رئيس قلم المحكمة دافيد تولبرت بأنه «على الرغم من تقليص أعداد الموظفين بدرجة كبيرة والتخفيضات الشاملة، سوف تضطر المحكمة إلى إغلاق أبوابها في الأشهر المقبلة إذا لم تصل إليها أموال إضافية، تاركة قضايا مهمة عالقة على حساب المتضررين، ومكافحة الإفلات من العقاب، وسيادة القانون».

وسيوجه القرار ضربة إلى أسر الضحايا في قضية مقتل الحريري وقضايا لها علاقة بهجمات نفذت في الفترة نفسها ولا تزال تخضع للتحقيق. كما سيحدد القرار من دعوات لتأسيس محكمة جديدة تابعة للأمم المتحدة لحاكم المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في أغسطس (آب) الماضي وأسفر عن سقوط 200 قتيل وإصابة 6500 شخص.

حزب عربي يدخل «الائتلاف الحكومي» للمرة الأولى «حكومة التغيير» الإسرائيلية تولد بعد مفاوضات عسيرة

رام الله، رام الله، كفاح زيون

ولدت مساء أمس (الأربعاء) «حكومة التغيير» الإسرائيلية برئاسة بائير لبيد، زعيم المعارضة الإسرائيلية رئيس حزب «بيش عتيد» بعد مفاوضات عسيرة، إذ تعدت مفاوضات تشكيلها حتى آخر اللحظات الأخيرة، بسبب مشكلتين رئيسيتين تتعلقان ببلجنة تعيين القضاة وقانون هدم منازل عربية. وتأخر إعلان الحسم

أكثر مما كان يخطط له الحلفاء، بسبب تمسك عضو الكنيست عن حزب «يمينا»، أييليت شاكيد، بأحقيتها في لجنة اختيار القضاة، بدلاً من عضو الكنيست ميراف ميخائيلي، رئيسة حزب العمل، التي وقعت اتفاقاً سابقاً مع زعيم المعارضة المكلف بائير لبيد زعيم حزب «بيش عتيد».

إلا أن بائير لبيد، نجح في الحصول على تفويض أغلبية حزبية لتشكيل حكومة التغيير التي ستطرح برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتنتهي حقبة حكمه التي امتدت على مدار 12 سنة.

وأبلغ لبيد الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، قبل ساعة من انتهاء تفويضه، أنه استطاع الحصول على أغلبية لتشكيل الحكومة «التي ستقوم على التعاون بينه وبين رئيس حزب (يمينا)، نفتالي بينيت، الذي وقع على اتفاق ائتلافي بعد يدور حول دعم خارجي فقط.

وكان لبيد الحكومي الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء الجلسة التي عقدها الكنيست، صباح أمس، والتي انتخب خلالها يتسحاق هرتسوغ رئيساً لإسرائيل، خلفاً لرؤوفين ريفلين، الذي أنهى ولايته في 9 يوليو (تموز). لكن لم تنجح مفاوضات طويلة استمرت حتى ساعات متأخرة من ليل الثلاثاء الأربعاء، في التوصل إلى تفاهات واتفاقيات نهائية.

وقال مصدر شارك في المفاوضات الصعبة، لهيئة البث الرسمية (كان)، إنه تم إحراز تقدم مع جميع الأحزاب في كتلة التغيير، باستثناء حزب «يمينا»، بعد طلب شاكيد العضوية في لجنة اختيار القضاة. وبحسبه، فقد أبلغ «بيش عتيد» وحزب العمل، ممثلي «يمينا» الذي يتزعمه نفتالي بينيت الذي يفترض أن يكون رئيس الوزراء في الفترة الأولى، أن الاتفاق مع حزب

العمل قد أُعلّق، ولن يكون هناك تنازل عن مقعدهم في اللجنة، ورد حزب بينيت بأنه «لن تكون حكومة إن لم تحصل شاكيد على مكانها في لجنة تعيين القضاة». أما المشكلة الثانية أمام الائتلاف، فكانت رفض حزب «تكفا حدشا» الذي يتزعمه جلعون ساعر، وكذلك شاكيد من مطالب القائمة العربية الموحدة بخصوص وقف قانون «كامينيتس» الذي ينص على

العقبة الكبرى متعلقة بتصنيف الأسرى المفرج عنهم وليس عددهم مسؤول إسرائيلي: فرصة لـ «صفقة» مع «حماس»... ومنتظر عرضاً مصرياً

رام الله، الشرق الأوسط

قال مسؤول إسرائيلي إن احتمال إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس، ارتفع، بانتظار أن تقدم مصر عرضاً جديداً لهذا الصفقة.

وأكد المسؤول الأمني الكبير لصحيفة يديعوت احرنوت، أن إسرائيل تنتظر حالياً عرضاً من قبل الوسطاء المصريين لصفقة من هذا القبيل، والتي يفترض أن تشمل الإفراج عن أسرى فلسطينيين في إسرائيل مقابل إعادة جناسين الجنديين الإسرائيليين أورو ن شاؤول وهدار غولد، وتسليم أبرام مغيبسو وهشام السليد اللذين تحتجزهما حماس في قطاع غزة. وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن المصريين مهتمون بإنجاز اتفاق، ويفهمون أنه دون حل قضية الأسرى والمفقودين، لن تكون هناك إعادة إعمار قطاع غزة. وأضاف «في الوضع الحالي، المصريون مصممون للتوصل إلى صفقة، وهناك توقعات بوضع اقتراح على الطاولة في غضون الأيام القادمة. إسرائيل تقدر أن مصر ستمارس ضغوطات على حماس لبدء مفاوضات بخصوص تبادل تحريك ملف إعادة إعمار قطاع غزة بدعم المجتمع الدولي».

وشرح كلام السنوار الذي شغل وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية ومواقع التواصل الاجتماعي، بأنه يريد الإفراج عن 1111 أسيراً فلسطينياً مقابل أسرى إسرائيليين في الضفة، وذلك في إطار صفقة تبادل أسرى مع حماس في قطاع غزة. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن مصر

فلسطينياً مقابل الأسرى الإسرائيليين لدى حركته، وكان السنوار قد صرح بعد مباحثات مع وزير المخابرات المصرية عباس كامل، في قطاع غزة، أنه واثق من أن حركته ستنتزح صفقة تبادل مستحقة، مضافاً «سجلوا على لساني الرقم 1111 وستذكرون هذا الرقم جيداً».

وشرح كلام السنوار الذي شغل وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية ومواقع التواصل الاجتماعي، بأنه يريد الإفراج عن 1111 أسيراً فلسطينياً مقابل أسرى إسرائيليين في الضفة، وذلك في إطار صفقة تبادل أسرى مع حماس في قطاع غزة. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن مصر



روبرت مارديني المدير العام للصليب الأحمر الدولي في زيارة استطلاعية لغزة أمس (رويترز)

ستمارس ضغطاً كبيراً من أجل تلبية موقف حماس، لكن المشكلة قد لا تكون في العدد وإنما في طبيعة المفرج عنهم. وقال مصدر أمني إسرائيلي تعقيباً على الرقم 1111: «المشكلة ليست في عدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم، وإنما من هم. لن نفرج عن سجناء ملطحة أيديهم بالدماء (...) لن نفرج عن قتلة».

وقشلت جولات كثيرة سابقة في إحراز أي تقدم لإنجاز صفقة تبادل، في ظل أن إسرائيل لم تدفع الثمن المطلوب، وهو إطلاق سراح جميع الذين أعادت اعتقالهم بعد الإفراج عنهم ضمن

صفقة السابقة بين حماس وإسرائيل في عام 2011، وإطلاق سراح قادة أسرى ومؤبدات وأصحاب أحكام عابيه في الضفة الحالية. وأشرفت مصر على المباحثات السابقة بين حماس وإسرائيل وتدخلت دول غربية أيضاً في فترات متباعدة، مثل ألمانيا وسويسرا والنرويج، لكن عادت مصر لتضعف بعد الحرب الأخيرة من أجل صفقة تبادل، ضمن خطوات أخرى تشمل إعادة إعمار القطاع وتحقيق مصالحه داخلية، في محاولة للتوصل إلى تهدئة شاملة تسمح بإطلاق مسار

سياسي جديد. وذكر تقرير يديعوت أن الدور المصري بالتوصل إلى وقف إطلاق النار، رفع صعيد القاهرة أمام الإدارة الأميركية التي باتت ترى أنها عامل أساسي في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن المصريين صمموا على التوصل إلى صفقة، وهناك توقعات بوضع اقتراح على الطاولة في غضون الأيام القادمة. وفي الوقت الحالي، تصر حماس على فصل قضية الأسرى والمفقودين عن قضية إعمار غزة، والحديث عن الملفين في قنوات منفصلة، لكن في المقابل تعلن إسرائيل مجدداً أنها لا توافق على الأمر، وترتبط إعادة إعمار غزة بإعادة الأسرى والمفقودين (باستثناء المساعدات الإنسانية).

ويفترض أن يزور وفد إسرائيلي القاهرة قريباً لبحث ملف الجنود الأسرى لدى حركة حماس، كما سيطرح وزير الأمن بيني غانتس هذا الملف خلال زيارته الأخاطفة إلى واشنطن، اليوم الخميس، مع نظيره الأميركي. ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليون لدى حماس، «شاؤول أرون» و«هاراد جولدن» وقد أسرتهما حماس في الحرب التي اندلعت في صيف 2014. (تقول إسرائيل إنهم جثث ولا تعطى حماس أي معلومات حول وضعهم)، و«إبراهيم منغسو» و«هاشم بدوي السيد» وما يحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين.

مطالبات في الكونغرس بتعزيز «القبة الحديدية» ومساعدات لإسرائيل

رام الله، كفاح زيون
واشنطن، إيلي يوسف ورثا أبتز

إعادة إعمار غزة، وتعزيز دور السلطة الفلسطينية، بحسب بيان عن مكتبه. وفي واشنطن، أكد المتحدث باسم «المنشغون»، جون كيربي، أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، سيلتقي نظيره الإسرائيلي بيني غانتس اليوم (الخميس)، في واشنطن، لتلبية لدعوة سابقة وجهها له خلال زيارته إلى إسرائيل.

وأضاف كيربي خلال مؤتمره الصحفي اليومي في مبنى «المنشغون»، أن من بين الأمور التي سيناقشها الوزيران، قضايا الأمن الإقليمي، وعلى رأسها بالتأكيد ملف إيران وسلوكها السيئ في المنطقة. وأضاف أن هذه ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها الوزير أوستن مع غانتس أو يتحدث معه، فقد أجريا العديد من المحادثات الهاتفية، خصوصاً في الأسبوعين الماضيين، وبالطبع خلال الزيارة التي قام بها الوزير أوستن قبل أكثر من شهر لإسرائيل. وقال: «لذلك، نتوقع أن يكون اجتماع الخميس استمراراً لثلاث المناقشات، ولكن من الواضح أن قضايا الأمن الإقليمي ستكون على رأس القائمة».

وشدد كيربي على أن الزيارة لا علاقة لها بالتصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول إيران والعلاقة مع واشنطن، قائلاً إنه جرى التخطيط لها منذ أشهر عدة، وفي ذات تلبية للدعوة التي وجهها أوستن لغانتس.

بالعودة إلى وجهها أوستن لصوت ديمقراطية وجمهورية في الكونغرس، تطالب بزيادة الدعم الأمريكي لبرنامج الدرع الصاروخي، فيالتوازي مع الدعم غير المشروط الذي أعرب عنه السناتورون الجمهوري لينديسي غراهام وزميله بيل هاغرتي، في زيارتهما الأخيرة إلى إسرائيل، كتبت مجموعة من 45 نائباً من الحزبين رسالة إلى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، يعربون فيها عن «عمهم القوي لالتزام إدارة بايدن الحاسم بالحفاظ على أمن وسلامة إسرائيل، بما فيه تجديد مخزون إسرائيل من الصواريخ الاعتراضية التي تشكل جزءاً من منظومة القبة الحديدية وغيرها».

وحذر المشرعون من خطر نفاذ مخزون إسرائيل من الصواريخ الاعتراضية، في حال شنت حركة

«حماس» المزيد من الهجمات الصاروخية. وقالوا في الرسالة الموجهة إلى أوستن: «إذا طلبت إسرائيل مساعدات إضافية، نرجو أن تعمل عن قرب مع الكونغرس لتنفيذ هذا الطلب بسرعة، كما نتطلع إلى الحصول على رد منكم، يشرح تفصيلاً للحاجة إلى تجديد مخزون القبة الحديدية وتعاونك مع إسرائيل في هذا المجال، وذلك لتسهيل عملية الموافقة».

وإشارة المشرعون، وهم من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى أن الولايات المتحدة قدمت في عام 2014 مساعدات طارئة إلى إسرائيل بلغت قيمتها 225 مليون دولار، وإن مذكرة التقام التي وقع عليها البلدان في عام 2016 تنص على احتمال الموافقة على مساعدات عسكرية إضافية، في حال حصول مواجهات مسلحة بارزة، وذلك بالإضافة إلى المساعدات العسكرية السنوية التي تبلغ قيمتها نحو 4 مليارات دولار.

يأتي هذا فيما حث عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن،

على الضغط على إسرائيل للسماح بإدخال المواد اللازمة لإعادة إعمار قطاع غزة وإصلاح المساعدات الإنسانية هناك، وكتب هؤلاء، وعددهم 17 سيناوراً، رسالة إلى بلينكن يدعونه فيها إلى الدعم الفوري لمرور المساعدات الطارئة والإنسانية إلى القطاع، إضافة إلى إعادة الوجود الدبلوماسي الأميركي.

وإشارة المشرعون بلينكن إلى الطلب من إسرائيل رفع القيود عن حركة الفلسطينيين في القطاع، ممن يحتاجون إلى رعاية طبية، أو يودون زيارة أقاربهم، إضافة إلى فتح معبري بيت حانون وكرم سالم للسماح بمرور المساعدات الإنسانية. وطالبت المجموعة نفسها، التي يتصدرها السناتورون كريس فان هولان، إدارة بايدن، بإعادة تمويل وكالة «أونروا» إلى المستويات السابقة التي بلغت 360 مليون دولار، إضافة إلى تعزيز الوجود الدبلوماسي من خلال ملء عدد من المناصب الشاغرة، أبرزها منصب السفير الأميركي إلى إسرائيل، والقتل الأميركي ورئيس بعثة مكتب وكالة التنمية الدولية.

رام الله، الشرق الأوسط

الكنيست العامة الكنيست، رئيساً جديداً لإسرائيل

انتخبته الهيئة العامة الكنيست، أمس يتسحاك هرتسوغ رئيساً لإسرائيل، بأغلبية 87 صوتاً مقابل 26 لمنافسته مريم بيريتس. وهرتسوغ الذي سيتولى مهام منصبه الجديد بعد شهر من اليوم، باعتباره الرئيس رقم 11 لإسرائيل، يبلغ من العمر 60 عاماً هو حالياً رئيس الكالته اليهودية ونجل الرئيس السادس إسرائيل حاييم هرتسوغ، وحفيد الحاكم الأكبر لإسرائيل يتسحاك إيزيك هرتسوغ. وكان قد شغل منصب وزير الرفاه الاجتماعي ورئيس حزب العمل والمعسكر الصهيوني خلال مسيرته السياسية، وسيخلف هرتسوغ الرئيس رؤوفين ريفلين، الذي سنتهيه ولايته في 9 يوليو (تموز).

وقال هرتسوغ في كلمة أمام الكنيست بعد انتخابه «أشكر الجميع على الثقة التي منحتموني إياها، أنا حصلت على المسؤولية الثقيلة الذي امتنع عن ترشيح كتفي، وأنوي أن أكون رئيساً للجميع، أذاني صاغية لكل موقف ولكل شخص». وأضاف «هناك تحديات جمة أمام الدولة لا يمكن الاستخفاف فيها، ومنها

وصول فريق هندسي مصري إلى غزة لبحث إعادة الإعمار

غزة، الشرق الأوسط، بما في ذلك عمليات الإغاثة الإنسانية. وصل فريق هندسي مصري إلى قطاع غزة، لبحث بدء مشاريع إعادة الإعمار، عقب موجة التوتر الأخيرة مع إسرائيل. وذكرت مصادر فلسطينية، أن الفريق الذي يضم ستة مهندسين مصريين، دخل إلى غزة عبر معبر رفح البري، لتفقد الأماكن المدمرة تمهيداً لإدخال معدات ثقيلة لإزالة الركام من جهته، أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني محمد زيارة، أن الحكومة ستوفر الدعم اللازم للمؤسسات التي تستعمل على عمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة. وجاء ذلك عقب اجتماع محمد زيارة مع مسؤولين دوليين، لبحث خطط ملف إعادة الإعمار وأولويات التدخلات العاجلة، التي يجري العمل عليها من أجل إعادة الأسر إلى بيوتها، وتوفير ماوى دائم وملائم لها. وأشار زيارة بجهود جميع المؤسسات الدولية والدول العربية وعلى رأسها مصر «التي لديها القدرة على العمل في قطاع غزة، من خلال اهتمامها الكبير بالتدخلات العاجلة والإغاثات الإنسانية».

في سياق متصل، وصل المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر روبر مارديني، أمس، إلى قطاع غزة، بهدف تقييم الوضع الإنساني وزيارة المتضررين من جولة التوتر الأخيرة. ودعا مارديني، في تصريحات للصحافيين، خلال جولة تفقدية له المنازل مدمرة في غزة، إلى تسريع وتيرة إعادة إعمار القطاع ودعم المتضررين

الكنيست تنتخب هرتسوغ رئيساً جديداً لإسرائيل

دمل الجراح التي أصيب بها المجتمع الإسرائيلي في الأونة الأخيرة، والدفاع عن مكانة الدولة في المجتمع الدولي، ومكافحة الالاسمية ومعاداة إسرائيل، وصيانة ركائز الديمقراطية، والخروج من الأفق الضيق إلى الفضاء الواسع». وهنأ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هرتسوغ، متمنياً له النجاح في منصبه الجديد، وقال له «أتمنى لك كل النجاح باسم جميع مواطني إسرائيل. أشكر مريم بيريتس على خوضها المحترم للانتخابات، وأنا مقتنع أنها ستستمر بخدمة المجتمع في إسرائيل كما قامت بذلك كل حياتها». وقال رئيس الكنيست ياريف ليفين «إن دولة إسرائيل تواجه تحديات كثيرة، وإن مواطني الدولة ينظرون إلى رئيس الدولة ويعتبرونه شخصية تقف فوق كل الخلافات».

وهذه المرة الأولى التي لا ترشح الأحزاب أحد أعضائها في الكنيست لمنصب الرئيس. لكن هرتسوغ حظي بدعم نتنياهو الذي امتنع عن ترشيح أحد من حزب الليكود الذي يتزعمه؛ كي يسهل حصوله على عفو رئاسي لاحقاً، بحسب ما كان يتردد في الأوساط الإسرائيلية.

منطقة الشرق الأوسط لديها وسيلة لفرض نفسها على الرؤساء الأميركيين

دينيس روس: على بايدن إدارة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني تفادياً لخيارات أسوأ

واشنطن، الشرق الأوسط

على الرغم من أن الولايات المتحدة تسعى إلى إعادة ترتيب أولويات سياساتها الخارجية، من خلال خفض مستوى انخراطها في الشرق الأوسط، والتركييز بشكل أكبر على آسيا لمواجهة التحديات التي تفرضاها الصين، تظل قضايا المنطقة وفي القلب منها القضية الفلسطينية، عنصرًا جوهرياً يحتاج إلى دور أميركي أكثر حسماً للتحليولة دون الاصطدام لعملية السلام والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أدرك بايدن أنه مهما كانت أماله، فإن مشاركتة الشخصية كانت ضرورة للمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة. وأشار روس، الذي عمل أيضاً

وسيلة جعلها تفرض نفسها على الرؤساء الأميركيين وإداراتهم، ويتجلى هذا الأمر مع الرئيس جو بايدن. وأوضح من كان الرجل الأول لعملية السلام في الشرق الأوسط أثناء ولاية إدارة كل من جورج بوش الأب وبييل كلينتون، وعمل عن كثب مع وزراء الخارجية جيمس بيكر ووارن كريستوفر وماديلين أولبرايت، أنه من خلال ست مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومكالمات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أدرك بايدن أنه مهما كانت أماله، فإن مشاركتة الشخصية كانت ضرورة للمساعدة في التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة.

مساعداً خاصاً للرئيس الأسبق باراك أوباما، ومستشاراً خاصاً لوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، أنه في حين أن زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن للشرق الأوسط لم تكن على جدول أعماله، فقد شعر بالحاجة إلى الذهاب إلى المنطقة في محاولة لتعزيز وقف إطلاق النار، وتلبية الاحتياجات الإنسانية واحتياجات إعادة الإعمار في غزة، وإقامة مسار دبلوماسي لإدارة العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية وإعادة الالتزام بإقامة دولتين للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

فقال روس «كشخص تفاوض مع الطرفين لعقود، أعرف أن كل مهمة من هذه المهام تنطوي على تحدياتها الخاصة. ومن المفارقات أن أقلها صعوبة هو تعزيز وقف إطلاق النار». يضيف «صحيح أن وقف إطلاق النار لم يتم فيه الاتفاق على شيء سوى كف إطلاق الأسلحة، ولكن الحقيقة هي أن كلا الجانبين كان لديه سبب للتوقف. فحركة (حماس) تدفع ثمنًا باهظًا من بنيتها التحتية العسكرية، وقد حققت بالفعل ما تعزز القيام به، وهو فرض ثمن على إسرائيل رداً على الأضرار في القدس، وجعل الحركة، النقطة المحورية للقضية الفلسطينية أكثر من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية». ومن جانبها، نجحت إسرائيل أيضاً عسكرياً، فقد دمرت منشآت إنتاج صواريخ «حماس» وجزءاً حاسماً من شبكتها من الأنفاق التي تحمي أسلحة «حماس» ومقاتليها

والصرف الصحي صفقة خاصة، في حاجة ماسة إلى الإصلاح وإعادة البناء. وهنا، وبحسب روس، يكمن التحدي الحقيقي، وهو كيف تعيد إعمار غزة ولا تقوم «حماس» بتحويل المواد اللازمة لذلك لمصالح إعادة تسليحها؟

لكن روس يقول، إن هذا لن يكون سهلاً وجرت محاولة مماثلة في أعقاب النزاع في عام 2014، باستخدام البية إعادة إعمار غزة وفشلت. وصحيح أن التعهدات بتقديم أموال إعادة الإعمار لم يتم الوفاء بها، ولكن ذلك يرجع جزئياً إلى الفشل في منع تحويل المواد وتعزيز «حماس» لوضعها العسكري. هناك بالتأكيد حاجة إلى جهد دولي، تحضده الولايات المتحدة على أفضل وجه، لجمع

الأموال من أجل إعادة إعمار غزة، وكذلك لوضع البية دولية للإشراف على ما يأتي إلى القطاع، ونقله إلى المستودعات، ومن ثم استخدامه النهائي في مواقع البناء. يقول روس، إنه على عكس ما كان عليه الحال من قبل، يمكن لمصر أن تبذل جهداً حاسماً على الحدود، وبمساعدة دولية، يمكن لمصر تحويل معبر رفح، الذي لا يتعامل الآن سوى مع الأشخاص، وجعله نقطة لقاء مركزية إلى جانب المعابر من إسرائيل لإجراء فحص شامل لجميع المواد القادمة إلى غزة. ويضيف أنه سيكون لجمع الشاحنات التي تنقل المواد طرق محددة وتحتاج لأجهزة تتبع نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس)، وستحتاج جميع مستودعات المواد

الرأي

بايدن... بين أوباما 2015 أم أيزنهاور 1956؟

هل يفكر الرئيس بايدن على طريقة رئيسه الأسبق أوباما أم على طريقة الرئيس أيزنهاور قبل أكثر من 70 عاماً؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال حالياً، لأن الوقت لعب دوراً حاسماً في تشكيل رؤيتي الرئيسين السياسيين فيما يخص منطقة الشرق الأوسط. الرئيس أوباما لم تتغير مواقفه من أوباما وحتى النهاية، لقد أراد اتفاقاً مع إيران وأن يجول أو يعدل في التحالفات القديمة حتى آخر يوم في حكمه. لقد عبر بوضوح عن ذلك عندما شغل في آخر أيامه عن السبب الذي يدعو لاتخاذ هذا المسلك الذي يغضب الحلفاء، ولكنه انقضى بمسببتهم «الراعيين بالجان»، وطالبهم بمشاركة المنطقة مع طهران. على عكس من الرئيس أوباما، كان الرئيس أيزنهاور الذي بدأ برؤية سياسية باردة تجاه الحلفاء وانتهى بأخرى دافئة، ولكن بعد مرور 5 سنوات.

قصة الرئيس أوباما حديثة ومعروفة، ولكن ما قصة الرئيس أيزنهاور؟ في كتاب مهم للعالم السياسي مايك دوران بعنوان «مغامرة أيسك»، يشرح تفاصيل هذا التحول الحثيث في السياسة الخارجية من محاولة كسب حليف غير موثوق وخساره في الوقت ذاته أصداء أوباما إلى موقف مغاير. عندما وصل أيزنهاور للبيت الأبيض في بداية الخمسينات كان يرى العالم على هذه الصورة: القوى «الاستعمارية» راحلة عن الشرق الأوسط وقوى التحرر القومية صاعدة، وعليه أن يختار بين المعسكرين، إذ أراد أن يحافظ على مصالح الولايات المتحدة، الراحلين



حسام عياني

هيكله القطاع المصرفي وقانون الحكم برؤوس الأموال «الكينيتال كونترول» لمنع نزف العملة الأجنبية إلى الخارج، وقبل ذلك وجود سلطة سياسية تمثلها حكومة قادرة على اتخاذ هذه الإجراءات وتمير القوانين اللازمة، ومباشرة التفاوض مع الهيئات الدولية لصوغ برنامج إنقاضي. تكرار اقتراحات الإنقاذ والإصلاح ذاتها في تقريرين يفصل بينهما نصف عام، دليل على أن تقدماً ولو طفيفاً لم يحصل على صعيد تغيير المؤسسات الحالية وتحولها من السلب إلى الإيجاب. ولكن اتفق تقرير البنك الدولي مع الجماعة الحاكمة على أن الممر الإلزامي للتعاوي من الوضع القائم هو تشكيل حكومة، إلا أن اتفاقها ينتهي هنا بسبب مفهومين شديدي الاختلاف للمهمات والأدوار التي يتعين على الحكومة المنظرة، أدائها.

في «الانهايار المتعمد» يوضح التقرير كيف سلكت السلطة سلوكاً واعياً لمنع علاج الأزمة في مراحلها الأولى. في «البنان يفرق» يستعيد الاقتصاديون الذين أشرفوا على التقرير مستعينين بمنهج مختلف، وبما تيسر من مصادر نظراً لقلّة ما توفره الجهات المسؤولة في بيروت، لرسم الواقع المسائوي وسبل الخروج منه. طرق الإصلاح المالي والتقني والإداري باتت معروفة ولم تتغير منذ بدء المسار الكارثي الحالي. توزيع الخسائر عبر «الهيركات» وإعادة

لا يكفي أن يعاني لبنان من واحدة من أسوأ ثلاث أزمات اقتصادية في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، كي يتوقف الحافز عند الجماعة السياسية المتسلطة للبدء بخطوات عملية لمنع تفاقم الانهايار الشامل.

لقد غير أيزنهاور قناعاته بعد سنوات، واصطف بشكل أقوى مع الحلفاء وتعاون معهم بشكل وثيق، ومعهم شكل بدايات ما يسمى النظام الدولي الذي نعيشه الآن تحت مظلة تنوع كبير من الاستقرار منذ أكثر من 70 عاماً، هذا على الرغم من سعي القوى الثورية منذ ذلك الوقت وحتى الآن معلماً تفعل إيران لهدهم واستبدال نظام آخر يلائمها به. لقد غير أيزنهاور بعق وصالحة عن إيمانه الجديد عندما أرسل قوات إلى لبنان في عام 1958، خشى بعض أعضاء إدارته أن تدخله مشابه للتدخل الثلاثي الذي منعه سابقاً ولكن لم يابه للراي العام حينها. حرزه عضو من الأمن القومي من أن ينتهي التدخل بطريقة دموية سيئة، ولكنه قال حينها من المؤكد أنه سينتهي بشكل سيئ ولكن من الأفضل أن تكون مع الحلفاء عندما يحدث ذلك. التفاه إلى الوقوف معهم.

المعروف أن الرئيس أوباما لم يغير موقفه على عكس أيزنهاور الذي علمه الواقع شيئاً مختلفاً تماماً. ولكن السؤال يبقى الآن مع بايدن وإيران ونحن في أي المسارين نحن ذاهبون؛ مع أوباما الذي ذهب في قناعاته لآخرها في عام 2015 عندما وقع الاتفاق النووي، أم أيزنهاور الذي غير قناعاته بعد 1956، أم هناك مسار ثالث لا نعرفه؟

بعد الناصر كانتا ستوفران عليه مشاكل في الشرق الأوسط واجهها لاحقاً. ولهذا دعم إسرائيل بلا تحفظ في حرب الأيام الستة. غضب أيزنهاور من أجل كسب ود الصديق الجديد جعله يرفض توسلات أنتوني إيدن رئيس وزراء بريطانيا بما بدلاه بالطاقة، بعد أن أوشكت على الدخول في أزمة حقيقية جعلت إيدن يصاب بانهايار عصبي، وتكتتت نهاية مستقبله السياسي وجعلته أيضاً يوتخ الإسرائيليون وبين غوريون على الهواء (تلك الحادثة جعلت بين غوريون يدرك الأهمية الكبرى للولايات المتحدة للصاعدة فقرر حينها التحرق لها أكثر رغم الخلافات معها).

تنازلات عديدة قدمتها إدارة أيزنهاور حتى تكسب عبد الناصر لم تفلح، ودارك أيزنهاور بعد سنوات من المحاولات أنه كان يرتكب خطأ سياسياً جسيماً وأن عبد الناصر كان يماطل ويشترى الوقت ولن يكون الصديق الموثوق الذي تلتمح له واشنطن، وبداً ذلك واضحا في نهاية المطاف عندما انضم بشكل صريح إلى المحور الآخر.

يقول الكاتب دوران إن هناك قناعة دائمة لدى بعض السياسيين المخضرمين بأن هناك دائماً اتفاقاً في الأفق لو قدمت بعض التنازلات والتراجعات سيتم التوصل إليه، ولكن هذا ينتهي إلى وهم خطير،



مهدي المهيني

إلى دائرة النفوذ الأميركي بعيداً عن الاتحاد السوفياتي. لقد كانت إدارة أيزنهاور على إيمان كامل بأن الصداقة مع عبد الناصر تعني قدرته على التأثير على كل القوى الثورية وجذبها إلى صف الأميركيين. أعضاء بارزون رأوا فيه كمال أتاتورك عربياً عربياً وتحديتياً. الأمر الآخر، هو حرصهم على ضمان تدفق النفط إلى أوروبا (ثلثه يمر من هناك) التي كانت بحاجة ماسة لاستكمال مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية المنتهية قبل سنوات. لقد أرادوا خلق محيط شرق أوسطي صديق بقيادة ناصر لا يتسبب لهم في المتاعب، وذلك بالتقرب من القوى الثورية على حساب القوى التقليدية وحتى إضعافها إن لزم الأمر.

أكبر علامات محاولة كسب صديق جديد على حساب أصدقاء قديما كانت في حرب 56، لقد تدخل أيزنهاور في كل تصميم لوقف هذه الحرب خلفه، وقام بمعاينة مدبريها من خلف ظهره (معروف أن أيزنهاور ندم على هذا القرار لاعتقاده أن استعادة القناة والإطاحة

بين الكثير من الصور المنشورة في شبتي الموضوعات، تجد نفسك أحياناً أمام صورة لا تستطيع أن تحسبها، ولا أن تتحدث عن زواياها، أو حتى تتكلم عن معانها الكامنة والمظاهرة، فكل ذلك وجد فبفسد ولا يضيف إليها شيئاً في كتاب الشرح والتفسير. وقد كانت الصورة المنشورة في صدر الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صباح أول من أمس في الغدمة من هذه الصور التي اقتدها وأشير إليها في الصورة يظهر يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس»، وهو يجتصن الوزير عباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، في مستهل زيارته إلى أرض القطاع قادمًا من إسرائيل، بعد زيارة التقى خلالها بنيامين نتنياهو،

رئيس الحكومة في تل أبيب. كان السنوار يجتصن كامل فحسباً، وكانت معالم الصورة أبلغ من أي كلام. كانت الحفاوة بالضيف المصري تنطق بالكثير، لأنها لم تكن من فراغ، ولكنها كانت تقوم على أساس يعرفه الجميع، وما يعرفه الجميع أن حرباً إسرائيلية قامت على القطاع، وأنها هدمت الكثير من البيوت، وأنها في طريقها 243 فلسطينياً، وأنها دامت 11 يوماً، وأن يد القاهرة كانت تحمل طول الوقت لإطلاق هدنة دائمة، وإطلاق عملية إعمار تعبد بناء ما انهدم في أثناء الضربات؛ وكان الترحيب بها يقول ما هو أكثر، لأن الذين تابعوا تطورات الحرب في وقتها يدركون أن جهد

غزة التي عليها أن تطالع كتاب فقه الأولويات!



سليمان جودة

في جنوب غزة، وكان في وضع هذا الحجر مفارقة طافت أماسي تقول، إن هذا القطاع الذي تبادر فيه القاهرة إلى بناء ما هدمته الحروب، هو نفسه القطاع الذي انطلق عبر الحدود يهدمون في مصدر ما متصل إليه أياديهم، وقت ما يسمى الربيع العربي؛ وليس وضع حجر أساس المدينة الجديدة في غزة سوى عنوان لعملية أوسع وأعرض، هي عملية إعادة الإعمار في القطاع بكامله، لعل لبناءه يجدون على أرضه من الحياة ما يليق بكل واحد منهم باعتبارها في النهاية

القاهرة في وقفها كان مبادراً ورئيسياً، وأنها بذلت جهدها عن إيمان بعدالة القضية في فلسطين، وعن يقين منها بأن لها دوراً عربياً أشمل لا تستطيع أن تتخلى عنه، ولا أن تتخلل منه، ولا أن تغفل عنه. ولو شئت أنت لكان في مقدورك أن تضم إلى هذه الصورة صورة أخرى نشرتها «الشرق الأوسط» أيضاً. كانت هذه الصورة الأخرى تصور قافلة شاحنات انطلقت بمساعدات مصرية من قاهرة المعز في اتجاه غزة، وكانت الشاحنات تصطف ثلاثة طوابير طويلة في الصورة على مد البصر، وكانت سيارات الإسعاف تتقدمها في المنطفة الواقعة أمام معبر رفح على الحدود.

وقد شهد الوزير كامل وضع حجر الأساس لمدينة سكنية متكاملة

يحل مجتمع الخبراء الروس، الذي انتمى إليه، على استبعاد الدروس من الجولة الأخيرة للحرب التي تم إخماد نارها مؤخراً بين إسرائيل و«حماس»، والتي وفقاً لعظم المحللين، لا وجود لمنتصر فيها. فإذا كان كل شيء فيما يتعلق بجذور وأسباب الجولة الأخيرة للتفاهم الحاد للصرع الذي طال أمده واضحا إلى حد ما، فإن الجواب عن السؤال: كيف تم إيقافها، لا يزال يتكفنه الغموض ويثير العديد من الشائعات، وهو ما تفسر الطبيعة المغلقة للعملية. لذلك يعمل الخبراء على تحليل مساهمة الفاعلين الخارجيين في جهود التهدئة، والتي تجلت من جهة في تشابه المواقف وتعاون عدد من الحكومات، ومن جهة أخرى، في بعض التفاهات فيما بينها. تم الاعتراف بال دور الخاص لمصر في هذا الإنجاز الفعال والسريع لاتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة. في هذا السياق، تتم دراسة التصريحات

الطرفان في مكة، يوم دعا إليها عام 2007، الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، فهي مصالحة تبشّرت سريعاً وألم بطبع عليها نهار، ومن بعدها تكررت محاولات الإصلاح، ولم تكن كل محاولة منها استعجاباً أكثر حثاً من محاولة الملكة في مكة المكرمة؛ اتكلم عن مصالحة تقوم لتدوم، لأن هذا ما ينصح به فقه الأولويات، ولأن هذا ما تنتظره القضية من ابنائها وترقبه، فلا أحد سوف يقدم لها أكثر مما هي عليه. بيد أن بغداد ما هي إلا الأبناء لاستخدام قادة المقاومة، التي تقف على أسبابها، بينما الإعمار على أهمية هو فرع من بين فروع، ولم يحدث أن قام فرع على غير أصل يسبقه، لأن هذا هو منطق الأشياء؛

مرحلة ما بعد الهدنة الحالية، فسوف نجد أمامها الكثير الذي عليها أن تنهض به وتقدمه، ولكن فقه الأولويات الذي تأخذ به المجتمعات الراغبة في فعل شيء جاد، سوف يفرض عليها أن تفاضل بين ذلك وبين ذاك من الأهداف، ليس لأن هذا الهدف أهم، ولا لأن ذلك أقل منه في مقام الأهمية، ولكن لأن هدفاً لا بد أن يتقدم على هدف، وإلا، فإن الطريق يتوه منا وتفتقر عليه الخطوات؛ ولو أن أحدًا توفي على دراسة مسيرة القضية في فلسطين، فسوف يقع على أسباب لا حصر لها وراء تفتقر الحل فيها، ولكن غياب المصالحة منذ وقع الانقسام سيكون أول الأسباب؛ اتكلم عن مصالحة تختلف عن المصالحة التي ذهب إليها

تستطيع أن تقدمه كل عاصمة منها، وسوف يكون أبناء القضية هم المستفيدين على المستوى الاقتصادي بالذات. ولم تكن عملية الإعمار هي الوحيدة المطروحة على طاولة كامل والسنوار، وإنما تقف إلى جوارها عملية أخرى بالتوازي هي عملية المصالحة بين رام الله وغزة، حتى لا يظل الحديث باسم القضية موزعاً بين الضفة في الشرق والقطاع في الغرب، فالهدف أن يصبح حديثاً واحداً بلسان واحد، ولغة واحدة، ومطالب واحدة، ودعوات واحدة إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة لها عاصمة اسمها القدس الشرقية؛ إن حركة «حماس» إذا جلست مع نفسها تستعرض ما سوف يكون عليها أن تنجزه في

بني الإنسان. كانت النواذة في هذه العملية المقصود في احترام قد رات السنوار في العاصمة الفرنسية باريس منتصف الشهر الماضي، عندما كان هناك بحضور مؤتمراً دولياً عن السودان رعدت إليه فرنسا، فاطلق مبادرة لإعادة الإعمار معلناً أن مشاركة مصر فيها تصل إلى 500 مليون دولار؛ وعندما يكون هذا هو حجم المساهمة من الدولة المصرية، فلا بد أن ذلك سوف يغري بقية عواصم العرب بأن تقدم ما

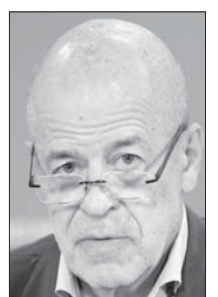
غزة - إسرائيل: تنافس الوسطاء؟

عام. وزارة الخارجية رأت أن هذا يمكن إشكارها وتستند إلى احترام القانون الدولي، والنهج المتكامل، واستخدام المؤسسات الجماعية. في السوتق نفسه، تستخدم موسكو، كما تؤكد الخبرة الروسية إيرينا زفيغاسكايا، ميزتها القوية، التي تكمن في قدرتها على التواصل مع جميع اللاعبين الفلسطينيين. من المفهوم أنه كان هناك العديد من المحادثات الهاتفيه التي جرت خلال الحرب الأخيرة. وزارة الخارجية الروسية أعلنت، في 17 مايو، أن اتفاق الوضع في منطقة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتطلب اجتماع اللجنة الرباعية للوسطاء على المستوى الوزاري. أود أن ألفت الانتباه إلى جملة «الفلسطينية - الإسرائيلية» بشكل

دون شك لدى رئيسها تأثير على رئيس الوزراء الإسرائيلي. لقد تغيرت سياسة الرئيس بايدن لصالح اعتراف أكبر بحقوق الفلسطينيين مقارنة بسياسة ترمب؛ مما يفتح فرصاً للتفاهم بين واشنطن وموسكو. الآن يمكننا الحديث عن نوع من التقارب بين المواقف الروسية والولايات المتحدة، رغم كل الخلافات المتبقية بينهما. من غير المستبعد أن الاتهامات الموجهة لواشنطن من خصومها الجيوسياسيين التقليديين بتعطيل وقف إطلاق النار كانت مبنية على حقيقة أن الولايات المتحدة في البداية لم تكن ترغب في إعطاء الدور الأول لصر. فعلاً كان الأمر كذلك؟ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قال في مقابلة مع شبكة ABC News الأمريكية في 22 مايو (أبان) من هذا العام، إن الولايات المتحدة تعتبر حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتسوية الصراع الفلسطيني -

بالطبع، تود موسكو أن تتفق الأحزاب والجهات والمنظمات الفلسطينية على توحيد الجهود وإنشاء هيئات حكومية موحدة والعمل كطرف واحد على منصة واحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع إسرائيل. لقد كتبت أنا شخصياً مشرفاً على لقاءين فلسطينيين رئيسيين في موسكو، رغم أنها لم يقضي إلى النتيجة المرجوة، فإنه كان لهما صدى إيجابي ملحوظ، حيث أعرب المشاركون بوضوح عن رغبتهم في التوصل إلى اتفاق.

تضم جوقه أصوات مجموعات الوسطاء أصوات بعض الشخصيات المفردة والمهمة أيضاً في سياسات الشرق الأوسط. على سبيل المثال، ذكر غيرشون باسكن، المعروف بالنسبة لي (وليس لي فقط) مؤيد السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، خلال دعوته إلى مفاوضات بين إسرائيل وحركة «حماس»، ذكر بدوره الشخصي



فيثالي نومين

هذا العمل لا يمكن إشكارها وتستند إلى احترام القانون الدولي، والنهج المتكامل، واستخدام المؤسسات الجماعية. في السوتق نفسه، تستخدم موسكو، كما تؤكد الخبرة الروسية إيرينا زفيغاسكايا، ميزتها القوية، التي تكمن في قدرتها على التواصل مع جميع اللاعبين الفلسطينيين. من المفهوم أنه كان هناك العديد من المحادثات الهاتفيه التي جرت خلال الحرب الأخيرة. وزارة الخارجية الروسية أعلنت، في 17 مايو، أن اتفاق الوضع في منطقة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتطلب اجتماع اللجنة الرباعية للوسطاء على المستوى الوزاري. أود أن ألفت الانتباه إلى جملة «الفلسطينية - الإسرائيلية» بشكل

يحل مجتمع الخبراء الروس، الذي انتمى إليه، على استبعاد الدروس من الجولة الأخيرة للحرب التي تم إخماد نارها مؤخراً بين إسرائيل و«حماس»، والتي وفقاً لعظم المحللين، لا وجود لمنتصر فيها. فإذا كان كل شيء فيما يتعلق بجذور وأسباب الجولة الأخيرة للتفاهم الحاد للصرع الذي طال أمده واضحا إلى حد ما، فإن الجواب عن السؤال: كيف تم إيقافها، لا يزال يتكفنه الغموض ويثير العديد من الشائعات، وهو ما تفسر الطبيعة المغلقة للعملية. لذلك يعمل الخبراء على تحليل مساهمة الفاعلين الخارجيين في جهود التهدئة، والتي تجلت من جهة في تشابه المواقف وتعاون عدد من الحكومات، ومن جهة أخرى، في بعض التفاهات فيما بينها. تم الاعتراف بال دور الخاص لمصر في هذا الإنجاز الفعال والسريع لاتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة. في هذا السياق، تتم دراسة التصريحات

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب
الرياض - الرياض Riyadh +96611212800 +966114401440	الكويت - الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرباط - الرباط Rabat +212 3726216 +212 37260300	الدمشق - دمشق Washington DC +902 6628825 +1 202 6628823
جدة - جدة Jeddah +966126511333 +966126576159	دبي - دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	بغروت - بغداد Beirut +9611 549002 +9611 549001	القاهرة - القاهرة Cairo +2023 7492986 +2023 7492955
الدمشق للبرية Damnam +96681 8353838 +96681 8354918	الدمشق - دمشق Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	عمان - عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	الدمشق - دمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



خطر «داعش» يخيم من جديد على العراق

هدى الحسيني



تكثر المخاوف على العراق. يقتل الناشطون العراقيون في الجنوب أمام عتبات منازلهم. تُعد الحكومة بالاقتصاص من الفعلة؛ فيكون رد فعل الفعلة المزيدي من القتل، وتوقف إيران ضخ المياه إلى العراق بنسبة 70 في المائة، كما يحدث على أبواب كل موسم صيف. يسير العراقيون في بغداد ومدن جنوبية أخرى في مظاهرات تحمل عنوان: «من قتلني؟» فتجري مواجهتهم «بعنف وحشي»؛ حسب وصف وزارة الخارجية الأميركية. تعتقل قوة أمنية عراقية مختصة قاسم «قائد عمليات غرب الأنبار» في «الحشد الشعبي»، وأمر «لواء الطوفان» التابع لـ«العتبة الحسينية»، بناء على شكاوى بحق؛ فتنشر قوة من «الحشد الشعبي» مساء الخميس الماضي داخل المنطقة الخضراء وتطلق هتافات ضد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء، وتنتشر الرعب؛ ثم تنفثوا الأخبار بين إطلاق سراح مصلح، والإبقاء عليه موقوفاً، وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي صور لعراقيين في بغداد يدوسون على صور المرشد الإيراني، لكن طموح إيران أن تحول العراق إلى لبنان في الزمن السوري، ويديرها تحشد تركيا 15 ألف جندي على حدود

كردستان العراقية. في هذه الأثناء أمور أخطر تحدث في الشمال العراقي؛ من الموصل إلى كركوك حيث عاد تنظيم «داعش» يطل برأسه. علي البياتي، عضو لجنة حقوق الإنسان العراقية، إن مخاوف السكان تنبع من «الافتقار إلى الشفافية». وقال: «لا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأشخاص قد جرى استجوابهم أو إن كانوا خضعوا للتحقيق؛ إن قيل قبولهم كان على (السلطات) أن تضمن 60 ألف شخص بينهم أقارب مقاتلي «داعش»، وجاءت في إطار اتفاق بين بغداد والتحالف متعدد الجنسيات الذي يقاتل الإرهابيين. لكن هذه الخطوة أثارَت كوابيس العديد من سكان الموصل الذين يعارضون عودتهم تماماً ويشعرون بأن مستقبلهم مظلم وخطير لأن المسلحين سيعيشون بالقرب منهم ويعذبونهم قنبلة موقوتة. وقال مسؤول في الإدارة الكردية السورية إن المقاتلين يمثلون «موجة أولى» من العائلات التي أرسلت باتجاه الخيارة جنوب الموصل. ويشكل العراقيون نحو نصف سكان «الهلل» وفقاً للأمم المتحدة، وسعى مدير مديرية الخيارة، صلاح حسن الجبوري، إلى طمأنة الأهالي، وقال إن العائلات «لا تشكل خطراً أمنياً، رغم أنني أتفهم المعارضة الشعبية؛ لأنها تأتي

من الهول». وقال إن معظم الوافدين من النساء والأطفال، وجميعهم تقريباً من محافظة الأنبار المجاورة، وهي أيضاً معقل سابق للإرهابيين. وقال علي البياتي، عضو لجنة حقوق الإنسان العراقية، إن مخاوف السكان تنبع من «الافتقار إلى الشفافية». وقال: «لا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأشخاص قد جرى استجوابهم أو إن كانوا خضعوا للتحقيق؛ إن قيل قبولهم كان على (السلطات) أن تضمن 60 ألف شخص بينهم أقارب مقاتلي «داعش»، وجاءت في إطار اتفاق بين بغداد والتحالف متعدد الجنسيات الذي يقاتل الإرهابيين. لكن هذه الخطوة أثارَت كوابيس العديد من سكان الموصل الذين يعارضون عودتهم تماماً ويشعرون بأن مستقبلهم مظلم وخطير لأن المسلحين سيعيشون بالقرب منهم ويعذبونهم قنبلة موقوتة. وقال مسؤول في الإدارة الكردية السورية إن المقاتلين يمثلون «موجة أولى» من العائلات التي أرسلت باتجاه الخيارة جنوب الموصل. ويشكل العراقيون نحو نصف سكان «الهلل» وفقاً للأمم المتحدة، وسعى مدير مديرية الخيارة، صلاح حسن الجبوري، إلى طمأنة الأهالي، وقال إن العائلات «لا تشكل خطراً أمنياً، رغم أنني أتفهم المعارضة الشعبية؛ لأنها تأتي

آخر لإحتلال «داعش» الموصل. أخيراً؛ يعدّ هذا تحدياً خطيراً وناشئاً لحكومة الكاظمي. من الناحية الجغرافية؛ تعدّ المنطقة المعنية استراتيجية للغاية لأسباب عديدة؛ فهي تشكل شريطاً يمتد من الحدود العراقية - السورية إلى الحدود العراقية - الإيرانية. هذه المنطقة التي يبلغ طولها 100 كيلومتر ومساحتها نحو 37000 كيلومتر مربع، فيها مساحات كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة. تقع كركوك؛

من العراق هزيمة «داعش»، ما زال نحو 1,3 مليون شخص نازحين داخلياً، خمسمهم في مخيمات؛ وفقاً للأمم المتحدة. من جهة أخرى؛ شهد الأمن في مناطق شمال العراق تدوراً كبيراً في الآونة الأخيرة، حيث نجح تنظيم «داعش» في اغتيال عدد من المواطنين والجنود الأبرياء. وعليه؛ بدأ العديد من المراقبين العراقيين والأجانب في التحذير من التصعيد ووقايه المحتملة في المستقبل. ويدعو البعض إلى تطبيق نموذج أمني جديد لمنع تكرار

مخاطر «داعش» التي حدثت في العراق. في هذه الأثناء أمور أخطر تحدث في الشمال العراقي؛ من الموصل إلى كركوك حيث عاد تنظيم «داعش» يطل برأسه. علي البياتي، عضو لجنة حقوق الإنسان العراقية، إن مخاوف السكان تنبع من «الافتقار إلى الشفافية». وقال: «لا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأشخاص قد جرى استجوابهم أو إن كانوا خضعوا للتحقيق؛ إن قيل قبولهم كان على (السلطات) أن تضمن 60 ألف شخص بينهم أقارب مقاتلي «داعش»، وجاءت في إطار اتفاق بين بغداد والتحالف متعدد الجنسيات الذي يقاتل الإرهابيين. لكن هذه الخطوة أثارَت كوابيس العديد من سكان الموصل الذين يعارضون عودتهم تماماً ويشعرون بأن مستقبلهم مظلم وخطير لأن المسلحين سيعيشون بالقرب منهم ويعذبونهم قنبلة موقوتة. وقال مسؤول في الإدارة الكردية السورية إن المقاتلين يمثلون «موجة أولى» من العائلات التي أرسلت باتجاه الخيارة جنوب الموصل. ويشكل العراقيون نحو نصف سكان «الهلل» وفقاً للأمم المتحدة، وسعى مدير مديرية الخيارة، صلاح حسن الجبوري، إلى طمأنة الأهالي، وقال إن العائلات «لا تشكل خطراً أمنياً، رغم أنني أتفهم المعارضة الشعبية؛ لأنها تأتي

مخاطر «داعش» التي حدثت في العراق. في هذه الأثناء أمور أخطر تحدث في الشمال العراقي؛ من الموصل إلى كركوك حيث عاد تنظيم «داعش» يطل برأسه. علي البياتي، عضو لجنة حقوق الإنسان العراقية، إن مخاوف السكان تنبع من «الافتقار إلى الشفافية». وقال: «لا أحد يعرف ما إذا كان هؤلاء الأشخاص قد جرى استجوابهم أو إن كانوا خضعوا للتحقيق؛ إن قيل قبولهم كان على (السلطات) أن تضمن 60 ألف شخص بينهم أقارب مقاتلي «داعش»، وجاءت في إطار اتفاق بين بغداد والتحالف متعدد الجنسيات الذي يقاتل الإرهابيين. لكن هذه الخطوة أثارَت كوابيس العديد من سكان الموصل الذين يعارضون عودتهم تماماً ويشعرون بأن مستقبلهم مظلم وخطير لأن المسلحين سيعيشون بالقرب منهم ويعذبونهم قنبلة موقوتة. وقال مسؤول في الإدارة الكردية السورية إن المقاتلين يمثلون «موجة أولى» من العائلات التي أرسلت باتجاه الخيارة جنوب الموصل. ويشكل العراقيون نحو نصف سكان «الهلل» وفقاً للأمم المتحدة، وسعى مدير مديرية الخيارة، صلاح حسن الجبوري، إلى طمأنة الأهالي، وقال إن العائلات «لا تشكل خطراً أمنياً، رغم أنني أتفهم المعارضة الشعبية؛ لأنها تأتي

«الحشد الشعبي» يمنع البيشمركة من العودة إلى مناطق النزاع... والألسجاب الأميركي المتوقع يرفع الغطاء الفعلي عن الأمن العراقي

مضى الأكراد قدماً في استفتاء الاستقلال الفاشل، انتهم رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الفرصة وتمكن من إخراج المقاتلين الأكراد من كركوك والأجزاء الأخرى من المناطق الشمالية المتنازع عليها. وحالياً تحرس قوات «الحشد الشعبي» إلى جانب الفصائل العراقية الأخرى المنطقة. ومع ذلك، هناك نوع من «فراغ» بينهم وبين المقاتلين الأكراد الذين استسلموا منذ ذلك الحين لإقليم كردستان العراق. لقد نجح عناصر «داعش» في المحافظة الغنية بالنفط، في قلب هذه المنطقة. علاوة على ذلك؛ تشكل المنطقة جسراً برياً يربط إقليم كردستان العراق بالأجزاء العربية الأخرى من هذا البلد. بالإضافة إلى كركوك، تضم المنطقة أيضاً محافظات حيوية أخرى: نينوى وصلاح الدين وديالى وواسط. عاشت مجموعات مختلفة من الإثنيات هناك منذ قرون. وبحسب السلطات الكردية؛ يعيش الآن نحو 1,2 مليون كردي في تلك الأجزاء من العراق. من ناحيتها؛ تؤكد

المحافظة الغنية بالنفط، في قلب هذه المنطقة. علاوة على ذلك؛ تشكل المنطقة جسراً برياً يربط إقليم كردستان العراق بالأجزاء العربية الأخرى من هذا البلد. بالإضافة إلى كركوك، تضم المنطقة أيضاً محافظات حيوية أخرى: نينوى وصلاح الدين وديالى وواسط. عاشت مجموعات مختلفة من الإثنيات هناك منذ قرون. وبحسب السلطات الكردية؛ يعيش الآن نحو 1,2 مليون كردي في تلك الأجزاء من العراق. من ناحيتها؛ تؤكد

المحافظة الغنية بالنفط، في قلب هذه المنطقة. علاوة على ذلك؛ تشكل المنطقة جسراً برياً يربط إقليم كردستان العراق بالأجزاء العربية الأخرى من هذا البلد. بالإضافة إلى كركوك، تضم المنطقة أيضاً محافظات حيوية أخرى: نينوى وصلاح الدين وديالى وواسط. عاشت مجموعات مختلفة من الإثنيات هناك منذ قرون. وبحسب السلطات الكردية؛ يعيش الآن نحو 1,2 مليون كردي في تلك الأجزاء من العراق. من ناحيتها؛ تؤكد

المحافظة الغنية بالنفط، في قلب هذه المنطقة. علاوة على ذلك؛ تشكل المنطقة جسراً برياً يربط إقليم كردستان العراق بالأجزاء العربية الأخرى من هذا البلد. بالإضافة إلى كركوك، تضم المنطقة أيضاً محافظات حيوية أخرى: نينوى وصلاح الدين وديالى وواسط. عاشت مجموعات مختلفة من الإثنيات هناك منذ قرون. وبحسب السلطات الكردية؛ يعيش الآن نحو 1,2 مليون كردي في تلك الأجزاء من العراق. من ناحيتها؛ تؤكد

صالح القلاب



المشودرة فلسطينية - الإسرائيلية المشودرة، فالحدث عن حل الدولتين الذي ترديه الإدارة الأميركية وتؤيده معظم دول العالم، إن لم تكن كلها، غير وارد وغير مقبول بالنسبة للإسرائيليين بيمينهم ويسارهم، حيث إن نتائجها ستكون على هذا النحو، وهذا هو الحال في العراق؛ فلا بد من أن يصل إلى دول أخرى. لا تضمنوا الكمالات على أعينكم... انزعوها؛ فالخطر جسيم.

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

على ما تريده الإدارة الأميركية الحاصلة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي اعترض علناً على نقل القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية. في حين قال رئيس المخابرات الإسرائيلية الجديد المتطرف واليسار الأكثر تطرفاً بالنسبة للإسرائيليين ودولتهم الصهيونية. وهنا؛ ومع أن إدارة جو بايدن متحمسة لحل الدولتين، أي دولة فلسطينية مقابل الدولة الإسرائيلية، على حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967، فإن الواضح أن الإسرائيليين الأكثر تطرفاً سيصعدون إلى هذه المحاولة السلبية، وخاصة اتفاقيات التي أبرمها من قبل إسرائيل إسحق رابين الذي دفع حياته ثمناً لها، في حين أن من وقعها من الجانب الفلسطيني، ومن قبل وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

«حماس» لن تتغير... وكذلك نتياهاو!

على عقلاء الإسرائيليين أن يدركوا أن المنطقة مقبلة على متغيرات كثيرة وأن يلزموا قيادتهم بقبول حل الدولتين والأفان القادم سيكون أعظم

واضح للتاريخ القريب والبعيد، ولا يمكن القبول به، وإن بقي هذا الصراع محتدماً لعقود طويلة!! وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

واضح للتاريخ القريب والبعيد، ولا يمكن القبول به، وإن بقي هذا الصراع محتدماً لعقود طويلة!! وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

واضح للتاريخ القريب والبعيد، ولا يمكن القبول به، وإن بقي هذا الصراع محتدماً لعقود طويلة!! وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

واضح للتاريخ القريب والبعيد، ولا يمكن القبول به، وإن بقي هذا الصراع محتدماً لعقود طويلة!! وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

واضح للتاريخ القريب والبعيد، ولا يمكن القبول به، وإن بقي هذا الصراع محتدماً لعقود طويلة!! وهذا يؤكد أن هذا الحل الذي تطرحه إدارة الرئيس جو بايدن ليس مضموناً، رغم عودة القنصلية الأميركية إلى القدس الشرقية، رغم أنف الحكومة الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد الإسرائيلية، ومعه بالتأكيد أكثرية الحزبين الرئيسيين، على مستوى القيادات، وعلى مستوى الحال بالنسبة لعملية السلام

الصراع على العقل!



حسين شبكشي

عندما يتم الحديث بجدية وموضوعية عن أهم الاعتدالات في التاريخ، تظهر فوراً قصة اعتذار رأس الكنيسة الكاثوليكية في روما البابا يوحنا بولس الثاني للعلم الإيطالي الشهير غاليليو، الذي كانت الكنيسة الكاثوليكية اتهمته بالكفر والهرطقة والزندقة والشعوذة عام 1633 وهدته بالحرق إذا لم يتراجع عن رأيه بخصوص دوران الأرض وعلاقة ذلك بالشمس وسائر الكواكب، وهو الرأي الذي جاء به بناء على كشف علمي قدم في حينه ما يدعم أقواله، ولكن مع التهديد العنيف الذي تلقاه غاليليو من قبل الكنيسة الكاثوليكية اضطر أسفاً وعرفاً إلى التراجع الكامل عن أقواله العلمية وقضى بقية عمره في منزله تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته ليحيى الاعتذار الكامل غير المشروط من الكنيسة التي ظلمته بعد 359 عاماً من الإنكار والظلم، لتدخل هذه القضية بين دفتي كتاب التاريخ كأحد أشهر وأهم القضايا التي حصلت فيها المواجهة بين العلم ورجال الدين.

هذه قضية ليست الحالة الأولى ولا الوحيدة من نوعها أبداً، فصفحات الأرشيف حول العالم مليئة بمئات الواقع والقضايا والأراء والوجهات بين الطرفين، وقد يكون كثير منها مخيراً للسخرية والضحك، إلا أن هذا لا يمنع من كونها أيضاً مدعاة للحنن والأسى في نفس الوقت.

اليوم نعيش فترة صعود العلم بامتياز، وخصوصاً إذا ما عرفنا أن 80 في المائة من إجمالي العلماء في تاريخ البشرية موجودون بيننا في آخر 50 عاماً تحديداً. وهذه إحصائية أقل ما يمكن أن يقال عنها بأنها مثيرة للدهشة ومسالمة في غاية الأهمية بلا شك. فالكم الهائل والمتواصل جزءاً حيوياً ومكوناً رئيسياً من حياتنا اليوم، بحيث تحولت إلى أساسيات يبدو من المستحيل الاستغناء عنها. ومع وجود أجيال جديدة من الشباب تعتمد على تلك الأدوات وتحترم الرأي العلمي الذي جاء بها وأضاف كثيراً من الجوانب الترفيحية في حياتهم، مع عدم إغفال جوانب تسهيل المهام في الشراء والتواصل والتعلم والعمل، ستزداد مواجهات الآراء التراثية التي يقدمها رجال الدين المنطوقين في مقابل المختبر العلمي والمعمل العلمي، الذي يحول النظريات العلمية والتصاميم التي تأتي بالخدمات والمنتجات المبنية عليها بشكل مادي وطموس وقابل للقياس.

هذه المواجهة يجب أن تحصل بأدوات جديدة واحترام حقيقي لعقل الملتقي بدون تسلط وإهانة واحتقار وتعال. لغة العلم تزداد قوة مع تطور أدواته القابلة لقياس التاريخ الأثري والإنساني والطبيعي، وبالتالي التقريب بين ما هو تاريخ وما هو أسطورة، وهناك أدوات يتم تطويرها المدركة تاريخ كوكبنا في المجرة الشمسية، وعلاقة هذا بتاريخ الفيزياء ودرر النجوم العلمية والتقوب السوداء، وقد يدلنا كل ذلك نظرياً على مستقبنا.

تقليدياً وتاريخياً كان بعض رجال الدين بشكل عام لا يوقرون ولا يقرون العلم وتخصصاته، لأنه يتحدى بعض أهم السرديات التراثية التي بنت المؤسسات الدينية تاريخ وما هو أسطورة، وهناك أدوات يتم تطويرها المدركة تاريخ كوكبنا في المجرة الشمسية، وعلاقة هذا بتاريخ الفيزياء ودرر النجوم العلمية والتقوب السوداء، وقد يدلنا كل ذلك نظرياً على مستقبنا.

كحقيقي لعقل الملتقي بدون تسلط وإهانة واحتقار وتعال. لغة العلم تزداد قوة مع تطور أدواته القابلة لقياس التاريخ الأثري والإنساني والطبيعي، وبالتالي التقريب بين ما هو تاريخ وما هو أسطورة، وهناك أدوات يتم تطويرها المدركة تاريخ كوكبنا في المجرة الشمسية، وعلاقة هذا بتاريخ الفيزياء ودرر النجوم العلمية والتقوب السوداء، وقد يدلنا كل ذلك نظرياً على مستقبنا.

كحقيقي لعقل الملتقي بدون تسلط وإهانة واحتقار وتعال. لغة العلم تزداد قوة مع تطور أدواته القابلة لقياس التاريخ الأثري والإنساني والطبيعي، وبالتالي التقريب بين ما هو تاريخ وما هو أسطورة، وهناك أدوات يتم تطويرها المدركة تاريخ كوكبنا في المجرة الشمسية، وعلاقة هذا بتاريخ الفيزياء ودرر النجوم العلمية والتقوب السوداء، وقد يدلنا كل ذلك نظرياً على مستقبنا.

كحقيقي لعقل الملتقي بدون تسلط وإهانة واحتقار وتعال. لغة العلم تزداد قوة مع تطور أدواته القابلة لقياس التاريخ الأثري والإنساني والطبيعي، وبالتالي التقريب بين ما هو تاريخ وما هو أسطورة، وهناك أدوات يتم تطويرها المدركة تاريخ كوكبنا في المجرة الشمسية، وعلاقة هذا بتاريخ الفيزياء ودرر النجوم العلمية والتقوب السوداء، وقد يدلنا كل ذلك نظرياً على مستقبنا.

القاتل الصامت!



عثمان ميرغني

وقيات «كوفيد -19» الذي أربعنا وغير نمط حياتنا وسلوكياتنا تبلغ حتى اليوم نحو 3,6 مليون إنسان، فما بالك بوباء آخر يقتل سنوياً أكثر من 8 ملايين إنسان حول العالم؟

مع الفارق الكبير بين جائحة «كورونا» والتدخين وجدت نفسي مستغرباً في دراسة نشرت هذا الأسبوع عن هذا القاتل الصامت الذي يذهب إليه الناس طائعين ويدفعون له من جيوبهم ويتجاهلون في كثير من الأحيان التحذيرات الصادرة من المختصين.

حسب الدراسة المنشورة في دورية «لانست» الطبية البريطانية المرموقة، والتي بها نفر من تجمع باحثي «العبء العالمي للأمراض»، وهو تجمع يضم نحو 5500 باحث ويهتم بدراسة المسائل الصحية التي تسبب وفيات أو إعاقة، فإن التدخين تسبب في وفاة نحو 8 ملايين شخص في عام 2019 منهم نحو 1,7 مليون حالة وفاة بسبب أمراض القلب المرتبطة بآثار التدخين، و1,6 مليون حالة وفاة نتيجة الانسداد الرئوي الزمن، و1,3 مليون حالة وفاة بسبب سرطان القصبة الهوائية والشعب الهوائية وسرطان الرئة، ونحو مليون حالة وفاة بسبب السكتة الدماغية.

الدراسة تشير إلى أمرين خطيرين؛ الأول أنه على الرغم من كل حملات التوعية، والقرارات الحكومية التي فرضت على الشركات لوضع تنبيه تحذيري بمضام التدخين على عبء السجائر، فإن عدد المدخنين زاد نحو 150 مليون شخص خلال تسع سنوات ليصل إجمالي المدخنين في العالم إلى 1,3 مليار إنسان (حسب أرقام ما يعادل 7,4 تريليون سيجارة في عام 2019، أي ما يعادل 20,3 مليار سيجارة تستهلك يومياً في جميع أنحاء العالم.

الأمر الآخر هو تزايد عدد المدخنين بين الشباب، وهو أمر يعني أن التدخين وتبعاته الصحية والاقتصادية سيبقى مشكلة كبيرة في المستقبل المنظور.

المربع أن كل الدراسات السابقة التي أجريت حول آثار التدخين أظهرت أن نصف المدخنين سيموتون على المدى الطويل لأسباب مرتبطة مباشرة بهذه العادة، وأن متوسط العمر المتوقع للمدخنين أقل بعشر سنوات من أولئك الذين لم يدخنوا أبداً.

الخطورة أن التدخين لا يضر المدخن وحده، بل يتأثر به المحيطون الذين يصل إليهم دخانه باستمرار. على سبيل المثال فإن ما يقرب من نصف الأطفال يتنفسون بانتظام هواءً ملوثاً بدخان التبغ في الأماكن العامة، ويؤثر 65 ألفاً منهم كل عام من الأمراض التي تعزى إلى التدخين السليبي.

كثير من الناس يعتقد أن الحديث عن أضرار التدخين يقتصر على السجائر، وإزالة اللبس أورد ما نقله منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني، وهو أن «جميع أشكال التبغ ضارة، ولا يوجد مستوى آمن للتعرض للتبغ. تدخين السجائر هو الشكل الأكثر شيوعاً لتعاطي التبغ في أرجاء العالم، لكن تشمل منتجات التبغ الأخرى مثل تبغ الشيشة، ومنتجات التبغ الذي لا ينتج دخاناً، والسجائر، والتبغ الذي يلغف الشخص بنفسه في الورق، وتبغ الغليون». كذلك يطرق موقع منظمة الصحة للسجائر الإلكترونية التي لا تزال تخضع للدراسات لتقييم آثارها على المدى البعيد، لكن المنظمة الدولية تقول عنها إنها «لا تحتوي على التبغ ولكنها ضارة بالصحة وليست آمنة. ومع ذلك فمن السابق لأوانه تقديم توصيات واضحة عن الآثار طويلة المدى لاستخدامها أو التعرض لها».

منظمة الصحة العالمية تعد التهديدات التي تصفها بـ«وباء التبغ» أحد أكبر تهديدات الصحة العامة التي واجهها العالم على الإطلاق، وتشير إلى أنه من بين الثمانية ملايين شخص الذين يموتون بسببه سنوياً، فإن أكثر من 7 ملايين حالة وفاة ناتجة عن التعاطي المباشر للتبغ، بينما تحدث نحو 1,2 مليون حالة وفاة نتيجة تعرض غير المدخنين للتدخين غير المباشر.

المذهل أن ثلثي المدخنين في العالم

لدى الوالدين أو الأشقاء. الشباب الذين ينشأون في أحياء فقيرة أو يرتادون أوساطاً ينتشر فيها التدخين يكونون عرضة أيضاً لضغوط الأقران وتأثيراتهم.

لذلك يرى المختصون أن الحملات الحكومية للتوعية ينبغي أن تركز بشكل خاص على الشباب لا سيما في سن 19 - 25، إذ إن 89% من الذين يتعلمون التدخين في سن مبكرة يصبحون مدمنين بحلول سن 25، ويصبح الإقلاع عنه مسألة صعبة وإن كانت غير مستحيلة إذا توفر الوعي والعزيمة والمساعدة. أما الشباب الذين يتفادون التدخين في هذه السنوات المبكرة فانداراً ما يتعلمونه بعد ذلك.

وتقول السيدة ماريسا رينسما، الباحثة في معهد القياسات الصحية والتقييم التابع لجامعة واشنطن والمشاركة الرئيسية في كتابة الدراسة المنشورة في دورية «لانست» الطبية، إن ضمان بقاء الشباب بعيداً عن التدخين حتى منتصف العشرينات من العمر سيؤدي إلى انخفاض جذري في معدلات التدخين مستقبلاً.

العواقب الصحية والاقتصادية الهائلة لوباء التدخين العالمي تجعل من مكافحة التبغ أولوية واضحة وعاجلة للحكومات والمنظمات الصحية والبيانات والبيانات المرض والوفيات بين المدخنين، إضافة إلى التكلفة المادية المتعملة في ارتفاع فاتورة الرعاية الصحية.

وكانت المناطق التي شهدت أكبر زيادة نسبية في عدد المدخنين منذ عام 1990 هي شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء، بينما كان أكبر انخفاض نسبي في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

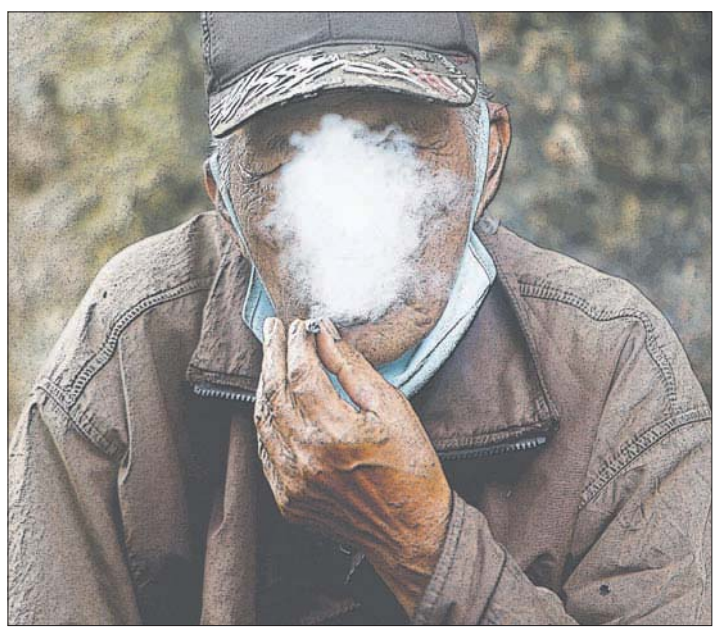
لماذا يدخن الناس أصلاً؟ يخلق النيكوتين إدماناً فورياً بالاسترخاء، لذلك يدخن الناس معتقدين أنه يقلل من التوتر والقلق. لكن بما أن الشعور مؤقت فإن الإنسان يعقب السجارة بأخرى وتتطور العادة، وتتحول إلى إدمان.

الدورية الطبية البريطانية المعروفة بـ«بريتيش ميديكال جورنال» تشير إلى ارتباط التدخين بإدمان النيكوتين، وتقول في هذا الصدد: «من المسلم به الآن أن تدخين السجائر هو في المقام الأول مظهر من مظاهر إدمان النيكوتين وأن المدخنين لديهم تفضيلات مميزة قريبة المستوى تناولهم للنيكوتين، إذ ينظم المدخنين طرقة تلقيهم واستنشاقهم لتحقيق جرعة النيكوتين المطلوبة».

لكن الدورية لا تستبعد أيضاً تأثير العوامل الأخرى التي تجعل الشخص يدخل عالم التدخين مثل التأثيرات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية والشخصية والسياسية التي ربما تلعب الدور الأكبر وتكون حاسمة في تحديد من يبدأ بالتدخين ومن يقاوم.

بالنسبة إلى كثيرين تبدأ تجربة التدخين في سنوات المراهقة وتحركها في الغالب دوافع نفسية واجتماعية، لأن الشباب في هذه السن لديهم روح التحدي، والرغبة في التجربة وإثبات الذات، ويتأثرون بمحيطهم ورفاقهم، كما يتأثرون أيضاً بالأجواء الأسرية وما إذا كان التدخين عادة

لكنني أعرف أيضاً المزايا الكثيرة لهجره.



بورغا... اليسار الإسلامي

هو الحل؟!!



فهد سليمان الشقيران

منذ عام 2014 بدأ غلباناً تشريعي حول الحركات الأصولية في أوروبا؛ وما اقتصر الأمر على تعديل لبعض المسواد في قوانين الإرهاب، وإنما في آلية سير المؤسسات الأصولية وطريقة عملها... دول أوروبية بدأت تباعاً تجرم الجماعات الإرهابية ومنها أترع لـ«الإخوان المسلمين»، وهو تجريم ضروري من أجل تهيئة أجواء مريحة للمسلمين من أجل تحقيق الاندماج.

انطلاقاً مما مضى أقام مركز المسار للدراسات والبحوث في دبي ندوة قسمت على جزأين؛ أولهما عن الباحثين الأوروبيين ودراسة الإسلام السياسي، التوجهات والتغيرات، وقد تحدث بها الدكتور وائل صالح، حيث انتقد التغيرات التي غزت التحليلات والبحوث في الأكاديميات ومراكز الدراسات الغربية. الجزء الثاني بعنوان: بنوية العنف في الحركات الإسلامية، وهم التمايزات بين السياسي والإرهابي أوروبياً، وقد توليت الحديث عن ذلك، ودارت الندوة المذكورة ريثما فرج.

لا يمكن إهمال جدل خريطة الإسلام السياسي في النمسا، ذلك أن وزارة الاندماج النمساوية نشرت خريطة أعدت بعناية، ويحسب الخبر فهي: «تحتوي أسماء 623 مسجداً ومنظمة ورابطة إسلامية، والمقر الرئيسي لكل منها في النمسا، وتم إصدارها بتكليف من مركز توثيق الإسلام السياسي الذي تأسس في عام 2015 كصندوق مستقل في جمهورية النمسا»، واسم المؤسسة المعنية «الصدوق النمساوي لتوثيق التعريف السياسي ذي الدوافع الدينية»، والعجب أن ردة الفعل لم تقتصر على التهديد الشديد من الأصوليين لكنية الخريطة، وإنما من المفوض الخاص للمجلس لمكافحة جرائم الإرهابية والتعصب المعادي للمسلمين، داخل هولتغن، الذي أصدر بياناً ورد فيه: «الخريطة تجاوزت الهدف المراد منها، كما أنه من المحتمل أن تكون ذات تأثير عكسي، ونشر الخريطة اعتبره كثير من المسلمين بمثابة اشتباه عام حيال الإسلام، نظراً للشكل الذي جاءت به الخريطة وتوقيت نشرها»، كما ورد في البيان.

إن عدداً لا بأس به من الباحثين الفرنسيين المتخصصين بالحركات الأصولية ينطلقون في أبحاثهم من بيانات يسارية، ولذلك تأتي بحوثهم عن الأصولية بطريقة عاطفية، إذ إن بلقون بلائمة انتشار الإرهاب والعنف على قمع الحكومات العربية أو الإسلامية، ومن أولئك أوليفيه روا، الذي أجرى مداخلات معه وضده رضوان السيد وعلى حرب، أبداً بالتمثيل به باعتباره من أبرزهم يأتي معه جيل كبيل، وستيفان لاکروا، وألان غريش، وآخرون.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

أما فرنسوا بورغا صاحب كتاب «فهم الإسلام السياسي»، فهو الأكثر قدرة على تفهم الحركات الأصولية، والتعديرات لها، ومن آخر صحبته النظرية ما تحدث به في مارس (آذار) الماضي، وخلاصة قوله: «اليسار الإسلامي، أو اليساريون الإسلاميون المبعوضون قد يكونون الحل للنزاع والدول المعتدلة، وعلى رأسها السعودية والسعودية تحديداً تحت اسم السياسي.

مخطط جهنمي وراء الانهيار والتعطيل والفراغ



حنا صالح

الذين خانوا الأمانة وقامروا بأموال المودعين، وجنوا الأرباح الطائلة فتوسعت ملكياتهم الخاصة، والتقديرات أنهم نقلوا نحو 25 مليار دولار إلى الخارج. تخلى هذا الكارتل في زمن رياض سلامة، وزمن الرقابة على المصارف التابعة للحاكم، من الصلابة المصرفية وتحول أركانه إلى مراهبين فتخزنت الودائع جنبي أعمار الناس؛

تعشش الفساد وبيات النهب على الغارِب، وما اتهامات المسؤولين لبعضهم البعض إلا التأكيد على عمق شراكة الفساد المتنبه. رغم ذلك ما من متهم أمام القضاء، فقد جرى

بين أيدي سلطة خفية - معلومة هاجسها خدمة أولويات فئوية من خارج الدسوس أمالها؛ وقيل 28 سنة جيء برياض سلامة إلى رئاسة المصرف المركزي وكُلف بأمرين؛ رئاسة سعر الصرف وتأمين عجز الموازنة، وترك له أن يفعل ما يريد. لم تسأله الحكومات عن أي تدبير، ولم يُسأل «أمن بيت المال» لماذا يستثمر أمواله خارج لبنان؛ ويستمر على رأس هذه الإمبراطورية رغم اتهامه من القضاء السويسري بجرم تبييض الأموال وصدور قرارات حجز مئات الملايين في حساباته؛ وقد لا يُسأل رغم أن التقرير المالي لبنك عودة كشف الخداع الممارس من سلامة ومعه الطبقة السياسية الذين ادعوا أن الليرة بخير فيما كان صافي الاحتياطيات الأجنبية لدى مصرف لبنان يتحول من إيجابي إلى سلبي منذ عام 2014، وتفاقمت بدءاً من عام 2016 مع «الهندسات المالية»، ويعترف متأخراً «بنك عودة» بأن الفجوة المالية في المركزي بين نهاية 2013 وعام 2020 بلغت 56 مليار دولار؛

أسما أركان الكارتل المصرفي والعهود أمام الداخل والخارج، حتى منح مسهل المخطط بعض الذرائع من حصولهم على البراءة مما يجري، مع أن لا أحد يجهل أن بهم اليسرى تعرف ما تقتفله اليد اليمنى؛ طيلة 3 عقود ونُخب انتخبت مجالس نيابية وفق قوانين كانت تتيح معرفة أغلب الفائزين قبل يوم الانتخاب. وبلغت الذروة مع المجلس الحالي الذي انتخب وفق قانون مناصد مع الدستور، اعتمد الفرز المذهبي فرّز إرادة الناخبين، ورغم كل ما يتعرض له البلد ظهر دور البرلمان شكلياً حيال التحديات الحقيقية، وفعلاً لجهة تشريع الفساد في القوانين، التي تعزز تسلط منظومة سياسية استأثرت بالحكم منذ بداية التسعينيات، هي مزيج من تحالف بين ميليشيات الحرب والمال، فانثى التشريع وغابت المحاسبة؛

في آخر 16 سنة بعد «انتفاضة الاستقلال» في عام 2005، بات يتكرر وجود رئيس حكومة مكلف بدون حكومة، ويات المعدل الوسطي لتأليف الحكومات ما بين 7 و8 أشهر؛ وامتد إجمالي تصريف الأعمال نحو خمس سنوات، كان خلالها قرار البلد

تسؤول الدول، وعندما تفرض عليها السياسات المتعسقة شيخوخة مبكرة، فتتعرض وتتفكك، وتترك المؤسسات للناكل فالسقوط... لا يكفي للبقاء والاستمرار مجرد إعلان الاستقلال والاتفاق على العلم والنشيد، كما أن السقوط ليس الشرط الحتمي، ما تعرض له لبنان، وهو مستمر منذ سنوات، نموذج يستحق الدراسة لأنه ما من شيء حدث بالصيغة، بل إن كل ما يجري مشغول ومبرمج ومخطط له، من الهدف الأدنى إلى الأعلى؛

لولا المخطط الجهنمي كان من المستحيل أن يترك لبنان فرسة الانهيارات المتلاحقة منذ سنوات، ثم يحل التعطيل، فلا تتخذ أي خطوة من شأنها أن تفرم الركائز، لتكتف النتيجة الحمضية الفراغ، الأكيد أن من خطط لدفع لبنان إلى الحضيض، واستنقى إلى الحد الأقصى في جنع الأطراف السياسية التي فقدت أهليتها الأخلاقية والوطنية، لا يراهن على مجرد الدخول في الفراغ، بل يراهن على ما بعده؛ توظيف الفراغ في خدمة مشروع آخر، وهنا لا بأس من ممارسة كل أشكال التقية وخذاع الآخرين وإطلاق العوود

بعد إعلان رئيس الوفد الإيراني عباس عرجي أن «المفاوضات مفهدة ووصلنا إلى القضايا الخلافية»، يعني ذلك بدء فتح ملفي الصواريخ والنفوذ الإيراني في الإقليم؟ الأمر الأكيد أن حسم الرئاسة الإيرانية مسبقاً لمصلحة المتشدد إبراهيم رئيسي، بعد شطب ترشيح الأقل ارتباطاً بـ«الحرس الثوري»، أعاد خلط الأوراق، وإذا كان المفاوضات الأميركي قد راهن سابقاً على مرشح مسجود، لا بل فإنه من صواريخ «حماس» إلى المتغيرات داخل الحرب الديمقراطي الأميركي، على خلفية الهبة الفلسطينية التي تدعم حقوق الفلسطينيين، فإن مسان التفاوض قد يشهد الكثير من المتغيرات، التي من شأنها أن تنعكس على لبنان مزيداً من الضغوط تمارسها الدولة لتأجيل الفراغ

مقدمة للسيطرة، لأن من يستهدف لبنان يريد مجرد جغرافياً من شعب منهاك يائس، ولا رهان أبداً أن الطبقة السياسية التابعة ستستخذ أي خطوة في مواجهة هذه الاخطار.

سوريا بموجب أنوثان من الجمارك والوزارات، وزُورت بطاقات المنشأ كما في شحنة سموم «ثيفرات اليرمان»؛ في كل هذه الجوانب، وما ينجم عنها من تداعٍ لهيكل السلطة وتنشط للمؤسسات، يلعب «حزب الله» دور رأس الحربة بوصفه الممسك بقرار البلد... المرفا والمطار والحدود المستباحة تحت قبضته، وهو الجهة المسؤولة قبل غيرها عن حماية التهريب لتمويل الدولية وحروبها، كما تمويل ميليشيات النظام السوري بتداعيات ذلك على البلد ومؤسساته وأهله. ويعد ثورة «17 تشرين» تصد الصفوف لحماية نظام المحاصصة الطائفي، وأمن الحماية لاستمرار منظومة متسلطة جائرة. لكن أبعد من الاستئثار بالقرار، يحرض «حزب الله» على حراسة التعطيل بانتظار ما ستقرره طهران، في ضوء تطورات مباحثات فيينا، والأرجح أن القرارات ستبقى معلقة، وماسي اللبنانيين باقية والاستثمار فيها لن يتوقف، ما دام هناك من يجاهر بزمن «إيران الكبرى» الممتدة حتى التوسط. غير أن منحنى التفاوض قد يتغير



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63

مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

اقتصاد

الخميس 2021/6/3 - Thursday Issue 15528

15 ASHARQ AL-AWSAT النشرة الـ 15

مختصون لـ النشرة الأوسط: قواعد العاملين ستحفظ الحقوق وتنعكس إيجاباً على تحضيرهم لمرحلة التخصيص

كيان حكومي للتطوير والابتكار تعزيزاً للاقتصاد المعرفي في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في وقت قطعت فيه السعودية شوطاً كبيراً في تعزيز تنافسيتها العالمية ورقمنة الاقتصاد المعرفي، يرى مختصون أن التوجه السعودي لإنشاء هيئة لتنمية البحث والتطوير والابتكار، سيسرع الخطى نحو تحقيق برامج «رؤية 2030»، مع الاستعانة بإيجابيات الترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين والعمال في القطاعات المستهدفة بالتحول والتخصيص. وتتمثل قرارات مجلس الوزراء السعودي، أول من أسس، بإقرار إنشاء هيئة مختصة بالتطوير والابتكار، والموافقة على القواعد والترتيبات الخاصة بكيفية معاملة الموظفين والعمال في القطاعات المستهدفة بالتحول والتخصيص. خطوة «متقدمة جداً»، على حد وصف المختصين؛ إذ سيترتب عليها رفع مكانة السعودية دولياً، باعتبار أن البحث والابتكار والتطوير تعدّ من أهم الاستراتيجيات التي ترتكز عليها الدول المتقدمة مع خطة التحول والنهوض بسوق العمل والكفاءات والموارد البشرية.



السعودية تقرّ تأسيس هيئة مختصة بالتطوير والابتكار (أ.ف.ب)

على ضرورة أن تتعاون هذه الهيئة مع الجامعات والمراكز البحثية، مستشهداً بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي أنشأت وادي إنتاج وجلب تقنيات جديدة تعتمد على الفكر والتدريب؛ فينفض القطاع عن بشكل عام وأولها الصناعي، وتنهض معه الوظائف «هذا بطبيعة الحال يتطلب بحث وابتكار وتطوير وخلق تحالفات مع شركات عملاقة لها باع كبير الدولية بجامعة الملك فيصل، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك حاجة من أجل التطوير، لخلق خطوط إنتاج وجلب تقنيات جديدة تعتمد على الفكر والتدريب؛ فينفض القطاع عن بشكل عام وأولها الصناعي، وتنهض معه الوظائف وهما الشباب من الجنسين لتعزيز الفكر الإبداعي الصناعي الحقيقي» ويرى القحطاني، أستاذ الإدارة

بما لا يقل عن 4 مليارات دولار. وتوقع العبيدي، أن ترسخ الهيئة تنافسية السعودية وتحسن ترتيبها في المؤشرات الدولية المتعلقة بالبحث والابتكار والتنافسية وتحولها نحو اقتصاد قائم على الابتكار، وتحسين نوعية المنتجات والخدمات وتوحيدها، وتنويع الصادرات وتجويدها، وبالتالي زيادة تنافسية الصادرات السعودية في الأسواق العالمية؛ ما سيؤدي إلى تشجيع الباحثين والمبتكرين في شتى المجالات العلمية والتقنية، مشدداً على أهمية الإنفاق على البحث العلمي ورصد ميزانيات كبيرة للتطوير.

نقلة نوعية

وبرأي العبيدي، التخصيص سيؤدي إلى نقلة نوعية وتنافس في تقديم الخدمات وجودتها لتتحقق «رؤية السعودية 2030»، ولتقليل الدعم الحكومي وتخفيف العبء عن الحكومة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة وسرعة تقديمها، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وتبسيط الإجراءات والقضاء على البيروقراطية، وتوفير مصادر دخل جديدة، والتخلص من القطاعات الخاسرة وجذب الاستثمارات الأجنبية. ولفت إلى أن استمرار المزايا والمنافع التي كان يحصل عليها الموظف قبل التخصيص بعد خصوعه لأحكام نظام العمل

الولايات المتحدة تعلق التنقيب عن الخام بحماية طبيعية في أسكا النفط يواصل مكاسبه بعد قرارات «أوبك بلس» وتوقعات الطلب



تدعم معطيات السوق الحالية ارتفاعات أسعار النفط (رويترز)

إكو نوميكس» في مذكرة: «يبدو أن السوق تركز على أفاق بناء أكثر في وقت لاحق من العام، إذ ترى (أوبك+) أن السوق ستشهد انخفاضاً كبيراً في المخزونات بين سبتمبر (أيلول) ونهاية العام». على صعيد آخر، منعت الإدارة الأميركية مؤقتاً، الثلاثاء، كل عمليات التنقيب عن النفط والغاز في المحمية الوطنية للحياة البرية في المنطقة القطبية الشمالية في ولاية أسكا، ونقضت بذلك أحد القرارات الأخيرة التي اتخذتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إنها تعترض إجراء «تحليل كامل» للدعوات البيئية لامتيازات مُنحت في مطلع يناير (كانون الثاني)، أي قبل أسبوعين من تولي الرئيس جو بايدن الرئاسة، للتحقق من النفط في أكبر محمية طبيعية في الولايات المتحدة.

الكونغرس ينتقد «تقصير» وزارة التجارة الأميركية «المصالح» عنواناً لمباحثات واشنطن وبكين

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»
فيما اتهم الكونغرس الأميركي وزارة التجارة الأميركية بالتقصير في التعامل مع الملف الصيني، التحق مسؤولون اقتصاديون صينيون وأميريكيون من جديد أمس (الأربعاء)، بعد أقل من أسبوع على أول محادثة رسمية من نوعها بينهما في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية. وتدهورت العلاقات بين بكين وواشنطن في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، وطغى عليها نزاع تجاري دار بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وفي يناير (كانون الثاني) 2020 وقع البلدان اتفاقاً تجارياً لإنهاء حربهما التجارية التي استمرت سنتين، قبل أن يصاب العالم بالشلل بسبب وباء «كوفيد -19».

وذكرت وكالة الصين الجديدة الرسمية أن نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، ليو هي، عقد اجتماعاً عبر الفيديو مع وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، وأضفت الوكالة في بيان مقتضب أن «الجانبين يعدان العلاقات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة مهمة للغاية»، وهما حريصان على الحفاظ على التواصل. كما تم أيضاً مناقشة وضع الاقتصاد الكلي والتعاون الثنائي والمتعد الأطراف، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول مطلع عام 2020 نحو 4,01 مليار دولار، محققة نمواً بنسبة 22,6 من 2015 حتى 2020، حيث تحل اليابان المرتبة العاشرة عالمياً من حيث الدول المستثمرة في الإمارات، كما تعد اليابان الشريك التجاري الثامن عالمياً لدولة الإمارات على صعيد التجارة الخارجية غير النفطية، حيث بلغ حجمها بين البلدين خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2020 نحو 8,95 مليار دولار.

وأضاف الزويدي: «استواصل العمل على تطوير التعاون الثنائي في المجالات المستهدفة والقطاعات التي تشكل رافداً أساسياً لاقتصاد المستقبل، لا سيما التكنولوجيا والإلكترونيات والصناعات المتقدمة، والأبحاث الطبية، وعلوم الفضاء؛ وحلول الأتمتة والذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال». وقال: «سيلعب مجلس الأعمال الإماراتي الياباني المرتقب دوراً أساسياً في هذا الصدد، لا سيما

الإمارات واليابان لتأسيس مجلس أعمال مشترك

نمو ملحوظاً في حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتطوراً لافتاً في مسارات ومجالات التعاون الاقتصادي، لا سيما على صعيد شبكات الطاقة والبناء والإنشاءات والصناعات الثقيلة والتعدين واللوجيستيات». وأوضح الزويدي أن الشراكة بين البلدين تعكسها المؤشرات الاقتصادية الإيجابية، حيث بلغ حجم الاستثمارات اليابانية المباشرة في دولة الإمارات حتى مطلع عام 2020 نحو 22,6 مليار دولار، محققة نمواً بنسبة 22,6 من 2015 حتى 2020، حيث تحل اليابان المرتبة العاشرة عالمياً من حيث الدول المستثمرة في الإمارات، كما تعد اليابان الشريك التجاري الثامن عالمياً لدولة الإمارات على صعيد التجارة الخارجية غير النفطية، حيث بلغ حجمها بين البلدين خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2020 نحو 8,95 مليار دولار.

وأضاف الزويدي: «استواصل العمل على تطوير التعاون الثنائي في المجالات المستهدفة والقطاعات التي تشكل رافداً أساسياً لاقتصاد المستقبل، لا سيما التكنولوجيا والإلكترونيات والصناعات المتقدمة، والأبحاث الطبية، وعلوم الفضاء؛ وحلول الأتمتة والذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال». وقال: «سيلعب مجلس الأعمال الإماراتي الياباني المرتقب دوراً أساسياً في هذا الصدد، لا سيما

الإمارات واليابان لتأسيس مجلس أعمال مشترك

نمو ملحوظاً في حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتطوراً لافتاً في مسارات ومجالات التعاون الاقتصادي، لا سيما على صعيد شبكات الطاقة والبناء والإنشاءات والصناعات الثقيلة والتعدين واللوجيستيات». وأوضح الزويدي أن الشراكة بين البلدين تعكسها المؤشرات الاقتصادية الإيجابية، حيث بلغ حجم الاستثمارات اليابانية المباشرة في دولة الإمارات حتى مطلع عام 2020 نحو 22,6 مليار دولار، محققة نمواً بنسبة 22,6 من 2015 حتى 2020، حيث تحل اليابان المرتبة العاشرة عالمياً من حيث الدول المستثمرة في الإمارات، كما تعد اليابان الشريك التجاري الثامن عالمياً لدولة الإمارات على صعيد التجارة الخارجية غير النفطية، حيث بلغ حجمها بين البلدين خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2020 نحو 8,95 مليار دولار.

وأضاف الزويدي: «استواصل العمل على تطوير التعاون الثنائي في المجالات المستهدفة والقطاعات التي تشكل رافداً أساسياً لاقتصاد المستقبل، لا سيما التكنولوجيا والإلكترونيات والصناعات المتقدمة، والأبحاث الطبية، وعلوم الفضاء؛ وحلول الأتمتة والذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال». وقال: «سيلعب مجلس الأعمال الإماراتي الياباني المرتقب دوراً أساسياً في هذا الصدد، لا سيما

دبي، «الشرق الأوسط»

تعزز الإمارات واليابان تشكيل فريق عمل لتأسيس مجلس أعمال مشترك، وذلك بهدف تنمية الشراكة بين مجتمع الأعمال الإماراتي ونظيره الياباني، وفتح آفاق جديدة للشركات في البلدين وتعظيم القيمة المضافة من الاستثمارات المشتركة والمتبادلة. كما يسعى البلدان من خلال المجلس المقترح توفير المعلومات

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج.ع.مصري	د.مغربي	ل. لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,67	8,81	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,28	12,50	2136	3,84
يورو	€	4,57	4,44	0,46	4,48	0,46	0,36	0,86	19,24	10,75	1839	3,30



وائل مهدي

ما بعد وصول النفط لثمانين دولاراً

كل شيء يحدث بسرعة هذه الأيام، وهناك كثير من القطع المتناثرة في كل مكان، والتي تحتاج إلى أن نضعها في قالب واحد حتى نفهم ماذا يحدث من حولنا، وإلى أين نسير هذا العام مع أسعار النفط؟

ولنفهم ما قد يحدث في الأشهر الستة القادمة. فلقد اجتمع وزراء الطاقة والنفط ضمن تحالف دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحيار المتحجج خارجها، التحالف المعروف باسم (أوبك+) يوم الأول من يونيو (حزيران)، وفي اجتماع قصير جداً (لم يتجاوز 25 دقيقة تقريباً) وصلوا إلى مواصلة زيادة الإنتاج التدريجي في يوليو (تموز)، والاجتماع كل شهر لمراجعة تطورات السوق، على أن يكون الاجتماع القادم في الأول من يوليو لتحديد ماذا سيفعلون بعد ذلك.

هذا الخبر كان مريحاً للسوق نوعاً ما ولكن ليس للدرجة المطلوبة، فرغم أن التحالف استجاب للتحسين في الطلب وزاد من إنتاجه فإن المضاربين والمصافي يريدون وضوحاً أكثر حيال خطة التحالف لزيادة الإنتاج على مدى الأشهر الستة القادمة وليس فقط لشهر يوليو.

حقيقةً على الصعب على التحالف اتخاذ أي قرار أكثر من القرار الشهري، وشخصياً أتمنى أن يظل التحالف يعقد اجتماعات شهرية بصورة دائمة لأن هذا التحالف الذي تقوده السعودية وروسيا هو الجهة الوحيدة القادرة على إدارة سوق النفط (لم تكن الاجتماعات الشهرية ممكنة لولا تعود الجميع على الاجتماعات الافتراضية عن بعد والتي وفرت على الكتل مشتقة السفر إلى فيينا بصورة شهرية وجعلت من الاجتماع أمراً سهلاً في أي وقت).

وتكمن الصعوبة في أن هناك مجاهيل في السوق على مدى الأشهر الستة المقبلة. نعم هناك تحسن في الطلب وهبوط في مخزونات النفط إلى مستويات قريبة جداً من متوسط السنوات الخمس الأخيرة 2015 - 2019، إلا أن هذا التحسن على أساس بيانات أولية للطلب ومبوط في المخزونات التي تعد المعيار المتبع لمعرفة حالة السوق. وأحد الركائز التي على أساسها قام التحالف بالحد من زيادة المخزونات فوق متوسط السنوات الخمس بصورة كبيرة. وهناك مجهول آخر، وهو عودة إيران لتصدير نفطها خلال الأشهر الستة القادمة إذا ما توصلت إلى اتفاق نووي مع القوة الكبرى خلال الأيام القليلة المقبلة.

والذي يرى أسعار النفط اليوم وما وصلت إليه قد ينخدع بما سوف تكون عليه في الأشهر الستة القادمة، فنظف برنت وصل إلى 70 دولاراً للبرميل في العقود الآجلة، وأصبحت هناك تكهنات بأن يكون هذا السعر هو الأرضية وليس السقف للأسعار حتى نهاية 2021، بل إن هناك توقعات كثيرة بأن نرى النفط عند 80 دولاراً في الربع الرابع من العام الجاري، وما زالت مستمرة ولم تفقد مصداقيتها حتى الآن.

نعم هناك تحسن على الطلب وهناك تراجع في المعروض، وحتى لو عادت إيران إلى إنتاجها الكامل فإن هناك سيناريوهات كثيرة من بينها سيناريو ظهور فجوة بين العرض والطلب على نفط التحالف بنحو مليوني برميل يوميًا، وإذا لم تتمكن إيران من زيادة الإنتاج ستصل هذه الفجوة إلى 4 ملايين برميل يوميًا.

وليست «أوبك+» وحدها التي ترى تحسناً، بل حتى إن وكالة الطاقة الدولية تتوقع أن يعود مستوى الطلب على النفط عند مستويات ما قبل جائحة «كورونا» خلال عام، وطبعاً لا أحد لديه القدرة على زيادة الإنتاج حالياً سوى التحالف وبالأخص السعودية.

كل هذه الأسعار والتوقعات الوردية ليست مبرراً لأن يتخلى التحالف عن حذره وينجرف إلى زيادة الإنتاج بشكل أكبر، لكن من حق المصافي أن تخطط لمشترياتها خلال الأشهر الستة القادمة وإلا ذهبت لشراء النفط من السوق الغورية لتخزينه خوفاً من نقص المعروض.

إذا الدول النفطية في وضع جيد هذا العام ومداخلها سوف تعوض خسائر العام الماضي عندما فقد السوق 9 ملايين برميل من الطلب اليومي ووصلت أسعار النفط إلى سعر بيع بالسالب (بخسارة 37 دولاراً يدفعها البائع للمستهلك ليأخذ النفط بدلاً من تكديسه في سائبة تاريخية).

أمام هذه الصورة الجميلة لعام 2021 يجب ألا ننسى التحديات التي يحملها. العالم تغير وسيغير للأبد، ومهما عادت الحياة لطبيعتها قبل جائحة «كورونا»، فإن الحياة لن تعود كالمسابق. ستظل الاجتماعات الافتراضية وبيانات العمل عن بُعد في النمو، وستظل التجارة الإلكترونية تنمو بعد تعود المستهلكين عليها.

وفي الوقت ذاته، هناك إدارة أمريكية جديدة لديها سياسة لمواجهة التغيير المناخي بمستهدفات عالية جداً، وأصبح سيناريو الوصول إلى انبعاثات كربونية صافية بحلول 2050 مطلباً على مستوى الحكومات انتقل الأسبوع الماضي إلى مجالس إدارة أكبر ثلاث شركات نفط مدرجة في أسواق الأسهم العالمية، وأصبحت وكالة الطاقة تطالب بعدم الاستثمار في النفط والغاز لدعم اتفاقية باريس.

في النهاية، لنترك الحديث عن المدى البعيد قليلاً، ولنعد إلى العام الجاري ولنستمتع بالأسعار الحالية... حتى حين.

النفط (برنت)	أمس	السابق
71,04	71,21	

إصدار ضوابط الإعلانات العقارية ومعايير ترخيص المنصات المتخصصة تمويل قوامه 533 مليون دولار لأعمال البنية التحتية الإسكانية في السعودية



وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودي خلال حضوره توقيع اتفاقية تمويل لمبارية أعمال البنية الإسكانية (الشرق الأوسط)

بالقطاع العقاري ويرفع مستوى مصداقية المنصات المعنية بالإعلانات. وتشمل الضوابط المصدرة أمس، أن يكون المعلن سعودي الجنسية، وأن يسجل المعلنون عن طريق منصة النفاذ الوطني، أو أن يكون المعلن مالكا للعقار، أو كيوأ للمالك بموجب وكالة شرعية، أو وسيطاً عقارياً بموجب تفويض مكتوب أو بامر قضائي، إضافة إلى ضرورة أن يتضمن الإعلان اسم المعلن وصفته أو شخصية اعتبارية مرخصة كزاولة النشاط في المملكة.

وفي السياق نفسه، أصدرت الهيئة العامة للعقار متطلبات الترخيص للمنصات العقارية الإلكترونية وتصنيفها لرفع موثوقية المنصات العقارية الإلكترونية وزيادة حيوية السوق العقاري في البلاد، في وقت أوضح محافظ الهيئة العامة للعقار عصام المبارك، أن إصدار مجلس إدارة الهيئة الضوابط يأتي ضمن دورها في تنظيم القطاع العقاري وحفظ حقوق المعاملين فيه، وتعزيز حوكمة القطاع، ورفع كفاءة أدائه، والمحافظة على استدامته، وخدمة الشركاء فيه، ورفع مستوى شفافية القطاع.

والحزب الفوري للخيارات السكنية بعد معاينة موافقها ومعرفة الحلول التمويلية ومميزاتها، و«عرض الأسعار»، وخدمة المستشار العقاري، و«التصاميم الهندسية»، و«المقاول المعتمد»، وإصدار رخص البناء لمستفيدي البناء الذاتي وغيرها من الخدمات.

من جانب آخر، أصدر مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار «ضوابط الإعلانات العقارية» التي تهدف إلى الحد من الإعلانات الوهمية المتعلقة

مجتمعات عمرانية بتصاميم عصرية تواكب تطلعات المواطن من خلال رفع الإنتاجية العقارية بما يحقق الاستفادة وخلق فرص استثمارية واعدة.

إلى ذلك، سجل تطبيق «سكني» خلال مايو (أيار) المنصرم نحو 432 ألف زيارة بمعدل يومي تجاوز 14 ألف زيارة، حيث يقدم التطبيق عدداً من الخدمات الإلكترونية المتكاملة، تبدأ من التسجيل خلال 30 ثانية ومعرفة حالة الاستحقاق فوراً،

والقروية والإسكان لمستفيدي برنامج «سكني» الحكومي، - موضحاً أن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن إطار المساهمة بدعم القطاع العقاري في المملكة وتلبية حاجات المواطنين العقارية المتنوعة من خلال برامج التمويل العقاري المتنوعة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. وتستهدف الشركة الوطنية للإسكان التي تعد الذراع الاستثمارية لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، تقديم مشاريع نوعية عبر

الأسهم السعودية تواصل التقدم النقطي رغم تعليق نادر للتداولات

نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 8 مليارات ريال (2,1 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 265 مليون سهم تقاسمها أكثر من 300 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 99 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 80 شركة على تراجع. وأعلنت بورصات المنطقة العربية - تداولته أمس بارتفاع، مواصلاً زخم الحصد النقطي الذي يسير فيه متخطياً حاجز 10600 نقطة، التي سجلها قبل 7 أعوام. وأغلق مؤشر الأسهم صاعداً 59,39 نقطة ليقلع عند مستوى 10656,81

وسلط حالة نادرة الوقوع منذ تأسيس منصة نظام التداول بسوق الأسهم السعودية، حيث إيقاف التعاملات لأكثر من ساعة، أنهى المؤشر العام لسوق الأسهم الرئيسي - أكبر بورصات المنطقة العربية - تداولته أمس بارتفاع، مواصلاً زخم الحصد النقطي الذي يسير فيه متخطياً حاجز 10600 نقطة، التي سجلها قبل 7 أعوام. وأغلق مؤشر الأسهم صاعداً 59,39 نقطة ليقلع عند مستوى 10656,81

منتدى سانت بطرسبرغ الروسي يكسر «حظر كورونا»

مثل: منتدى الاستشارات الإقليمية، والباحثين الرئيسيين في قطاع الرعاية الصحية لعرض مشروعات وتكنولوجيا مبتكرة وتبادل الخبرات ومناقشة الاتجاهات العالمية الحالية، فضلاً عن أنها تعد فرصة لإظهار أحدث التقنيات والإنجازات في الطب والمستحضرات الصيدلانية. وذكر التقرير أن منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي بدأ منذ عام 1997، وأصبح يُعقد تحت رعاية الرئيس الروسي منذ عام 2006. ويعد المنتدى منصة عالمية رائدة لمجتمع صافي الاحتياطيات الإجمالية بين المشاركين في المنتدى؛ وهو يعد منصة لعرض المشروعات الروسية والدولية الواعدة والتكنولوجيات. كما خصص المنتدى جناحاً خاصاً «منطقة الحياة الصحية»، وهي تعد منصة لقيادات ممثلي المجتمع الطبي والعلمي

الجاري، يشمل 150 ندوة نقاشية بين الخبراء لبحث 4 موضوعات رئيسية، هي توحيد الجهود لدفع عجلة التنمية، وتحقيق أهداف التنمية الوطنية، والعمل البشري في الاستجابة للتحديات العالمية، وأفاق تكنولوجية جديدة. وأضاف أنه من المقرر عقد عدة حوارات تجارية بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ورابطة دول جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، وحوار روسيا - أفريقيا، وحوار روسيا - أميركا اللاتينية، وحوار روسيا - أميركا الشمالية، إضافة إلى حوارات ثنائية مخصصة بين روسيا وعدد من الدول الأوروبية وبينها فنلندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا.

كما يمثل منصة لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى الاقتصاد الروسي، وتشمل فعالياته أعمالاً مختلفة، مثل الطاولة المستديرة، وفعاليات ثقافية، مثلها سيقع على هامشه منتدى الأعمال الصغرى والمتوسطة. وقررت اللجنة المنظمة الروسية تبني التدابير الصحية والسلامة لمنع انتشار (كوفيد - 19)، وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية. وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيلقي كلمة في الجلسة العامة للمنتدى التي ستعقد يوم الجمعة وستستضيف مديري كبرى الشركات الروسية والأجنبية، إضافة إلى سياسيين بارزين من مختلف دول العالم.

وذكر تقرير أن برنامج المنتدى، الذي يستمر حتى 5 يونيو (حزيران) انطلقت صباح أمس (الأربعاء)، أعمال منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي في روسيا؛ وهو الحدث العالمي الأكبر الذي يُلتمح «وجهاً لوجه» منذ اجتياح «كورونا» للعالم، ويتم تنظيمه لمناقشة القضايا الاقتصادية الرئيسية التي يواجهها العالم والأسواق الناشئة؛ ويُعقد هذا العام تحت عنوان «تقييم الواقع الجديد للاقتصاد العالمي»، بمشاركة عدة دول من بينها فنلندا وألمانيا وإيطاليا واليابان والسويد بالإضافة إلى عدة دول من أميركا اللاتينية. ويعد منتدى هذا العام أول حدث تجاري واسع النطاق بعد إجراءات التباعد الاجتماعي التي تم اتخاذها لمكافحة انتشار فيروس «كورونا».

موسكو؛ «الشرق الأوسط»

اقتصاد مصر ينمو 2,9% في ثلاثة أشهر

مقارنةً بنحو 101,04% في شهر يناير 2021، مسجلاً معدل نمو متساقاً مع المعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بلغ 2,42%. وفيما يتعلق بالقطاع المالي والنقدي، أشارت تشير إلى تراجع معدل التضخم في شهر أبريل الماضي، ليصل إلى 4,4% على أساس سنوي، و1,2% على أساس شهري، واستمر صافي الاحتياطيات الأجنبية في الارتفاع للشهر العاشر على التوالي ليصل إلى 40,3 مليار دولار في شهر أبريل الماضي. ولغقت السويس على أن استقرار قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي أسهم في السيطرة على ارتفاع أسعار السلع، وبدأ صافي الاحتياطيات

التدفقات نحو 3,4 مليار دولار مقابل 2,5 مليار دولار خلال النصف السابق. وأكدت السويد أن ما حققته قناة السويس خلال العام الماضي رغم جائحة «كورونا» كان دليلاً على النجاح في وضع عدة سيناريوهات لمواجهة الأزمات، وطرح بدائل متعددة لمخاطبة المؤسسات الملاحية الدولية ومالكي ومشغلي السفن بحزم سعرية مرنة لرسوم عبور القناة. ولغقت إلى أن قناة السويس حققت خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي الإيراد الشهري الأعلى على الإطلاق في تاريخ قناة السويس بنحو 553,6 مليون دولار. وأشارت وزيرة التخطيط إلى أن إجمالي مؤشر الإنتاج ارتفع ليبلغ 103,48% في فبراير (شباط) 2021.

مارس (آذار)، مقابل 9,7 مليار دولار في الفترة المقارنة في عام 2020. وأشارت وزيرة إلى ارتفاع إجمالي قيمة الصادرات السلعية غير البترولية خلال ذات الفترة بنحو 7,4 مليار دولار مقابل 7 مليارات دولار بذات الفترة عام 2020، بزيادة نسبتها 6%. وتابعت: «كما استمرت تحويلات العاملين بالخارج في الاتجاه التصاعدي مسجلة 15,5 مليار دولار، خلال النصف الأول من العام الحالي، لتتحقق نسبة زيادة تقدر بنحو 10% مقارنة بفترة يناير إلى يوليو (تموز) 2020. وذكّرت الوزيرة أن صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة بدأ في التعافي خلال النصف الأول من عام 2020-2021 ليسجل صافي حجم

القاهرة؛ «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن اقتصاد البلاد نما 2,9% في الربع الثالث من السنة المالية الجارية 2020 - 2021. وأضافت السعيد خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري أمس (الأربعاء)، أن اقتصاد البلاد سجل نمواً بنحو 1,9% في أول 9 أشهر من السنة المالية الجارية مقارنة مع نمو 5,4% في الفترة المقابلة من السنة الماضية، بينما توقع نمو اقتصاد البلاد في الربع الرابع من السنة المالية الحالية بما بين 5,2 و5,5%. وقالت إن عجز الميزان التجاري للبلاد تراجع 1% إلى 9,6 مليار دولار في الفترة بين يناير (كانون الثاني) إلى



بدأت مصر تخفيف القيود الخاصة بـ «كورونا» التي أثرت على معدلات النمو في البلاد (أ.ب.)

30 توصية رئيسية للارتقاء بخمس قطاعات

تقرير يكشف مكامن ضعف وإمكانيات تطور التكامل الأوروبي - متوسطي

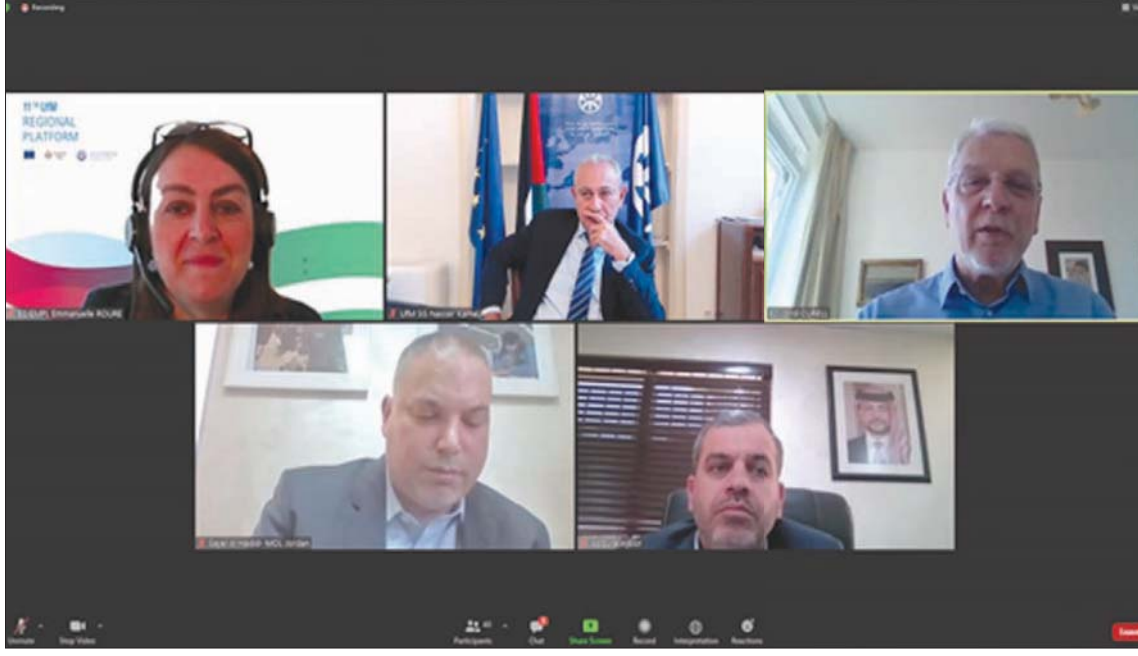
برشلونة، ميشال أبو نجم

كشفت النقاب الأسبوع الماضي في برشلونة عن تقرير أعدته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لصالح «الاتحاد من أجل المتوسط»، محور تشخيص حالة التكامل الإقليمي الراهنة في المنطقة الأورومتوسطية. وجاء التقرير ترجمة لقرار من وزراء خارجية «الاتحاد من أجل المتوسط»، الذي يضم 42 دولة ومقره المدينة الإسبانية المتوسطية، يعود لعام 2017، وغرضه العمل على خريطة طريق للتكامل الإقليمي في المنطقة المتوسطية.

واختار الاتحاد أن يوكل المهمة لمنظمة معروفة بجديتها وحياديتها وكفاءتها، باعتبار أن خلاصات التقرير ستكون بمثابة توصيات سبئي عليها لاحقاً السياسات العامة. وحتى يتحلى التشخيص والتقييم بأعلى درجات العلمية، فقد اعتمد على مؤشرات موضوعية لقياس مدى التكامل الإقليمي الذي يبقى

دون الاندماج. وتم التركيز على خمسة قطاعات رئيسية، هي: تبعاً: التجارة، التمويل، والبنية التحتية، وحركة الأفراد، وأخيراً البحث العلمي والتعليم العالي. ولن يكون التقرير الأخير الواقع في 200 صفحة الوحيد من نوعه؛ بل يرغب الاتحاد في أن يكون دورياً لقياس مدى التقدم في السير نحو التكامل الموحد.

دبابة، ثمة أربع ملاحظات عامة تتناول الاتحاد نفسه. والأولى أنه منذ عشر سنوات يعاني من التطورات الجارية في جناحي المتوسط الجنوبي ش التي عناوينها حركات اجتماعية وانتفاضات وثورات وحروب، ما أثر بشكل كبير على أنشطة الاتحاد. والثانية أن النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي المزمّن، وأخر محطاته حرب الأيام العشرة دمار وخراب وضحايا، كان دوماً ومنذ انطلاق الاتحاد في عام 2008 عائقاً رئيسياً أمام إنجاز المهمة التي أنشئ من أجلها؛ أي أن يكون حوض المتوسط قضاء



جانب من اجتماع عبر الفيديو لـ«الاتحاد من أجل المتوسط» الأسبوع الماضي

تعاون وإزدهار وسلام. والثالثة يمكن إدراجها في غياب التكافؤ والتوقعات بين جناحيين غربي وشركي: الأول صناعي متطور، والثاني أقل تطوراً. الأول يربط بالدرجة الأولى أسواقاً ومواد

أولية، والثاني يبحث عن شراكات صناعية وعن مساعدات مختلفة الأشكال والأنواع. وجاء ملف

الهجرات غير الشرعية التي يعرفها المتوسط لتزيد التباين بين اطرافه ولتتسبب أحد أهم

تحديات التكامل وهي حرية التنقل بين بلدانه. ويغيد التقرير مثلاً بأنه في القطاع التجاري، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي (التي تنتمي كلها إلى الاتحاد من أجل المتوسط) هي مصدر 95% من صادرات السلع الداخلية و93% من الصادرات الخارجية للمجموعة المتوسطية، ما يعني أن حصة بلدان الجنوب والشرق المتوسطيين ضئيلة للغاية. وأخيراً، فإن الاتحاد يعاني من الهامشية، بمعنى أن المنافع التي يوفرها إما غير كافية وإما غير معروفة خصوصاً من الجمهور العربي المتوسطي (إضافة إلى الأردن)، رغم الجهود التي يقوم بها بما في ذلك في قطاع التاهيل وتمكين المرأة والتركيز على قطاع الشباب والمساعدة على توفير فرص العمل.

ويرى معدو التقرير بشكل عام أن التكامل «حقّق تقدماً، إلا أنه ما زال بطيئاً ودون إمكانيات الاتحاد بالنظر إلى ما يحضنه من إمكانيات ومصادر...» لكن هذا التعميم يغطي على الفروقات والخصوصيات. فهو يرى مثلاً

أن المنطقة المغربية حققت تكاملاً وثيقاً أكثر مما حققته المناطق الأخرى، الأمر المثير للدهشة، إذ يغفل أن الحدود بين الجزائر والمغرب ما زالت مغلقة منذ سنوات، وبالتالي فإن ذلك يعد عائقاً رئيسياً للتكامل. كذلك يعد التقرير أن تحديتين رئيسيتين يتعين على الاتحاد مواجهتهما: الأولى هو ضعف البنى التحتية الخاصة في قطاعي النقل وربط شبكات الكهرباء بعضها ببعض، والأخر غياب الرؤية الجماعية لموضوع التنقل البشري بوصفه أحد محركات النمو والتجديد في المنطقة.

واضح أنه من الصعب تخصيص كل ما جاء به التقرير الحافل بالأرقام والبيانات أو سرد الخلاصات الثلاثين الرئيسية المتعلقة بالقطاعات الخمسة المعنية. لكن الثابت أنه مفيد وضروري لجملة واقع الأمور والعمل على مستوى السياسات العام لخططات تسد الهوة بين جناحي المتوسط وتجعل الجميع مستفيداً.

التقت «الشرق الأوسط»، بمناسبة الكشف عن تقرير أعدته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لصالح «الاتحاد من أجل المتوسط»، محور تشخيص حالة التكامل الإقليمي الراهنة في

المنطقة الأورومتوسطية، أمين عام «الاتحاد من أجل المتوسط» السفير ناصر كامل، الذي جُدد له لولاية ثانية. وتناولت معه الملفات الرئيسية التي تهم العالم العربي انطلاقاً مما جاء به

التقرير وبالنسبة إلى مستقبل الاتحاد والمشاريع المتداولة حول إعادة النظر بصيغته، ومنها أفكار فرنسية. وفيما يلي نص الحوار:

ناصر كامل: الاندماج ليس هدفاً في ذاته بل وسيلة لتحقيق مزيد من النمو

توفير فرص العمل هو التحدي الرئيسي لدول جنوب المتوسط



أمين عام «الاتحاد من أجل المتوسط» السفير ناصر كامل

حوار اقتصادي

برشلونة، ميشال أبو نجم

• ثمة رأي سائد يرى أن العائق الأساسي لتحقيق التكامل الاقتصادي في مجموعة ما من الدول هي الحالة السياسية القائمة. والحال أن شرق وجنوب المتوسط، من ليبيا إلى فلسطين ولبنان وسوريا، يعاني من هذه الحالة التي يضاف إليها ملفان خطيران هما الإرهاب والهجرة. وبإختصار، هناك نوع من اندماج الاستقرار والامتياز السياسي وكلاهما لا يساعد على إنجاز التكامل الاقتصادي. فكيف يمكن الحديث عن تعزيز الاندماج الذي يشير إليه تقريركم، في ظل هذه الأوضاع؟

• أوافقك الرأي بشأن وجود علاقة ربط قوية بين الاستقرار السياسي بصفة عامة وقدرة أي دولة أو منطقة على تحقيق قدر من النمو الاقتصادي الداخلي من ناحية أو التكامل الاقتصادي في منطقة أخرى. ولكن رغم ذلك ورغم ما يتضمنه التقرير من إشارة إلى وجود قصور ونحن لا نخفي ذلك، بل إن التقرير يهدف أيضاً إلى تحديد مواطن الضعف، فيما يتصل بالتجارب الاقتصادية وللتعاون الأورومتوسطي بصفة عامة. فإنه يشير، مع ذلك ورغم وجود حالة من عدم الاستقرار السياسي في عدد من دول المنطقة وليس كلها، إلى تطور ملموس لا نعدده الوضع الأمثل. وهذا يعني أن عدد من السياسات الرشيدة تم إقرارها بالفعل. وما يعزز ذلك وجود مؤشرات بشأن تنامي التكامل الإقليمي الذي لم يصل بعد إلى الحد الذي نرجوه. ولعل ما يعزز هذا التوجه كذلك، وجود متوسطات الناتج القومي الإجمالي لجنوب البحر الأبيض المتوسط على مدار السنوات العشر المنقضية. متوسط النمو، قبل أن تدهمنا جائحة «كوفيد - 19» كان يدور حول 3% في المنطقة وهذا في حد ذاته مؤشر جيد. كذلك، فإن التطور الطبيعي الذي شهده عدد من اقتصادات منطقتنا فيما يتصل

بتعميق وتعزيز القطاع الصناعي وتنوع قدراته وإنتاجيته ومنجزاته بما أدى إلى تعزيز قدرة هذه الدول على النفاذ إلى أسواق أوروبية من جهة وأسواق غير أوروبية من ناحية أخرى، إجابتي عن سؤالك ذات شقين: الأول، إذا تحقق الاستقرار وتم التعامل مع عدد من الأزمات التي يشهدها الإقليم فإن ذلك سيكون له أثر مباشر ومؤثر في تعزيز التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي بصفة عامة. والأخر أنه رغم الوضع الإقليمي المتبسط، لا يزال عدد من دول المنطقة وليس كلها ينتهج سياسات رشيدة أدت إلى حدوث تطور نسبي في المجال الذي نتحدث عنه. وخلاصتي أن الاستقرار السياسي أحد العناصر الرئيسية المؤثرة والتي تساعد على تحقيق التنمية كما على تحقيق التكامل الاقتصادي في منطقتنا.

• التكامل أو الاندماج هو هدف رئيسي لا نقاش في ذلك... لكنه يجب أن يكون متوازناً. والحال أن ما نراه حالياً أنه يتم لصالح شمال وغرب المتوسط وليس في الاتجاه الآخر. فكيف يمكن إعادة التوازن لهذا التكامل؟

- الاندماج هو إحدى الوسائل لتمتين اقتصاديات دول الجنوب من النمو بشكل مستدام ومتوازن، أي إن الاندماج في نظري ليس هدفاً في ذاته بل هو وسيلة لتحقيق مزيد من النمو على الصعيد الاقتصادي المستدامة بشقيها البشري والاقتصادي. ولو نظرنا إلى طبيعة العلاقات القائمة بين دول المنطقة، فإننا نرى أن معظم انسياب التجارة وانسياب الاستثمارات الأجنبية، غالباً ما يتم من الشمال إلى الجنوب. وهذا الوضع لا يقتصر على منطقتنا العربية أو الأورومتوسطية فقط. وهذه وضعية يعيشها الاقتصاد العالمي فيما يتصل بالدول النامية وعلاقتها بالدول الصناعية المتقدمة. لكن ليس علينا أن ننسى، عندما نتحدث عن عدم التوازن في منطقتنا، علينا أن نلاحظ أيضاً أن بلدان الاتحاد الأوروبي هي المستثمر الأول في منطقتنا، وبالتالي هي لاعب رئيسي في تحفيز النمو وتعظيم

الاستوى الدولي لدينا قمة الأرض. وفي الاتحاد من أجل المتوسط، ثمة اجتماعات لوزراء البيئة لبحث قضية المناخ والتغيرات المناخية والبيئية. وعندما تأتي فرنسا وتعمل على تحفيز عدد من المبادرات ويعينها، فهذا باتي جزء من الكل الذي يعمل الجميع من أجله. ولت المبادرة الفرنسية في فرنسا كانت رائدة فيما يتصل بحماية المناخ والتعامل مع ظاهرة التغير المناخي وكانت لاعباً مؤثراً في التوصل إلى اتفاق باريس عام 2015 الذي هو الأساس، ذلك كانت رائدة في إنشاء الكيان الذي نحن فيه عام 2008. ومبارتها الجديدة أورومتوسطية الطابع، وسيطاط بشمالي دول من الشمال والجنوب التعامل مع هذه المسائل. ذلك سيرصد دور أساسي للاتحاد من أجل المتوسط.

• اليوم، المشكلة الرئيسية في بلدان جنوب وشرق المتوسط هي توفير فرص العمل للشباب. ما الذي تفعلونه عملياً؟ أرفأ أن هناك الكثير من اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات التي ينظمها الاتحاد، ولكن عملياً، ما الإنجازات التي تقدمونها للشباب من خريجي الجامعات أو من غير خريجي الجامعات؟

• ما الإنجازات؟

• المبادأة الفرنسية جديدة بالاهتمام والتشجيع والمساندة، وهي تركز بشكل رئيسي على قضيتين: البيئة، وحماية التنوع البيولوجي في حوض المتوسط. وهذا الحوض، وبالنسبة للأسف الشديد، ثاني أكثر مناطق العالم تأثراً سلبياً بالتغير المناخي بعد منطقة القطب الجنوبي. وبالتالي نحن أكثر منطقتنا مسكونة وتأثراً، ومعدل زيادة الحرارة يصل إلى 20% عما هو عليه في أي منطقة. وبالتالي فإن المبادأة الفرنسية تتكامل مع أنشطتنا ومشروعنا الخاص بالاقتصاد الأزرق، كما تحصل بمنع التلوث في المتوسط، وبمشروع البيئي في المتوسط. وبصفة عامة، الجميع يعمل على نفس الأهداف ولكن بمستويات مختلفة: على

الشباب من أجل المتوسط. وازاء هذا الوضع، نحن نقوم بالكثير، وأستطيع أن أعليك كثيراً من المبادرات حول أنشطة «الاتحاد» من أجل العمالة وتدريب سيدات الأعمال للدخول إلى الاقتصاد الرقمي، وما نقوم به من مؤتمرات على شاكله دافوس لربط جمعيات الأعمال التي جاني المتوسط وبين الجنوب والجنوب. لكن دعني أكن صريحاً في حديثي معك لأول إن ما نقوم به هو إعطاء لبرنامج ناجحة يمكن

قدرة اقتصادياتنا على مزيد من الإنتاجية والنشاط. وعلى سبيل المثال، فإن الاستثمارات الأوروبية في بلدان شمال أفريقيا هي الأهم، وبالتالي فإذا كان الميزان التجاري يميل إلى صالح دول الشمال، فإن تدفق رؤوس الأموال يكون عادة من بلدان الشمال إلى جنوب المتوسط. وهذا يوازن ذلك ويسهم في تنوع القاعدة الصناعية والخدمات وفي إنعاش اقتصاديات جنوب المتوسط بما يؤهل الجنوب لرفع كفاءة اقتصادياتها.

• قد يكون أحد الأسباب الأضعف لتحقيق التوازن بين الشركات و تعزيز الريادات الصناعية بين الشمال والجنوب، ودوركم على ما اعتقد هو أساسي، في تعزيز وتسهيل هذه الشراكات. وسؤالي: كيف تؤدون هذا الدور؟

- بالطبع، نحن نعمل على تسهيل التوازن التكنولوجي، ذلك نعمل على تنوع القاعدة الإنتاجية في دولنا، وهو ما نراه مسألة حتمية، وكذلك الدخول فيما تسمى

عناد إردوغان يهوي بالليرة التركية إلى «قاع غير مسبوق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تلفزيونية في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء - الأربعاء، قبل أن يتحسّن داوأمها قليلاً إلى حدود 8,60 ليرة للدولار خلال تعاملات أمس الأربعاء.

وأضاف إردوغان، الذي يصف نفسه بـ«عدو الفائدة»: «تحدثت إلى محافظ البنك المركزي اليوم (أول من أمس) نحتاج بالتأكيد إلى خفض أسعار الفائدة... نحتاج من أجل ذلك أن نرى أسعار الفائدة تبدأ في الانخفاض في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين، عداً أن ذلك من شأنه أن يرفع العبء على الاستثمارات.

وتعرضت الليرة التركية، التي تسجل أسوأ أداء للعملة في اقتصادات الأسواق الناشئة، بالفعل إلى ضغوط الأسبوع الماضي، متراجعة إلى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار.

وأتت دعوات الرئيس التركي المتكررة لخفض تكاليف الاقتراض وإقائه المفاجئة آخر 3 رؤساء للبنك المركزي، إلى تراجع مصداقية البنك بشدة. وسبق أن أقال ناجي أغبال في 20 مارس (آذار) الماضي، بعد أقل من 5 أشهر من تعيينه، مما أدى إلى تراجع الليرة بنسبة 12% المائة مقابل الدولار. وتعرضت الليرة لضربة أخرى، الأسبوع الماضي، بسبب مخاوف بشأن التضخم العالمي والانتخابات المبكرة في تركيا. وادى قرار إقالة أغبال، الذي سعى إلى استعادة مصداقية البنك المركزي واستقلالته، إلى انعكاس سريع على حماس المستثمرين، مما أدى إلى تراجع

العملة، رغم أن رئيس البنك الجديد شهاب كاوجي أوغلو، الذي كان ناقداً شديداً لسلفه أغبال، يعتقد نظرية إردوغان التي تخالف النظريات التقليدية للاقتصاد والتي تعدّ أن خفض الفائدة يعكس بالضرورة على التضخم ويؤدي إلى خفضه. وتشير البيانات الرسمية إلى أن كاوجي أوغلو يواجه تحديات صعبة، بينما يتطلع إلى استعادة استقرار الأسعار دون تهديد الاقتصاد قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في عام 2023. وقد اضطر بالفعل إلى الحفاظ على سياسات سلفة أغبال في تشديد السياسة النقدية والحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي عند 19 في المائة.

الصعبة من السياحة لدعم عجز حسابها الجاري، وتخاطر بوسوم ضائع آخر هذا العام في ظل فرض دول عدة قيوداً على السفر إليها بسبب ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا»؛ في مقدمتها روسيا التي تعدّ من أهم مصادر السياحة لتركيا. وقال إردوغان إن المسؤولين الأتراك يجرون محادثات مع ألمانيا وروسيا بشأن السياحة هذا الصيف، وأنه سيلتقي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في قمة «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» منتصف يونيو (حزيران) الحالي لمناقشة القيود المفروضة بسبب «كورونا»، وأعاتت فتح المطاعم والمقاهي وفق ضوابط معينة، كما خفضت ساعات الحظر، وحصرت

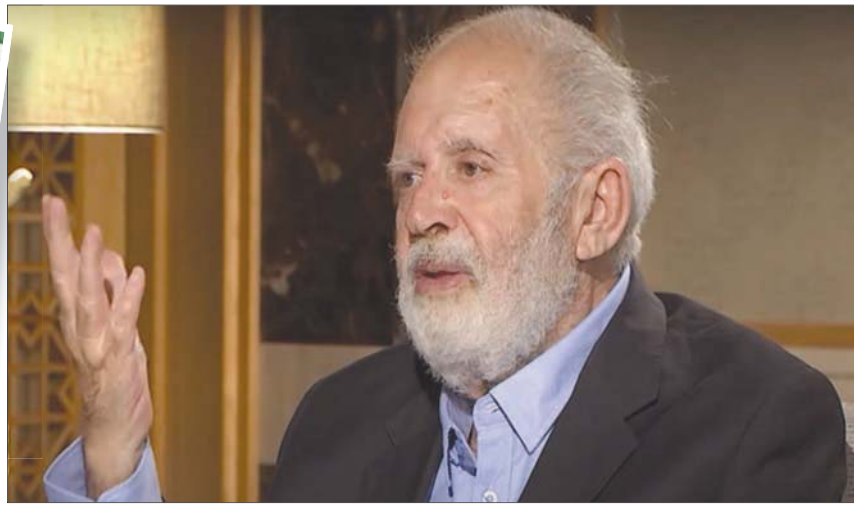
الإغلاق الكامل في يوم الأحد فقط من كل أسبوع

ويواجه الليرة صعوبات في تسديد مقابل استخدام الغاز الطبيعي في ظل الزيادات الشهرية في الأسعار. وبلغت قيمة فواتير الغاز الطبيعي غير المحصلة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي نحو 399 مليون ليرة؛ وفق وزير الطاقة والموارد الطبيعية فاتح دونماز.

وقال دونماز، في رده على سؤال برلماني، في مارس الماضي، إنه بدأ من نهاية سبتمبر (أيلول) 2020 جرى تسخير 4 في المائة من تعاقبات الكهرباء خلال عددها 260 مليوناً و203 ألفاً و49 مشتركاً، وذلك لعدم تنفيذهم الالتزامات المفروضة عليهم بموجب اتفاقية الكهرباء.

رحل بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز 86 عاماً

هشام جعيط... المؤرخ التونسي الإسلامي التنويري



هشام جعيط

بيروت، سوسن الأبطح

فقدت تونس والعالم العربي الثلاثة الماضيين مرحلة التأسيس الآخر المؤرخين لمرحلة التأسيس الإسلامي في سنواته الأولى، والذين قضوا حياتهم منشغلين بسؤال الحضارة الإسلامية، عن عمر يناهز 86 عاماً قضاهما في البحث وتسمم المراكز العلمية، غادرنا الرجل الذي يكاد لا يتخرج طالب في اختصاصي الأدب العربي أو التاريخ إلا وقرأ جانباً من نتاجاته. ولا يمكن لباحث في الشأن الإسلامي إلا وأن يعود إلى مؤلفات جعيط، شأنه شأن محمد عابد الجابري، ونصر حامد أبو زيد، ومحمد أركون، وقبلهم طه حسين، ممن ذهبوا ينشئون في الطبقات التاريخية، والخلفيات الذهنية من خلال التراث؛ لفهم مشكلات الحاضر. لكل أسلوبه والنقاط الرئيسية التي شكلت مركز الثقل في كتاباته، لكنهم مراجع في مبادئهم، وأسائده لا يمكن الاستغناء عنهم، لمن يريد أن يفهم خلفيات معضلاتنا المعاصرة.

ولد هشام جعيط عام 1935 في العاصمة تونس، وهو سليل عائلة برجوازية من القضاة وكبار المسؤولين والمثقفين، جده الوزير الأكبر يوسف جعيط، وعمه العالم

والشيخ محمد عبد العزيز جعيط. أما والده فكان من أبرز شيوخ جامع الزيتونة. هو نفسه تعلم في المدرسة الصادقية، التي خرجت غالبية القيادات الإصلاحية التونسية المعروفة، وعلى رأسهم الرئيس الحبيب بورقيبة. وعُرفت هذه المدرسة بافتتاحها وبرامجها العصرية الحديثة وتعليمها اللغات الأجنبية؛ مما يفسر ربما توجهاته النقدية والعلمية المبكرة. ثم انتقل جعيط إلى فرنسا ليحصل على دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981، عن أطروحته حول

نشأة مدينة الكوفة في القرن الأول الهجري، تحت إشراف المستشرق المعروف كلود كوهين. وسيرسم هذا الموضوع الذي اشتغل عليه في البداية، مساره اللاحق، متأثراً بالفكر الاستشراقي، راغباً في الاستمرار في الرذ عليه، أو البحث عن تنفيذ حججه، وربما الموافقة على بعضه. وهو يقول إنه أفاد من هذه الكتابات، وقرأها باهتمام. فالسنوات الثماني التي قضاهما في فرنسا كان لها أكبر الأثر على تفكيره. كان طالباً، لكن عينه على الحركة الاجتماعية والحياة السياسية. وحين عاد إلى بلاده،

وكان الاستقلال قد تحقق، ضدم للفرق بين ما كان يراه من حرية عند الفرنسيين، ووصول نخبة صغيرة بعينها إلى السلطة في تونس، تصفق لها الناس وتحققي بها رغم افتقارها لروح الديمقراطية، وفوح رائحة الديكتاتورية والتسلط. فقد تبدلت أحوال البلاد، ولم يعد والده شيخاً في الزيتونة، كما تغيرت الاعترافات والمراحم، ولم ير أن الأحوال إلى انفراج.

صدرت له كتابات بالعربية والفرنسية، أسماء العديد منها تذكر بعناوين طه حسين، مثل «دراسة مستفيضة: إذ إن عوامل و«الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر»، الذي عرف انتشاراً واسعاً بين القراء، وطبع ثماني مرات. وكذلك كتاب «أزمة الإسلام: صدام الثقافة والحداثة»، و«تأسيس الغرب الإسلامي»، و«الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي» وغيرها، من الكتب، صدرت غالبيتها عن «دار الطليعة» في بيروت. كان جيل اهتمامه ينصب على تشكل المدينة العربية، والرفاه العباسي الذي تحقق، وكيف تبلورت الحواضر الكبرى؛ وتمكن الإسلام من توسيع رقعة انتشاره في سنوات وجيزة، لم تعد العقدين؟ وهو سؤال لا يزال يستحق دراسة مستفيضة؛ إذ إن عوامل

في كتابه: «إنك مقدم على قرار جد خاطئ». أما دانيال كاهنمين، فهو قائد هذه الفرقة الثلاثية المشرقة على الكتاب الجديد، وكان قد أصدر كتاباً بعنوان «التفكير... بسرعة وببطء» الذي كشف فيه عن التفاعلات المعقدة بين عقلي الإنسان؛ والعقلاني (أو الرشيد) والحديسي. ودارت فحوى تلك الكتب حول محور أساسي: إن الإنسان لا يدري في الواقع ما الذي يفعله، إلا أنه يتخذ الأمور كأنه يعرف ذلك ويبدو ذلك كأنه لا اكتسب أحياناً

أهمية لأن أوهامنا يمكن أن تشكل قوة إيجابية فعلاً، بل حتى مبدعة... لكن تلك الأفعال قد تحمّل في أحيان أخرى أهمية كبرى. إن الإنسان قد يتخذ قراراته نتيجة عوامل غير عقلانية، وأخرى لا تمت بصلة إلى القرار. وقد رصدت حالات في السبعينيات من القرن الماضي لتفاوت أحكام القضاة الأميركيين على جرائم متشابهة. وقد ساد اعتقاد أنذاك بأن ذلك يرجع إلى التحيز إما بسبب التمييز العنصري أو بسبب أضرار الحاكم للمتهم... إلّا أن الكتاب يعتقدون أن الأخطاء تحدث بسبب أحداث وتأثيرات عشوائية يطلقون عليها مصطلح «الضجيج». ويشير الكتاب إلى وجود كثير من «الضجيج» في حياتنا المعاصرة، بحيث ربما يكون من الصعوبة ممارسة الحياة؛ فهذا الضجيج هو الذي يقود الأطباء إلى وضع تشخيصات مختلفة لأعراض الحالة بسببانه على الأرجح. ولا هو مرض خاص طالبي اللجوء. ومشكلة هذه الأمراض النفسية أنها لا تخضع لعلاجات طبية محددة، فالأطباء لم يستطيعوا إيجاد علاج لحالات «متلازمة الاستقالة» من الحياة. والحل الأمثل لحالات السبات في المرض هو قبول طلب اللجوء. أما «المرض الجنون» في نيكاراغوا، فلم تستطع أدوية علاج الصرع وتقارير أخرى شفاء، بل تمكن «الأطباء المسرعة» بطقوسهم الغربية من تخفيفه.

والخلاصة أن الأمراض النفسية بما لا تزال تشكل معضلة للمصابين بها، وللطبيب الحديث، ولذا، فقد تلاقى تحليلات الكاتبة المثيرة بعض الغضب لدى المصابين بوصفها أمراضهم بأنها أمراض نفسجسمية، كأنما تتهمهم بحق تلك الأمراض بانفسهم.

لماذا نتخذ قرارات خاطئة؟ «الضجيج: عيب في أحكام الإنسان»... كتاب جديد في قرارات الإنسان الخاطئة للمؤلفة الثلاثة: دانيال كاهنمين وأوليفر سيبوني وكاس آر سنشتاين، يدقق في مكونات العقل البشري «وَمَا بَعْدَهُ» بهدف اكتشاف الوسائل التي يوظفها الإنسان عند اتخاذ قراراته. أحد المؤلفين، وهو كاس سنشتاين، كان قد أشار في كتاب سابق له، بعنوان «الدفع»، إلى أن التحفيز الرقيق، وليس الأوامر، هو الذي يدفع الإنسان إلى السلوك الحسن. وكشف سيبوني عن «الحماقات الإدارية»

كتابان عن حالات مرضية غريبة والتفاعلات المعقدة بين عقلي الإنسان «متلازمة الاستقالة» من الحياة... ودور الضجيج في القرارات الخاطئة

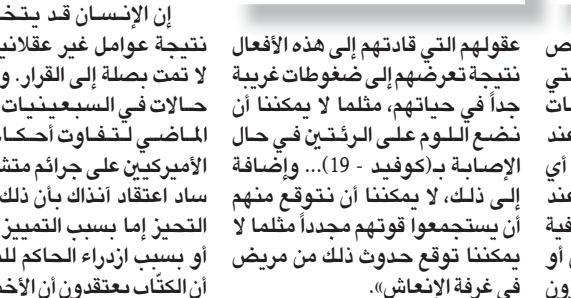
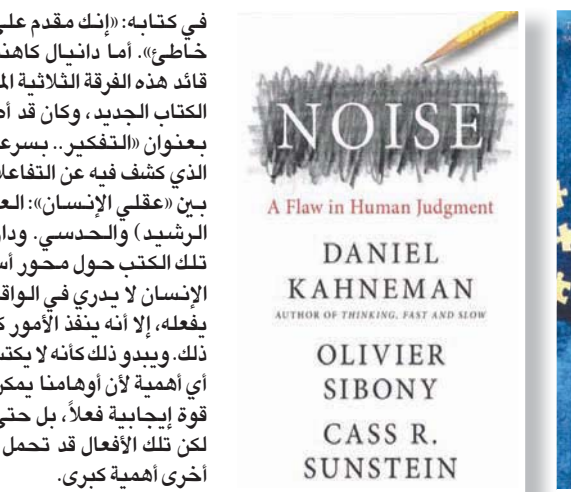
د. أسامة نعمان

الأمراض النفسية - الجسمية (أو السيكوسوماتية) تحدث نتيجة تأثير النفس والفكر على الجسم البشري. ويعني ميدان الطب النفسي بيهذه الأمراض التي تلعب فيها العوامل الذهنية النفسية للمريض دوراً كبيراً في نشوئها وتطورها. وقد ظل كثير من العلماء يظنون صفة هذه الأمراض على حالات مثل القرحة التي وجد العلماء أخيراً أن 80 في المائة منها تحدث بسبب الجرثومة الحلزونية «هليكوبكتير»، وكذلك على القولون العصبي، وربما الأكلزيميا، وحالات كثيرة أخرى.

وحدثاً، استعرضت الصحافة البريطانية كتاباً من تأليف سوزان أوسوليفان المتخصصة في علوم الأعصاب، يتحدث عن الغان الأمراض النفسية - الجسمية، بعنوان: «الجميلات النائمات»، مع عنوان فرعي: «وخصص أخرى حول مرض غامض». وكانت الباحثة قد زارت السويد للاطلاع على حالات غريبة لسببات طويل عند عدد من أطفال طابلي اللجوء هناك. والكتاب هو الثالث في سلسلة ما كتبتة أوسوليفان عن هذه الأمراض، إذ أصدرت كتابها الأول الموسوم: «كل الأمراض الجنبوية»، وتختلف أعراض على جائزة مؤسسة «ويلكوم تراست» الطبية البريطانية المرموقة عام 2016، وعلى جائزة الكتب من الجمعية البيولوجية. كما رشح كتابها الثاني «عاصفة العقل: قصص بوليسية من عالم علوم الأعصاب» الصادر عام 2018 لجائزة أخرى عام 2019.

ومن ضمن ما يسرده الكتاب الجديد ما تسميه الكاتبة «المرض الجنون» (grisi siknis)، وهو المرض الذي كان يصيب الفتيات المراهقات خصوصاً في منطقة «ساحل البق» في نيكاراغوا الممتد إلى هندوراس في أميركا الجنبوية. وتختلف أعراض المرض من حالة لأخرى، إلا أنها تبدأ بالهلوسة، ويزارة من رجل مخيف يرتدي قبعة يطلق عليه «الشیطان»، ثم تأتي الارتجاجات والرعشات، وأخيراً الشعور بقوة خارقة لا يتمكن إلا عدد من الرجال من كبحها لدى الفتيات المصابات.

تقول أوسوليفان إن أعراض المرض حقيقية، إلا إن سكان المنطقة يعتقدون أنها تحدث بسبب الإصابة، وهي تعتقد أنه بالأساس مرض نفسي، فهو «اضطراب بيولوجي ناجم عن شيء ما روحي». ولكن هل يتطابق هذا الوصف أيضاً على الفتيات المصابت بالقرحوس الحلبي البشري اللواتي يشعرون بأعراض غريبة، أو أطفال طابلي اللجوء في السويد الذين ينمانون لشهور وسنين، أو على الحالات الخفيفة من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال التي تعتقد الكاتبة في رأي مثير للجدل. أنها تنتمي إلى هذه الأمراض النفسية؟



في كتابه: «إنك مقدم على قرار جد خاطئ». أما دانيال كاهنمين، فهو قائد هذه الفرقة الثلاثية المشرقة على الكتاب الجديد، وكان قد أصدر كتاباً بعنوان «التفكير... بسرعة وببطء» الذي كشف فيه عن التفاعلات المعقدة بين عقلي الإنسان؛ والعقلاني (أو الرشيد) والحديسي. ودارت فحوى تلك الكتب حول محور أساسي: إن الإنسان لا يدري في الواقع ما الذي يفعله، إلا أنه يتخذ الأمور كأنه يعرف ذلك ويبدو ذلك كأنه لا اكتسب أحياناً

أهمية لأن أوهامنا يمكن أن تشكل قوة إيجابية فعلاً، بل حتى مبدعة... لكن تلك الأفعال قد تحمّل في أحيان أخرى أهمية كبرى. إن الإنسان قد يتخذ قراراته نتيجة عوامل غير عقلانية، وأخرى لا تمت بصلة إلى القرار. وقد رصدت حالات في السبعينيات من القرن الماضي لتفاوت أحكام القضاة الأميركيين على جرائم متشابهة. وقد ساد اعتقاد أنذاك بأن ذلك يرجع إلى التحيز إما بسبب التمييز العنصري أو بسبب أضرار الحاكم للمتهم... إلّا أن الكتاب يعتقدون أن الأخطاء تحدث بسبب أحداث وتأثيرات عشوائية يطلقون عليها مصطلح «الضجيج». ويشير الكتاب إلى وجود كثير من «الضجيج» في حياتنا المعاصرة، بحيث ربما يكون من الصعوبة ممارسة الحياة؛ فهذا الضجيج هو الذي يقود الأطباء إلى وضع تشخيصات مختلفة لأعراض الحالة بسببانه على الأرجح. ولا هو مرض خاص طالبي اللجوء. ومشكلة هذه الأمراض النفسية أنها لا تخضع لعلاجات طبية محددة، فالأطباء لم يستطيعوا إيجاد علاج لحالات «متلازمة الاستقالة» من الحياة. والحل الأمثل لحالات السبات في المرض هو قبول طلب اللجوء. أما «المرض الجنون» في نيكاراغوا، فلم تستطع أدوية علاج الصرع وتقارير أخرى شفاء، بل تمكن «الأطباء المسرعة» بطقوسهم الغربية من تخفيفه.

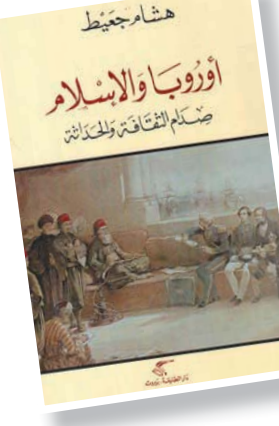
والخلاصة أن الأمراض النفسية بما لا تزال تشكل معضلة للمصابين بها، وللطبيب الحديث، ولذا، فقد تلاقى تحليلات الكاتبة المثيرة بعض الغضب لدى المصابين بوصفها أمراضهم بأنها أمراض نفسجسمية، كأنما تتهمهم بحق تلك الأمراض بانفسهم.

لماذا نتخذ قرارات خاطئة؟ «الضجيج: عيب في أحكام الإنسان»... كتاب جديد في قرارات الإنسان الخاطئة للمؤلفة الثلاثة: دانيال كاهنمين وأوليفر سيبوني وكاس آر سنشتاين، يدقق في مكونات العقل البشري «وَمَا بَعْدَهُ» بهدف اكتشاف الوسائل التي يوظفها الإنسان عند اتخاذ قراراته. أحد المؤلفين، وهو كاس سنشتاين، كان قد أشار في كتاب سابق له، بعنوان «الدفع»، إلى أن التحفيز الرقيق، وليس الأوامر، هو الذي يدفع الإنسان إلى السلوك الحسن. وكشف سيبوني عن «الحماقات الإدارية»

و«الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر»، الذي عرف انتشاراً واسعاً بين القراء، وطبع ثماني مرات. وكذلك كتاب «أزمة الثقافة الإسلامية»، و«أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة»، و«تأسيس الغرب الإسلامي»، و«الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي» وغيرها، من الكتب، صدرت غالبيتها عن «دار الطليعة» في بيروت. كان جيل اهتمامه ينصب على تشكل المدينة العربية، والرفاه العباسي الذي تحقق، وكيف تبلورت الحواضر الكبرى؛ وتمكن الإسلام من توسيع رقعة انتشاره في سنوات وجيزة، لم تعد العقدين؟ وهو سؤال لا يزال يستحق دراسة مستفيضة؛ إذ إن عوامل

أن يتمكن من الرد عليهم، وقع في أحابيلهم، وأنه في النهاية أطلق تخمينات وتاويلات، لم يتمكن هو نفسه أن يامن إليها.

وفي كل الأحوال، الجدل حول كتابات هشام جعيط، يزيدنا أهمية، ويشجع على مزيد من البحث حولها، والمراكمه عليها. فالرجل قامة علمية. إضافة إلى أنه كان أساتذاً فخرياً في جامعة تونس، كان قد تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) من سنة 2012 إلى 2015، وهو كذلك عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. عرفه محبوه والطالب استناداً زائراً في عدد من الجامعات العربية والأوروبية، ومنها جامعة ملك عبد العزيز (سبوتريال) وجامعة كاليفورنيا، بركلي، ومعهد فرنسا. ويسجل لهشام جعيط، أنه مثقف مستقل، لم يهادن سلطة، أو يتملق بقدر، فلم يكن معجبا بالطريقة التي تدار بها البلاد، ولم يتوقف عن النقد والاعتراض والمجاهرة برأيه الحر. وهو ما استجرح عليه غضب الرئيس بن علي أيام وجوده في الحكم، فلم يمنح ذلك الشرف الذي يعطى للمؤسسين الكبار في أمة، أصبنا على الشرائع، مستعيناً بالمنهج الجديدة، ومنهم من اتهمه بالتأثر بالمستشرقين، وتقليدهم في أساليبهم، وبدل



لم يكن مؤرخاً يمكن أن يرصي الغالبية، أو مفكراً من الضروري أن تصدق نتاجه موافقة المفكرين التقليديين، خاصة أنه ابتعد عن النهج الإيماني في الكتابة، الذي رأى فيه شبيهاً بحفلات المدبح. بقي منحازاً إلى منهجه التاريخي مستعينا بالأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، و«علم الأديان والفلسفة، مريداً بذلك أن يعصرن الدراسات الإسلامية، ويخرجها من دائرة التهم التخلف التي وجهت إليها، لكنه هو نفسه لم يسلم من النقد. ثمة من مدحه، واعتبره حديثاً، نجح في دراسة الإسلام من الداخل، أصبنا على الشرائع، مستعيناً بالمنهج الجديدة، ومنهم من اتهمه بالتأثر بالمستشرقين، وتقليدهم في أساليبهم، وبدل



هذا النجاح المدوي، رغم وجود إمبراطوريتين كبيرتين متجاورتين، هما الفارسية والبيزنطية في تلك الفترة، لم ينل البحث الكافي، لغاية اللحظة من المتخصصين في الميدان. واهتم جعيط بالناس لا سيما القبائل العربية، ورصد حركتهم، ومسالكهم، أكثر مما اهتم بالبلابل والخلفاء، وعهودهم. وهو محق في ذلك؛ لأنه ذهب إلى المجال الذي لم يعن فيه كثيرون. وبقي جعيط متمسكاً بالبحث العلمي، وباعتقاده على الوثائق والمستندات، كما غنى بالثقافة الإسلامية وعملية التدوين، خاصة أنه كان منشغلاً أيضاً في كتاباته، بالثقافة الأفريقية وبلاد المغرب العربي.

عالم بريطاني يبحث في تطور فكرة الإنسان عنها عبر العصور الطبيعية... من طفولة العقل البشري إلى «صدمة» العلم

القاهرة: رشا أحمد

يتناول هذا الكتاب واحدة من أهم القضايا التي تشغل العلماء والباحثين في فلسفة العلم اليوم، ويرصد محاولات الوصول إلى صياغة منطقية لقانون علمي يحكم العلاقة بين الإنسان والعالم، من خلال كشف حقائق الطبيعة السائدة في عصر ما. الكتاب صدرت طبعة جديدة منذ حديثاً عن «المركز القومي للترجمة في القاهرة»، بعنوان «فكرة الطبيعة»، من تأليف العالم البريطاني روبن كولنغود، وترجمة أحمد حمدي محمود، ومراجعة أستاذ الفلسفة د. توفيق الطويل، وتقديم أكاديمي د. بدوي عبد الفتاح.

ويقع الكتاب في 210 صفحات من القطع الكبير، ويطوف بنا في رحلة بانورامية شيقية، متتبعاً بصورات القديما في هذا السياق، بداية من اليونانيين مروراً بتصور النهضة والتنوير وصولاً إلى العصر الحديث، مقدماً صياغة منطقية للعلاقة بين الإنسان والطبيعة، من خلال عقله وحواسه ومعتقداته، لافتاً إلى أن أهمية فكرة الإنسان عن الطبيعة تغير من عصر لآخر، متأثرة بمظالمه المنطقية من المعتقدات والمبادئ التي تشكل رؤيته الخاصة للطبيعة، وعلاقتها بها، فالعالم بصفته إنساناً قبل كل شيء يتشرب روح عصره وفكره بمنطقه. ويضرب المثال بـ«داروين»: «تطو تخيلنا أنه يعيش أيام اليونان، في القرن السادس قبل الميلاد، لما أمكنه أن يتوصل إلى نظريته عن التطور. والأمر نفسه بالنسبة لأينشتاين، فلو عاش في العصور الوسطى، ما سمع أحد عن نظرية النسبية».

وفي محاولة لجذب القارئ لهذه السباحة العلمية، يقول المؤلف: «باختصار، قل لي ما فكرتك عن الطبيعة، أقل لك الشكل المنطقي للقانون العلمي الذي تؤمن به. هل يتصور الناس الطبيعة بصفقتها كياناً عضوياً حياً شأنها شأن الإنسان؟ هل يتصورونها عاقلة معقولة منطجة بذاتها لها غايتها التي تسعى إلى تحقيقها دون وصاية خارجية؟ حينئذ سنقتصر علاقة الإنسان بها على التامل على بحثك شيئاً من قوانينها دون أن يشارك بشيء في بنائها». ويضيف: «كانت هذه هي فكرة البشر عن الطبيعة عند اليونان التي يمكن أن نسميها طفولة العقل البشري أو مفهوم الأحياء، فعندما رأى اليونانيون الطبيعة تسقط من فوق الشجرة على الأرض بفعل الرياح، ثم تسقى بماء المطر تتنمو وتتجدد الحياة دون تدخل بشري، قالوا إنني هي حية مستقلة، وكيف لا تكون حية وهي التي أنتجت الحياة؟»

ويوضح المؤلف أن هذا التصور يقدم لنا الطبيعة بصفقتها ذات حياة، وأن الإنسان على الحركة وتجديد نفسها بنفسها دون عون خارجي بحسب مبادئ معقولة كاملة فيها، وبالتالي فالطبيعة شأن الإنسان لها غايات تسعى إلى تحقيقها، وهذا يعني أنما طابعاً طبيعياً منتظمة تنحفي فيها المصادفة والعشوائية. وهذا التصور الطبيعي يعرف بالنزعة الإيجابية، أي النزعة لإحيا الأشياء الجامدة، وهو التصور الذي سيطر على العقلية اليونانية منذ «طاليس» الذي عُرف عن قوله إن الأشياء مليئة بالنفوس، والحركة عند اليونان تعني الحياة.

والنفس عند اليونان مرادفة للحياة، وبناء على هذا التصور، ويمقتضى هذا المنهج الذي شاع استخدامه بين الفلاسفة اليونان، تعد الطبيعة صورة مكررة عن الإنسان، حيث إن لها نفساً كما أن للإنسان نفساً. وكما أن الإنسان لا يحتاج إلى قوة خارجية من أجل ممارسة حياته، فذلك الطبيعة تنصف بأنها ذاتية الحركة. يقول أرسطو أن الطبيعة تتضمن في ذاتها مبدأ سكونها وحركتها، والحركة عند اليونان تعني الحياة. وعلى ذلك، يؤكد المؤلف أن هذا التصور العضوي للطبيعة يحمل معنيين: الأول أنه لا يفيد التطور لأن صور الأشياء (أي قوانينها) ثابتة، فمستكشف الطبيعة تجري على هيئة دوائر مغلقة؛ والثاني (وهو الأهم) أنه يختلف عن التصور الآلي الذي ساد منذ أواخر عصر النهضة وبداية العصر الحديث، بدءاً من دافنشي ثم جاليليو، وبلغ ذروته عند نوتون، فقد أصبحت الطبيعة تنصف بالقفور الذاتي، أي أنها عازمة عن الفعل بذاتها، فهي عمياء لا تعرف مقاصدها، طبيعة غير منتظمة ولا معقولة ولا غاية لها، وبالتالي فهي في حاجة لمن يوجهها؛ أي بحاجة إلى قوة خارجية لتغيير حالتها.

عالم بريطاني يبحث في تطور فكرة الإنسان عنها عبر العصور الطبيعية... من طفولة العقل البشري إلى «صدمة» العلم

القاهرة: رشا أحمد

يتناول هذا الكتاب واحدة من أهم القضايا التي تشغل العلماء والباحثين في فلسفة العلم اليوم، ويرصد محاولات الوصول إلى صياغة منطقية لقانون علمي يحكم العلاقة بين الإنسان والعالم، من خلال كشف حقائق الطبيعة السائدة في عصر ما. الكتاب صدرت طبعة جديدة منذ حديثاً عن «المركز القومي للترجمة في القاهرة»، بعنوان «فكرة الطبيعة»، من تأليف العالم البريطاني روبن كولنغود، وترجمة أحمد حمدي محمود، ومراجعة أستاذ الفلسفة د. توفيق الطويل، وتقديم أكاديمي د. بدوي عبد الفتاح.

ويقع الكتاب في 210 صفحات من القطع الكبير، ويطوف بنا في رحلة بانورامية شيقية، متتبعاً بصورات القديما في هذا السياق، بداية من اليونانيين مروراً بتصور النهضة والتنوير وصولاً إلى العصر الحديث، مقدماً صياغة منطقية للعلاقة بين الإنسان والطبيعة، من خلال عقله وحواسه ومعتقداته، لافتاً إلى أن أهمية فكرة الإنسان عن الطبيعة تغير من عصر لآخر، متأثرة بمظالمه المنطقية من المعتقدات والمبادئ التي تشكل رؤيته الخاصة للطبيعة، وعلاقتها بها، فالعالم بصفته إنساناً قبل كل شيء يتشرب روح عصره وفكره بمنطقه. ويضرب المثال بـ«داروين»: «تطو تخيلنا أنه يعيش أيام اليونان، في القرن السادس قبل الميلاد، لما أمكنه أن يتوصل إلى نظريته عن التطور. والأمر نفسه بالنسبة لأينشتاين، فلو عاش في العصور الوسطى، ما سمع أحد عن نظرية النسبية».

وفي محاولة لجذب القارئ لهذه السباحة العلمية، يقول المؤلف: «باختصار، قل لي ما فكرتك عن الطبيعة، أقل لك الشكل المنطقي للقانون العلمي الذي تؤمن به. هل يتصور الناس الطبيعة بصفقتها كياناً عضوياً حياً شأنها شأن الإنسان؟ هل يتصورونها عاقلة معقولة منطجة بذاتها لها غايتها التي تسعى إلى تحقيقها دون وصاية خارجية؟ حينئذ سنقتصر علاقة الإنسان بها على التامل على بحثك شيئاً من قوانينها دون أن يشارك بشيء في بنائها». ويضيف: «كانت هذه هي فكرة البشر عن الطبيعة عند اليونان التي يمكن أن نسميها طفولة العقل البشري أو مفهوم الأحياء، فعندما رأى اليونانيون الطبيعة تسقط من فوق الشجرة على الأرض بفعل الرياح، ثم تسقى بماء المطر تتنمو وتتجدد الحياة دون تدخل بشري، قالوا إنني هي حية مستقلة، وكيف لا تكون حية وهي التي أنتجت الحياة؟»

ويوضح المؤلف أن هذا التصور يقدم لنا الطبيعة بصفقتها ذات حياة، وأن الإنسان على الحركة وتجديد نفسها بنفسها دون عون خارجي بحسب مبادئ معقولة كاملة فيها، وبالتالي فالطبيعة شأن الإنسان لها غايات تسعى إلى تحقيقها، وهذا يعني أنما طابعاً طبيعياً منتظمة تنحفي فيها المصادفة والعشوائية. وهذا التصور الطبيعي يعرف بالنزعة الإيجابية، أي النزعة لإحيا الأشياء الجامدة، وهو التصور الذي سيطر على العقلية اليونانية منذ «طاليس» الذي عُرف عن قوله إن الأشياء مليئة بالنفوس، والحركة عند اليونان تعني الحياة.

والنفس عند اليونان مرادفة للحياة، وبناء على هذا التصور، ويمقتضى هذا المنهج الذي شاع استخدامه بين الفلاسفة اليونان، تعد الطبيعة صورة مكررة عن الإنسان، حيث إن لها نفساً كما أن للإنسان نفساً. وكما أن الإنسان لا يحتاج إلى قوة خارجية من أجل ممارسة حياته، فذلك الطبيعة تنصف بأنها ذاتية الحركة. يقول أرسطو أن الطبيعة تتضمن في ذاتها مبدأ سكونها وحركتها، والحركة عند اليونان تعني الحياة. وعلى ذلك، يؤكد المؤلف أن هذا التصور العضوي للطبيعة يحمل معنيين: الأول أنه لا يفيد التطور لأن صور الأشياء (أي قوانينها) ثابتة، فمستكشف الطبيعة تجري على هيئة دوائر مغلقة؛ والثاني (وهو الأهم) أنه يختلف عن التصور الآلي الذي ساد منذ أواخر عصر النهضة وبداية العصر الحديث، بدءاً من دافنشي ثم جاليليو، وبلغ ذروته عند نوتون، فقد أصبحت الطبيعة تنصف بالقفور الذاتي، أي أنها عازمة عن الفعل بذاتها، فهي عمياء لا تعرف مقاصدها، طبيعة غير منتظمة ولا معقولة ولا غاية لها، وبالتالي فهي في حاجة لمن يوجهها؛ أي بحاجة إلى قوة خارجية لتغيير حالتها.

في كتابه: «إنك مقدم على قرار جد خاطئ». أما دانيال كاهنمين، فهو قائد هذه الفرقة الثلاثية المشرقة على الكتاب الجديد، وكان قد أصدر كتاباً بعنوان «التفكير... بسرعة وببطء» الذي كشف فيه عن التفاعلات المعقدة بين عقلي الإنسان؛ والعقلاني (أو الرشيد) والحديسي. ودارت فحوى تلك الكتب حول محور أساسي: إن الإنسان لا يدري في الواقع ما الذي يفعله، إلا أنه يتخذ الأمور كأنه يعرف ذلك ويبدو ذلك كأنه لا اكتسب أحياناً

بجوائز تصل إلى 10 ملايين دولار وشعار «عالم واحد... جسد واحد»

السعودية تحارب «كورونا» بمبادرة «لاعبون بلا حدود» العالمية



الأمير فيصل بن بندر بن سلطان (الشرق الأوسط)

وحدت عشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية تحت مظلة مكافحة انتشار فيروس (كوفيد 19)». وأضاف الدوسري: «أصحاء البطولة وصلت لمجتمع الرياضة الإلكترونية ككل، وأنا فخور جداً بالدور الريادي الذي تقوم به المملكة والاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية في قلب الساحة العالمية، وأتطلع بحماس للمشاركة في السخنة الثانية». وشهدت نسخة العام الماضي من مبادرة «لاعبون بلا حدود» حصول كثير من الجهات الخيرية العالمية، مثل «اليونيسيف»، و«دايركت ريليف»، و«التحالف العالمي للقاتل والتحصين»، و«الهيئة الطبية الدولية»، على تبرعات مالية ساهمت في دعم جهود مكافحة الوباء العالمي من خلال توفير الإمدادات الصحية اللازمة والمياه ومستلزمات العناية وتأمين التعليم والحماية للأطفال.

الإلكترونية تحقيقه عن طريق العمل الخيري». وكانت النسخة الأولى من الحدث الرياضي العالمي الخيري قد لاقت إقبالا كبيرا؛ حيث شهدت مشاركة أكثر من 460 ألف لاعب من 141 دولة، بالإضافة إلى أكثر من 200 ألف مواجعة في المنافسات الجماهيرية، وأكثر من 14 مليون مشاهد لـ «منافسات النخبة». وتضمن قائمة الأسماء المشاركة في «منافسات النخبة» مجموعة من أفضل الأسماء العالمية في الرياضة الإلكترونية؛ منهم البطل العالمي السعودي، مساعد الدوسري، الذي علق على استعداداته للمشاركة في النسخة الثانية من مبادرة «لاعبون بلا حدود»، قائلا: «لقد كانت النسخة الماضية لحظة مهمة بالنسبة لمجتمع الرياضة الإلكترونية السعودي؛ حيث تصدرت المملكة المشهد العالمي من خلال مبادرة خيرية عالمية

العالمية. مبادرة «لاعبون بلا حدود» دعوة مفتوحة للجميع، وتعكس مدى التأثير الإيجابي الذي يمكن للعالم الرياضة

في دعم مسيرة مكافحة هذا الوباء، من خلال توفير أفضل تجربة رياضية ترفيهية تشمل نخبة الأسماء والفرق والألعاب

عليه لأشهر قادمة». وأضاف: «شعارنا هذا العام هو (عالم واحد... جسد واحد)، ونسعى لاستمرار

الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» الذي بدوره سيقوم بتقديمها للجهات العالمية التي تساهم في تقديم الفلاح لذلك الدول في مختلف أنحاء العالم. وتمتد مبادرة «لاعبون بلا حدود» في نسختها الثانية إلى 9 أسابيع، وستنافس على مجموع جوائزها الخيرية البالغ 10 ملايين دولار، نخبة الفرق واللاعبين المحترفين العالميين في العديد من الألعاب الشهيرة في «منافسات النخبة». وبالإضافة إلى «منافسات النخبة»، سيفتح باب التسجيل لعشاق ومحبي الألعاب الإلكترونية؛ حيث سيكونون على موعد مع المتعة والتشويق في «منافسات البطولات المجتمعية» المليئة بالإثارة والتحدى. وستعرض جميع تلك المنافسات في بث مباشر «افتراضياً» ويسع لغات لئلا يفوت أي من تلك المنافسات من مجموعة جوائز الحدث لـ «مركز

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن «الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية» عن استضافة المملكة المبادرة الخيرية العالمية «لاعبون بلا حدود» للعام الثاني على التوالي، وذلك في الفترة من 7 يونيو (حزيران) الحالي إلى 8 أغسطس (آب) المقبل، بمجموع جوائز يصل إلى 10 ملايين دولار يعود ريعها بالكامل لدعم جهود مكافحة فيروس «كورونا» المستجد. وبالتعاون مع الشركة الرائدة في مجال الرياضة الإلكترونية «ESL»، تأتي نسخة هذا العام من الحدث الخيري الأكبر في مجال الرياضات الإلكترونية على مستوى العالم، تحت شعار: «عالم واحد... جسد واحد»، بهدف مساعدة الدول المحتاجة للحصول على لقاح «كوفيد 19» من خلال التبرع بمجموع جوائز الحدث لـ «مركز

إنسيلمو لاعب الوحدة على رادار النادي

الأهلي يبحث عن مدرب خبير بالدوري السعودي



إدارة الأهلي تبحث عن بديل لريجيكامب (الشرق الأوسط)

بجديد اللعب في صناعة اللعب، منوها على وجود اهتمام أهلاوي بالبرازيلي إنسيلمو دي موريس محترف فريق الوحدة. وتؤكد رحيل المغربي إدريس فتوح والسنغالي ميان يانغ خلال الانتقالات الصيفية المقبلة وسط توجهه للاستغناء عن هاني الصبياني لثلاث سنوات بعد دخوله الفترة الحرة من الفيس سايريتش، فيما الوقت الذي يجري تقديم استمرار الثاني الصربي لوبومير فيجسا والروماني الكسندر ميترتا من عدمه، وتؤكد استمرارية المهاجم السوري عمر السومة الذي ينتظر موقع «ترانسفير مارك» العالمي. كما تعمل الإدارة الأهلاوية على تجديد عقد المدافع محمد آل فليل، وسط مصادر أشارت إلى توصلها مع اللاعب لاتفاق على معظم بنود العقد الذي يربح أن يمتد لثلاث سنوات ويتبقى فقط بعض التفاصيل الصغيرة التي ينتظر أن يتم حسمها للتوقيع.

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن فتح إدارة الأهلي خطوط التوصل مع عدد من الأسماء التدريبية لتولي مهمة الإشراف على الفريق بالموسم الرياضي الجديد خلفا للروماني ريجيكامب في ظل عدم الرضا عما قدمه خلال إشرافه على الفريق في مباريات دور المجموعات بدوري أبطال آسيا وكذلك في المباريات الأخيرة للفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبحسب المصدر فإن طاولة المفاوضات الأهلاوية تضم عددا من الخيارات الفنية منهم من سبق له الإشراف على فرق سعودية (أثار الماضي، حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، لخلافة الصربي فلادان ميلوفيتش. وكانت إدارة الأهلي السابقة مع ريجيكامب، أواخر شهر مارس 2018 ويمك سيرة ذاتية جيدة. وكان دور المدرب الهولندي في 10 مباريات ببطولتي الدوري السعودي ودوري أبطال آسيا، حقق الفوز في 3 مواجهات وتعادل وخسر في 4 آخرين، وفقا لموقع «ترانسفير مارك» العالمي. كما أشار المصدر إلى وجود توجه أهلاوي بدعم الفريق من 4 إلى 5 عناصر أجنبية خلال الانتقالات الصيفية المقبلة بهدف تعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد يأتي في مقدمتهم استقطاب مدافع أجنبي لتعزيز الصفوف الخلفية للفريق، وآخر في مركز الظهير واثنين في وسط الميدان، أحدهما

الأول، وخوسيه أرجو المساعد الثاني، ونيلسون كانديدو (مدرّب للنيقية)، وميغيل ريبيرو (محلل أول)، وديوغو جيلهرمي (محلل ثان). وتعاقد الإدارة الهلالية مع البرتغالي جارديم سيكون رهانها في الموسم الجديد لقيادة الفريق العاصمي لأبرز المنافسات، أهمها بطولة دوري أبطال آسيا التي عانق لقبها الهلال في موسم 2019، وتأهل حاليا لدور الستة عشر في البطولة، بالإضافة إلى مهمة الحفاظ على لقب بطولة دوري المحترفين السعودي للعام الثالث على التوالي، وكذلك كأس السوبر السعودي، الذي سواجبه فيه نظيره فريق الفيصل بل كأس الملك، علاوة على بطولة كأس الملك، أعلى البطولات المحلية التي وزعها الهلال مكرراً في نسخة العام الماضي. جارديم سعيد ترتيب أوراق فريق الهلال الذي تعرض لحالة فنية مخيفة في منتصف الموسم الماضي، وافتقد فيها صدارة لائحة الترتيب وودع بطولة كأس الملك، قبل أن تعلن الإدارة إقالة الروماني رانغان لوشيسكو الذي قاد الفريق لثلاثية تاريخية هي «بطولة دوري أبطال آسيا ودوري المحترفين السعودي وكأس الملك»، لتعلن إسناد المهمة للبرازيلي روجيرو ميكالي مدرب الفئات السنية بالنادي، قبل أن تعلن أخيراً التعاقد مع البرتغالي خوسيه موريس لقيادة الفريق في آخر خمس مباريات في الدوري، ونجح الهلال في تحقيق لقبه بعد منافسة من الشباب والاتحاد.

الإدارة الزرقاء تراهن على الخبير البرتغالي في «المهمة الآسيوية»

جارديم منقذ موناكو... اختلف مع النصر وعاد «هالاليا» بشيك «ذهبي»



جارديم لدى توقيع العقد مع الهلال (الشرق الأوسط)

وكان جارديم ودع موناكو بعد وصول الفريق إلى حالة فنية سيئة، بسبب بيع عدد كبير من نجوم الفريق وأبرز اللاعبين فيه، حيث أعلنت الإدارة التوقيع مع نجم كرة القدم الفرنسية البرتغالي في فريق أولمبيكوس خلفاً لـ جارديم، قبل أن تعلن إقالة هنري وتعيد جارديم في مهمة إنقاذ تاريخية، نجح خلالها في تجنب فريق موناكو الهبوط. وسيكون حضور جارديم في العاصمة الرياض قبل بدء عودة اللاعبين إلى التدريبات، استعداداً للموسم الجديد، وهو الأمر الذي سيحدد لاحقاً، وسيضم طاقمه الفني المساعد كلاً من أنطونيو مانويل المساعد وهو النادي الذي حقق فيه أولى إنجازاته بعدما قادته إلى الصعود محققاً بطولة الدرجة الثانية في 2010. وتولى قيادة براجما لموسم جديد، قبل أن يخوض أولى تجاربه خارج البرتغالي مع فريق أولمبيكوس اليوناني، الذي حقق معه لقب الدوري اليوناني وكأس اليونان. وبعدها بموسم عاد إلى البرتغال لقيادة فريق سبورتيغ لشبونة، الذي قاد عودة اللاعبين إلى التدريبات، قبل أن ينتقل لتولي موناكو الفرنسي وخوض واحدة من أبرز التجارب التدريبية في مسيرته.

باريس سان جيرمان الباخ باموال الملك القطريين. لم يكن أبرز ما حققه جارديم هو الدوري الفرنسي فقط، بل توج بلقب مدرب العام في موسم 2017، وحينها سجل فريقه الرقم الأعلى تهديفياً (107)، وهو الرقم الذي تُسر بعدها بموسم من قبل باريس سان جيرمان. جارديم نجح في موسم استثنائي لفريق موناكو، بعدما قاده إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا 2017، متجاوزاً حينها مجموعته التي كانت تضم توتنهام، قبل أن يسقط كتيبة الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، حينما التقيا في دور الستة عشر من البطولة، ثم بوروسيا دورتموند الألماني الذي كان يفوقه توكيل، قبل أن يخسر الفريق الفرنسي في الدور نصف النهائي أمام يوفنتوس الإيطالي.

الرياض: فهد العيسى لم تنتظر الإدارة الهلالية طويلاً، حتى أعلنت توقيعها مع المدرب الجديد، وذلك في خطوة وصفها الكثيرون بـ «الحكينة»، كونها جاءت مبكراً وقبل انطلاق الموسم الجديد، ما سمحها فرصة مثالية لإحداث التغييرات التي يرغب فيها في صفوف بطل الدوري السعودي الطامح إلى تكرار إنجازه الآسيوي. وبعد تنويع الهلال بلقب دوري المحترفين السعودي للمرة الثانية على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه، أعلن المركز الإعلامي للنادي العاصمي خبر التعاقد مع البرتغالي ليوناردو جارديم لمدة عام، مع أفضلية التجديد لعام آخر، بصفتها تكفل بها الأمير الوليد بن طلال، أبرز الأعضاء الذهبيين في النادي الأزرق.

وهذا الاسم التدريبي ليس غريباً على الجماهير الرياضية السعودية، فقد حظ جارديم رحاله في العاصمة الرياض قبل موسمين، وكان خياراً للغريم التقليدي (النصر)، إلا أن الطرفين لم يصلا لاتفاق نهائي لإتمام العقد، حينها عاد جارديم لتجربة فنية أخيرة مع موناكو الفرنسي، وكانت مهمته الإنقاذ من الهبوط. ويعد موناكو فريق المدينة الخرية وموطن الأغبنياء، التي خاض فيها المدرب البرتغالي جارديم أبرز محطاته التدريبية في ولايته الأولى التي امتدت لأربعة أعوام، ونجح خلالها في إعادة النادي إلى قمة الدوري الفرنسي وحقق اللقب له بعد غياب ستة عشر عاماً، ونجح في إيقاف هيمنة النادي العاصمي

البحرين تبحث عن صدارة مؤقتة... وقطر تخطط لحسم التأهل

تصفيات آسيا: الإمارات لإحياء آمالها... والكويت في مهمة معقدة



من تدريبات الإمارات استعداداً للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

العراق (11 من 5)، تلعب إيران الثالثة (6 من 4) مع هونغ كونغ (5 من 5) على استاد علي بن محمد في عراد، ويحتضن استاد البحرين الوطني الرفاع لقاء البحرين الثالثة. ويحتضن مباراة البحرين الثالثة مع كمبوديا متتالية الترتيب بنقطة. ويدخل المنتخب الإيراني بقيادة مدربه الكرواتي دراغان سكوتشيتش مواجهته أمام هونغ كونغ بلموح الصراع على صدارة المجموعة. وكان «تيم ميلي» تتوق على هونغ كونغ (2 - صفر) وعلى كمبوديا (14 - صفر)، ولكنه خسر مرتين البحرين بهدف (1 - 2) أمام العراق. وكان المنتخب البحريني استعداداً للمواجهة الآسيوية يستعد ودياً لهذه التصفيات بتعادل مع أوكرانيا 1 - 1 وفوز على ماليزيا بهدفين. وتحت قطر مقصدرة المجموعة الخامسة (16 من 6) عن الاقتراب من حسم التأهل إلى نهائيات كأس آسيا

عندما تواجه على أرضها الهند الرابعة (3 من 5)، فيما تلعب بنغلاديش الأخيرة (نقطة) مع أفغانستان الثالثة (4)، وتخلد عمان المصدرة (12 من 5) إلى الثالثة. ويبحث العنابي عن فوز وتعادل في مباراته الأخيرتين من أجل ضمان التأهل المباشر إلى النهائيات القارية التي يحمل لقبها. ولن يكون المنتخب القطري معنياً بتصفيات كأس العالم 2022، بعدما ضمن التأهل كصاحب الضيافة. أما الأولى التي نقلت مبارياتها من الصين إلى الشارقة الإماراتية بسبب «كورونا»، فتلعب سوريا المصدرة (15 من 5) الجمعة مع المالديف الرابعة (6) في مشوار ثابت نحو حصد المركز الأول، إذ تتعد بغارق 5 نقاط عن الصين الثانية. وفي مجموعة ثامنة خلطت أوراقها بعد انسحاب كوريا الشمالية، يلعب لبنان الثاني (7 من 3) مع سريلانكا الأخيرة، وكوريا الجنوبية المضيفة (7) مع تركمانستان (6).

سيباستيان تاليايوي. وسيكون الثلاثي المحسن مع علي مبخوت نقطة النقل في تشكيلة فان مارفيك التي قدمت عرضاً جومياً كاسحاً في الفوز في آخر مباراتين وديتين على الهند (6 - صفر) والأردن (5 - 1) سجل منها مبخوت ستة أهداف. وفي المجموعة الثانية التي تستضيفها الكويت، يدرك «الأزرق» بان عليه الاستفادة من واقع استضافته صراع الأمتار الأخيرة، كي يحقق نتيجة طيبة أمام أستراليا المرشحة لانتزاع البطولة الأولى في المجموعة، علماً بأن الأخيرة تتصدر الترتيب بـ 12 نقطة من 4 مباريات: أمام الكويت نفسها (10 من 5)، لنقل مدربيها الهولندي بيرت فان مارفيك، وتعيين الصربي إيفان يوفانوفيتش، ثم الكولومبي لويس بينتو، اللذين أقبلا بدورهما، دون خوض أي مباراة رسمية. وتمت الاستعانة بغان مارفيك مجدداً، لبيد أهمية بطورف أفضل، بعدما أصبح منتخب الإمارات أكثر قوة، إثر تجنيس الثاني البرازيلي كايو كانديو وفابيو ليما، والأرجنتيني

كاس آسيا 2023» في الصين. أما بقية المنتخبات، فسوف تتنافس للحصول على بطاقات كاس آسيا.

لحبل مكانه مساعده ثامر عناد، فأشرف عليه في ثلاث مباريات شهدت تعادله سلبياً مع الأردن في عمان وتحقيقه فوزين على تايوان

وفي المجموعة السابعة التي تقام منافساتها في دبي، تلحق الإمارات الرابعة (6 نقاط من أربع مباريات) ماليزيا الثانية (9 من 5) على استاد الوصل، وتايلاند الثالثة (8 من 5) مع إندونيسيا الأخيرة (صفر من 5) على استاد النصر، فيما تخلص فيتنام المصدرة (11 من 5) إلى الراحة في هذه الجولة. وتامل الإمارات في تجديد فوزها على ماليزيا (2 - 1 ذهاباً) لإحياء آمالها في المنافسة على المركز الأول. وانتهت الإمارات منافساتها في التصفيات قبل التوقف بخسارتين أمام تايلاند وفيتنام، لنقل مدربيها الهولندي بيرت فان مارفيك، وتعيين الصربي إيفان يوفانوفيتش، ثم الكولومبي لويس بينتو، اللذين أقبلا بدورهما، دون خوض أي مباراة رسمية. وتمت الاستعانة بغان مارفيك مجدداً، لبيد أهمية بطورف أفضل، بعدما أصبح منتخب الإمارات أكثر قوة، إثر تجنيس الثاني البرازيلي كايو كانديو وفابيو ليما، والأرجنتيني



أوكرانيا إلى نهائيات بطولة أوروبا وتطلع مدربها أندريه شيفتشينكو إلى تحقيق إنجاز بلوغ الدور الثاني لأول مرة. وترك الصراع مع الجارة روسيا أثره على كرة القدم في أوكرانيا؛ حيث تراجع الدوري المحلي بشكل حاد منذ اندلاع الاشتباكات، إثر توقف العديد من الفرق البارزة عن العمل، بينما أجبر البطل الدائم شاخنار دونيتسك على التفرغ الداخلي إلى جانب أندية أخرى كانت تتخذ من شرق البلاد (منطقة الاشتباكات مع الجانب الروسي) مقراً لها.

كما تسببت السياسة إلى عملية صنع القرار في كرة القدم، حيث استبعد المدافع ياروسلاف رادكيتسكي، وهو أحد أفضل لاعبي أوكرانيا خلال السنوات الأخيرة، من التشكيلة منذ انضمامه إلى فريق زينيت سبازا بطرسبرغ الروسي في 2019.

ولكن رغم هذه الصعوبات، فإن شيفتشينكو - أبرز لاعب من تاريخ أوكرانيا بعد بلاده مسيرة رائعة لمنتخب بلاده ووضعها في النهائيات.

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

لكل منتخب بضم 26 لاعباً رسمياً بدلاً من 23 كما جرت العادة، خشية استبعاد أي من عناصرها إذا تعرض للإصابة بالفيروس، وبالتالي الاضطرار إلى الحجر الصحي. وسيصبح «يويفا» أيضاً باستمرار قاعدة التبديلات الخمسة لكل فريق خلال مباريات البطولة من أجل ضمان السلاسة والاستمرار في البطولة في ضوء وباء «كوفيد-19». ومع بدء العد التنازلي للمنافسات الأكثر إثارة بالكرة العجوز والتي تترقبها الجماهير حول المعمورة، نستعرض في حلقات متتالية المجموعات المتنافسة، وحظوظها، وأبرز نجومها.

هولندا لاستعادة البريق... وأوكرانيا والنمسا لعبور الدور الأول



المنتخب الأوكراني حقق طفرة تحت قيادة شيفتشينكو ويتطلع لمفاجأة الكبار (رويترز)

بايرن ميونيخ بطل ألمانيا إلى ريال مدريد الإسباني قبل أيام من سن انضمامه إلى فريق زينيت سبازا بطرسبرغ الروسي في 2019.

ولكن رغم هذه الصعوبات، فإن شيفتشينكو - أبرز لاعب من تاريخ أوكرانيا بعد بلاده مسيرة رائعة لمنتخب بلاده ووضعها في النهائيات.

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وكانت هناك دعوات لإقالة أشهر لاعب في تاريخ البلاد من تدريب أوكرانيا بعد الفشل في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا، ولكن بدلاً من ذلك حول شيفتشينكو فريقه إلى قوة

وتعهدت المدن التي بقيت على لائحة المدن المضيفة بأن تسمح بحضور المشجعين في المدرجات لكن بنسب متفاوتة تتراوح بين 25 و100 في المائة من سعة ملاعبها. وتنطلق البطولة من «الملعب الأولمبي» في العاصمة الإيطالية روما يوم الجمعة 11 يونيو الحالي على أن تختتم بالمباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» في لندن. وسيسمح بدخول الجماهير والتنقل إلى ملاعب المدن المستضيفة وفقاً للقواعد المتبعة لتجنب تفشي وباء «كوفيد-19». ومن أجل تخفيف الضغوط عن المنتخبات المشاركة؛ قرّر «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)» السماح



المنتخب الهولندي المرشح لتصدر مجموعته خلال التدريبات عازماً على العودة للقمّة (رويترز)

أي انتصار. وفي مشاركتها الأخيرة كانت أمال النمسا كبيرة بعد خالها من الهزائم في التصفيات بفوزها في 9 مباريات من 10، وتفوقها بنماني نقاط على أقرب منافسيها، لكنها انهارت في النهائيات وودعت من الدور الأول.

وتستهل النمسا مشاركتها هذه المرة بمواجهة مقدونيا الشمالية التي تشارك لأول مرة، وهي فرصة لحصد 3 نقاط معنوية في انطلاق المشوار. وتضم تشكيلة

مجموعتها تصفيات بطولة أوروبا 2016، عندما اكتفت بخصم أربع نقاط من عشر مباريات ثم قدمت أداء خيباناً مماثلاً في تصفيات كأس العالم 2018، لتتراجع كرة القدم في الدولة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة أمام كرة اليد التي يتأهل منتخبها بانتظام إلى البطولات الكبرى.

لكن يبدو أن التأهل إلى

مجموعتها تصفيات بطولة أوروبا 2016، عندما اكتفت بخصم أربع نقاط من عشر مباريات ثم قدمت أداء خيباناً مماثلاً في تصفيات كأس العالم 2018، لتتراجع كرة القدم في الدولة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة أمام كرة اليد التي يتأهل منتخبها بانتظام إلى البطولات الكبرى.

لكن يبدو أن التأهل إلى

مجموعتها تصفيات بطولة أوروبا 2016، عندما اكتفت بخصم أربع نقاط من عشر مباريات ثم قدمت أداء خيباناً مماثلاً في تصفيات كأس العالم 2018، لتتراجع كرة القدم في الدولة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة أمام كرة اليد التي يتأهل منتخبها بانتظام إلى البطولات الكبرى.

لكن يبدو أن التأهل إلى

مجموعتها تصفيات بطولة أوروبا 2016، عندما اكتفت بخصم أربع نقاط من عشر مباريات ثم قدمت أداء خيباناً مماثلاً في تصفيات كأس العالم 2018، لتتراجع كرة القدم في الدولة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة أمام كرة اليد التي يتأهل منتخبها بانتظام إلى البطولات الكبرى.

أوليا المنقلب من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

بعدها أُرجمت لمدة عام بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، تستعد منافسات كأس أوروبا لكرة القدم للانطلاق يوم 11 يونيو (حزيران) الحالي، وتستمر على مدار شهر كامل، في 11 مدينة موزعة على 11 دولة أوروبية، بعد إقصاء مدينتي بلباو الإسبانية ودبلن الأيرلندية. وانتقلت المباريات التي كانت مقررة في بلباو إلى مدينة مضيئة جديدة في إسبانيا أيضاً وهي إشبيلية، فيما توزعت المباريات التي كانت مقررة في دبلن بين مدينتي كانتا مدرجتين أصلاً على لائحة المدن المضيفة، وهما سان بطرسبورغ ولندن.

هولندا لاستعادة البريق... وأوكرانيا والنمسا لعبور الدور الأول



المنتخب الهولندي المرشح لتصدر مجموعته خلال التدريبات عازماً على العودة للقمّة (رويترز)

أشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

وأشار بليند لاعب الوسط المدافع والذي يستطیع اللعب في أكثر من مركز، إلى أنه خاطر للإسراع بتعافيه من جراحة وبات جاهزاً للمشاركة في بطولة أوروبا. وفي حال لم يلعب بليند، فسيفع عبء الدفاع على عاتق دي ليخت البالغ من العمر 21 عاماً، والذي عانى من مشكلات مع الإصابات هذا الموسم أيضاً، وستيفان دي فري لاعب إنتر ميلان.

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد عرض المجموعتين الأولى والثانية تلقى الضوء اليوم على منتخبات المجموعة الثالثة التي تضم هولندا وأوكرانيا والنمسا ومقدونيا الشمالية مفاجاة البطولة.

المجموعة الثالثة

هولندا؛ فرصة لتعويض ما فاتها

كان فشل المنتخب الهولندي في التأهل إلى بطولة أوروبا 2016 في فرنسا ثم كأس العالم بعد عامين في روسيا، بمثابة صدمة لدولة كانت قريبة من قمة كرة القدم العالمية باحتلالها المركز الثاني في مونديال 2010، والثالث في البرازيل بعد 4 أعوام.

لذا تتطلع هولندا لتعويض ما فاتها في نهائيات كأس أوروبا، لكن بتشكيلة ما زالت تعاني من عدم الثبات في المستوى.

وقدمت هولندا عروضاً جيدة في النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية 2019 الذي حصدت خلاله المركز الثاني، كما خسرت مباراة واحدة في تصفيات بطولة أوروبا التي ستقام الأسبوع المقبل.

وتدخل هولندا بطولة أوروبا بمجموعة واحدة من اللاعبين المميزين، لكن بإداء متذبذب، فبعد الفوز على منتخبات قوية مثل إنجلترا وفرنسا وألمانيا في آخر 3 أعوام، عادت قبل أشهر قليلة لتخسر 4 - 2 من تركيا بعد عرض متواضع.

وساهم في تذبذب المستوى ترك المدرب رونالد كومان مهمته صيف العام الماضي من أجل الإشراف وفرنسا وألمانيا في ليتواني فنرك دي نالمنص من أجل إعادة هولندا لموقعها بين الكبار. ولكن عاد المدرب الجديد بشكل سيئ، مما يؤكد الشكوك التي أحاطت بتعيينه، ومع ذلك، نجح دي بور في قيادة السفينة للاستقرار إلى حد ما قبل انطلاق

البطولة الأوروبية، ويشعر بأن الفريق لديه فرصة في المنافسة على اللقب وتكرار إنجاز جيل رود خوليت وماركو فان باستن أبطال عام 1988. وقال: «ندرك صعوبة المهمة. الطريق طويلة نحو اللقب. نأمل خوض مباريات إلى النهائي وأن يقق الحظ الجيد معنا».

وعانت هولندا من كثرة تغيير المدربين؛ حيث أشرف 5 منهم على المنتخب في آخر 7 سنوات، بينما واجه الفريق صعوبات في إيجاد لاعبين بارزين سابقين مثل آرين روبين

البطولة الأوروبية، ويشعر بأن الفريق لديه فرصة في المنافسة على اللقب وتكرار إنجاز جيل رود خوليت وماركو فان باستن أبطال عام 1988. وقال: «ندرك صعوبة المهمة. الطريق طويلة نحو اللقب. نأمل خوض مباريات إلى النهائي وأن يقق الحظ الجيد معنا».

وعانت هولندا من كثرة تغيير المدربين؛ حيث أشرف 5 منهم على المنتخب في آخر 7 سنوات، بينما واجه الفريق صعوبات في إيجاد لاعبين بارزين سابقين مثل آرين روبين

البطولة الأوروبية، ويشعر بأن الفريق لديه فرصة في المنافسة على اللقب وتكرار إنجاز جيل رود خوليت وماركو فان باستن أبطال عام 1988. وقال: «ندرك صعوبة المهمة. الطريق طويلة نحو اللقب. نأمل خوض مباريات إلى النهائي وأن يقق الحظ الجيد معنا».

وعانت هولندا من كثرة تغيير المدربين؛ حيث أشرف 5 منهم على المنتخب في آخر 7 سنوات، بينما واجه الفريق صعوبات في إيجاد لاعبين بارزين سابقين مثل آرين روبين

قمة اليوم بين الأرجنتين وتشيلي في تصفيات مونديال 2022

المنتخب الوحيد إلى جانب الأرجنتين والبرازيل الذي لم يعرف طعم الهزيمة في التصفيات حتى الآن. وتسعى البرازيل بطل العالم خمس مرات للمحافظة على العلامة الكاملة والخروج بالفوز الخامس من خمس مباريات عندما تستضيف الجمعة الإكوادور الثالثة (9 نقاط) على ملعب «بيارابو» في بورتو أليغري. وخسر منتخب البرازيل مباراتين فقط في تاريخ مواجهاته مع الإكوادور، لكنهما خارج الديار، مقابل 26 انتصاراً وأربعة تعادلات. ولم تخسر البرازيل أي مباراة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في آخر 21 مواجهة (16 انتصاراً وخمسة تعادلات) وهو ثاني أفضل سجل له في التصفيات (31 مباراة سابقاً). إلا أن المباراة لن تكون سهلة أمام أفضل هجوم في التصفيات، حيث سجلت الإكوادور 13 هدفاً متفوقاً بهدف واحد عن البرازيل. كما تلقت اليوم بوليفيا المذبذبة ضيفتها فنزويلا الخامسة، وكولومبيا السابعة مع مضيها البرو التاسعة. وتتاها أول أربعة منتخبات مباشرة إلى النهائيات على أن يخوض صاحب المركز الخامس ملحقاً فاصلاً.



ميسي يقود هجوم الأرجنتين أمام تشيلي (أ.ب)

ترتيب التصفيات مع أربعة أهداف إلى جانب لويس سواريز نجم الأوروغواي وأنخل روميرو لاعب الباراغواي. كما تبرز اليوم مواجهة الباراغواي الرابعة ومضيفتها الأوروغواي الخامسة (كلاهما ست نقاط) على ملعب سنطيناريو العريق في العاصمة مونتيفيديو. ورغم أنها لم تخسر أيًا من مبارياتها الأربع في التصفيات، فإن الباراغواي تعادلت ثلاث مرات مقابل فوز واحد، في حين مُنحت الأوروغواي بطل العالم مرتين بخسارتين مقابل فوزين. وستفتقد الأوروغواي للماتادور ديبسون كافاني إلى جانب سواريز في خط الهجوم، بعد طرده في الخسارة على أرضه (2 - صفر) ضد البرازيل في الجولة الرابعة. ولم تخسر الأوروغواي في آخر سبع مواجهات جمعتها مع الباراغواي، إلا أن الأخيرة لم تتعرض لأي هزيمة في آخر سبع مباريات رسمية في أفضل سلسلة لها منذ بوليفو (تسوز) 2011، وهي

زفيريف إلى الدور الثالث لـ «رولان غاروس»

بلغ الألماني ألكسندر زفيريف المصنف سادساً عالمياً الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس)، ثانياً للبطولات الكبرى، بفوزه الصعب على الروسي رومان سافولين 7 - 6 و 3 - 6 و 7 - 6. وقال زفيريف، 24 عاماً، بعد تخليه عقبة المصنف 182 عالمياً: «أعرف رومان منذ أن كنا في الثانية عشرة من العمر، نبلغ نفس العمر ولعبنا هنا في الوقت ذاته ضمن منافسات الناشئين. تعرض لعدد من الإصابات ولكنه لاعب رائع وستقدم في التصنيف العالمي». وبلغ زفيريف الذي وصل مرتين إلى ربع نهائي البطولة، تالبا مع الصربي لاسلو دجييري (55) الذي عوض تأخره بمجموعتين ضد مواظنه ميومير كيتسمانوفيتش (المصنف 48) إلى فوز متفر 6 - 4، 6 - 4، 6 - 3، 6 - 2، و 2 - 3. ويبحث زفيريف



زفيريف تخطى الروسي سافولين (أ.ب)

عن لقب أول في «غراند سلام» وثالث هذا الموسم بعد أكابولكو ودور مدريد للماسترز. وخرج الإسباني بابلو أندوخار المصنف 68، والذي أقصى النمسواوي دومينيك تيم المصنف رابعاً عالمياً في كبرى مفاجات الدور الأول، بخسارته أس أمام الأرجنتيني فيديريكو ديلونيس بعد مباراة قوية من خمس مجموعات 6 - 4، 6 - 0، 1 - 3 و 6 - 2. و 3 - 6 و 6 - 0. ولدى السيدات، خرجت السويسرية بيليندا بنتشيتش المصنفة 11 عالمياً بخسارتها أمام الروسية داريا كاساتكينيا (المصنفة 37) بنتيجة 2 - 6 و 2 - 6. كما بلغت التشيكية ماركيتا فوندروتشوفو وصيفة عام 2019 والمصنفة 21 عالمياً، والدور الثالث بفوزها على الفرنسية هارموني تان 6 - 1، 6 - 3. ويلعب اليوم الإسباني رافائيل نادال، المصنف ثالثاً، مع الفرنسي ريشار غاسكيه الذي لم يسبق له تحقيق أي انتصار في مبارياته الـ 16 السابقة ضد الأول. وكان نادال قد استهل البطولة بتغلبه على الأسترالي الكيسي بويرين 6 - 2 و 7 - 6 بالدور الأول. كما يلعب الصربي نوكا ديوكوفيتش (المصنف الأول) مع الأوروغواي بابلو كوفاس، بعد أن سبق وافتتح مشواره بانتصار سهل على الأميركي نينيس ساندغرن 2 - 6 و 6 - 4 و 6 - 2.

المدرب الفرنسي هو من قرر المغادرة... والنادي طوى الصفحة كأنه كان ينتظر القرار رحيل زين الدين زيدان عن ريال مدريد يناسب كلا الطرفين

لندن، سيد لوي

قال المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان: «ذات يوم أكون داخل النادي، وذات يوم أخرج منه، ثم أعود إليه مرة أخرى، ثم نتعامل أو نخسر وارحل مجدداً». كان زيدان قد أدلى بهذه التصريحات في أوائل شهر فبراير (شباط) الماضي، وكان ذلك أيضاً جزءاً من السبب وراء رحيله عن النادي بعد 4 أشهر تقريباً. ففي اليوم الذي قرر فيه الرحيل، وعندما كانت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة والنصف صباحاً تقريباً، توجه المدير الفني لريال مدريد ببيارته إلى المدينة الرياضية لريال مدريد في فالديباس، لكن بحلول الوقت الذي غادر فيه ببيارته بعد نحو ساعتين، كان قد أصبح رسمياً المدير الفني السابق للنادي الملكي!

لقد تكرر هذا الأمر مرة أخرى، بعدما استقال زيدان من تدريب الفريق قبل ذلك. وكان المدير الفني الفرنسي قد أخبر بعض اللاعبين في الليلة السابقة بهذا القرار. وصدور بيان النادي الذي يؤكد رحيل زيدان بعد ظهر اليوم مباشرة، وكان بياناً لطيفاً مقتضباً، حيث وصل طوله إلى 102 كلمة فقط. وفي الوقت الحالي، لا توجد خطط لعقد مؤتمر صحفي أو إقامة حفل وداع للمدير الفني الفرنسي، وقد اختارت وسائل الإعلام الخاصة بالنادي على هذه الصفحة، حيث أعقب البيان صمت مدروس. وكان اللاعب الوحيد الذي استطاع زيدان أن يودعه شخصياً هو لوكاس فاسكينز الذي يخضع لتدريبات لإعادة تأهيله في فالديباس.

لقد كان البيان قصيراً، لكنه قال ما يكفي ونجح في إيصال الرسالة الرئيسية التي يرغب في إيصالها، وهي أن الرحيل كان قرار زيدان، وليس النادي، وأن النادي يحترم رغبة المدير الفني الفرنسي، ووافق على رحيله في هدوء. وبعد ذلك، لم يذكر البيان اسم



لاعبو ريال مدريد في ختام مباريات الدوري الإسباني الذي انتزع بطلته نادي أتلتيكو مدريد (أب)

الفترة أكثر غضباً مما يمكن لأي شخص أن يتذكر، وكان يركز في الغالب على مطالبه بأن يحصل هذا الجيل الذي قدم الكثير للنادي على فرصة أخرى للدفاع عن اللقب، لكنه أكد بعد ذلك أنه ستكون هناك تغييرات في المستقبل، ويبدو أنه كان يشير ضمناً إلى أنه هو شخصياً سيكون جزءاً من هذه التغييرات، ويبدو أن هذه التغييرات ستشمل قائد الفريق سيرخيو راموس الذي يريد تمديد عقده، لكنه لم يوقع على عقد جديد حتى الآن.

وقال زيدان للصحافيين: «هناك كثير من الحديث عن كثير من الأشياء، وحول تغيير المدير الفني، لكننا سنقاتل حتى النهاية، ونستحق الاحترام. أخبرني في وجهي بانك تريد التخلص مني، وليس من خلف ظهري»، وكان من الواضح للجميع أن زيدان لا يبدى بهذه التصريحات للصحافيين وحدهم، لكنه يوجه رسالة إلى أشخاص آخرين. يقال دائماً إن زيدان يحرص على أن يكون صادقاً، وهذا صحيح، سواء بالمعنى الإيجابي أو السلبي، فهو يعرف جيداً أن الشائعات والانتقادات لا تأتي دائماً من العدم، وكان يعرف جيداً أن التقارير التي كانت تتحدث عن إقالته بعد الهزيمة ضد شاختر لم تكن تقارير زائفة؛ إنه يدرك تماماً من أين تأتي هذه الإشاعات والتقارير، ويعرف أن بعض الأوباق تحصل أصواتاً معينة من داخل النادي إلى الخارج، لتوجه له الانتقادات بشكل غير مباشر، وبالتالي كانت هناك أجواء من عدم الثقة بينه وبين المسؤولين.

لقد تعهد زيدان بأن يقاتل بكل شراسة من أجل الفوز بشيء ما، وأن يسمح لهؤلاء اللاعبين الذين حقق معهم الكثير والسماح لنفسه أيضاً - بأن يضيفوا القابا الجديدة إلى الألقاب الـ 11 التي فازوا بها معه بصفته مديراً فنياً، والتي تصل لعادل بطولة كل 24 مباراة. لقد تنافسوا معاً، لكن زيدان رأى في الوقت قد حان للرحيل. وفي الحقيقة، هذا القرار يصب في مصلحة الطرفين، ومع اقتراب الموسم من نهايته، وفي ظل عدم وجود لقب يحتفل الفريق بالفوز به، أو يجعل زيدان يرحل وهو في قمة هذه المرة، شغل المدير الفني الفرنسي عما إذا كان ريال مدريد يمكن أن يتحسن تحت قيادة مدير فني مختلف، ليرد قائلاً: «بكل تأكيد!»

بفيروس كورونا: «لقد تم حبسي لمدة أسبوعين، كما لو كنت في قفص، وأشعر أنني في مشاجرة». لقد تم عزل زيدان في منزله خلال تلك الفترة، وكان يشاهد مباريات ريال مدريد وهو يعاني، حيث ودع الفريق بطولة كأس الملك أمام نادي أوكيانو الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وخرج من كأس السوبر أمام أتلتيك بلباو، وبدا أنه لن يكون قادراً على مواصلة المنافسة على لقب الدوري الإسباني الممتاز، وكان يحقق نتائج سيئة في دوري أبطال أوروبا، حيث خسر مرتين أمام شاختر دونيتسك الأوكراني، وكان يواجه احتمال الخروج من المسابقة من دور المجموعات للمرة الأولى. لقد أحرز الفريق بعض التقدم بالطبع، وعاد زيدان للاعتماد مرة أخرى على الحرس القديم، ونجا من أزمة أخرى، وطالب المدير الفني الفرنسي، في مؤتمر صحفي، باحترام المجموعة الموجودة من اللاعبين، وقال: «أنا غاضب». لقد كان زيدان في ذلك

وكان المدير الفني يتعرض لكثير من الأسئلة بشأن مستقبله أكثر من أي وقت مضى. وقد قرر المدرب الفرنسي الخروج عن صمته للكشف عن أسباب رحيله عن ريال مدريد للمرة الثانية، مبرراً القرار بعدم «حصولي على الثقة» بعد الفوز بلقب المحلي للمرة الأولى منذ 2010، وهو من أبرز المرشحين لخلافة زيدان. وهناك مرشحين آخرين، مثل ماوريسيو بوكيتينو، وبالم النادي أن يوافق أي منهم على تولي قيادة الفريق. وهناك أيضاً رؤاؤ الذي يتولى تدريب الفريق الريد بالنادي.

لقد كان زيدان يتحدث بكل شجاعة وعلى الملأ منذ فترة، وقد نفى مؤخرًا التقارير التي تشير إلى أنه أبلغ اللاعبين قبل نهاية الموسم بأنه سيرحل، حيث قال: «لماذا أقول لهم ذلك لأنني أريد التهرب من المسؤولية أو لأنني تعبت من التدريب». لكن هذا الأمر لم يكن حديثاً، ففي اللحظة التي عاد فيها مديراً

بعد ما سيحدث بعد ذلك، فإنه قد استعد لذلك أيضاً. لقد بدأ النادي يبحث عن مدير فني بديل، وكان لديه تفاؤل بأنه سيتعاقد مع ماسيميليانو بيرغري، لكن القرار لم يجرأ العودة إلى يوفنتوس، ما يجعل مواطنه أنتونيو كوتشي الذي ترك إنتر ميلان بعد أيام معدودة على قيادته للقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2010، وهو من أبرز المرشحين لخلافة زيدان. وهناك مرشحين آخرين، مثل ماوريسيو بوكيتينو، وبالم النادي أن يوافق أي منهم على تولي قيادة الفريق. وهناك أيضاً رؤاؤ الذي يتولى تدريب الفريق الريد بالنادي.

لكن هذا لا يعني أن الأمر يتعلق به فقط، أو أنه لم يشعر بأنه قد دُفع للرحيل، فزيدان لم يتخذ هذه القرارات من فراغ، فالنادي مسؤول بالطبع عن وصول الأمور للدرجة التي تجعله يرغب في الرحيل. وعلاوة على ذلك، لم يتفاجأ النادي برحيل زيدان، فقد كان يعرف أن ذلك سيحدث عند مرحلة ما. وعلى الرغم من أن النادي لا يرحب بفكرة أن شخصاً آخر هو من

لكن هذا لا يعني أن الأمر يتعلق به فقط، أو أنه لم يشعر بأنه قد دُفع للرحيل، فزيدان لم يتخذ هذه القرارات من فراغ، فالنادي مسؤول بالطبع عن وصول الأمور للدرجة التي تجعله يرغب في الرحيل. وعلاوة على ذلك، لم يتفاجأ النادي برحيل زيدان، فقد كان يعرف أن ذلك سيحدث عند مرحلة ما. وعلى الرغم من أن النادي لا يرحب بفكرة أن شخصاً آخر هو من

زيدان أكد يوماً أن تغييرات ستحدث في المستقبل ويبدو أنه كان يشير ضمناً إلى أنه سيكون جزءاً من هذه التغييرات

التي أنا بحاجة إليها» لمواصلة مهامه في النادي الملكي، وفي الرسالة المفتوحة التي نشرتها، في النادي، أو لأن هذه هي اللحظة المثالية للرحيل، ولدى عودته مرة أخرى، كان زيدان في موقف قوي، لكن ذلك لم يكن ليدوم إلى الأبد، وحتى الفوز بالمباريات نفسه لم يضمن له ذلك. وقد قال زيدان، في فبراير (شباط) الماضي، بعد إصابته

مالك النادي بول سكالي يؤكد أن عالم كرة القدم كان أفضل من دونهم

كيف أصبح غيلينغهام النادي الوحيد الذي لم يدفع فلساً واحداً لوكلاء اللاعبين؟

لندن، بن فيشر

عندما أصدر الإنجليزي لكرة القدم أحدث الأرقام الخاصة بالمبالغ المالية المدفوعة لوكلاء اللاعبين، اتجهت كل الأنظار بالتأكيد نحو الأرقام الواردة في العنوان الرئيسي، الذي يقول: «أندية الدوري الإنجليزي الممتاز دفعت مبلغاً قياسياً قدره 272 مليون جنيه إسترليني لوكلاء اللاعبين في عام واحد - دفعت تلك الأندية أكثر من مليار جنيه إسترليني خلال المواسم الأربعة الماضية - وهو ما يعني أن كل ناد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز يتفق على وكلاء اللاعبين في المتوسط أكثر مما تنفقه أندية دوري الدرجة الثانية في إنجلترا معاً، بما في ذلك نادي غيلينغهام، الذي كان النادي الوحيد في الدوريات الأربعة الأولى في إنجلترا الذي لم يدفع فلساً واحداً.

ودفعت أندية دوري الدرجة الأولى في إنجلترا لوكلاء اللاعبين أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني في 12 شهراً حتى بداية فبراير (شباط) 2021 في حين دفعت أندية دوري الدرجة الثانية ثلاثة ملايين جنيه إسترليني، وأندية دوري الدرجة الثالثة مليون جنيه إسترليني، وأندية دوري الدرجة الرابعة ما يقرب من 275 ألف جنيه إسترليني، في الوقت الذي دفع فيه نادي غوسيلي 450 جنيه إسترليني فقط. في الحقيقة، يعد نادي غيلينغهام حالة شاذة في



يعد غيلينغهام حالة شاذة في عصر مليء بوكلاء اللاعبين الذين يحصلون على مبالغ مالية طائلة

يعتقدون أن التعاقد مع هؤلاء اللاعبين سيضمن لهم النجاح والوصول للدوري الأعلى. وهذا هو السبب في أن أندية دوري الدرجة الأولى تواجه مثل هذه الفوضى، لأنها تحلم بالحصول على أموال كثيرة في حال ناهلها للدوري الإنجليزي الممتاز. إن الملايين التي تنفقها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز - حطت أربعة منها على خطة الدعم الحكومية - على وكلاء اللاعبين تثير حالة من الغضب. يقول سكالي: «إنه أمر مخيف للشقة بكل تأكيد. إن الأموال التي تدفق لوكلاء اللاعبين يجب أن تبقى بدلاً من ذلك داخل اللعب وتنقل إلى التسلسل الهرمي لها. طلبت أندية دوري الدرجة الأولى ودعمها بعض الخشائية بعض الدعم المالي للتغلب على تداعيات تفشي فيروس (كورونا)، وكانت تثن وتصرخ من الفقر، وانتهى الأمر بحصولها على منحة بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني وقصر بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني، في الوقت الذي دفع فيه نادي غوسيلي 450 جنيه إسترليني فقط. في الحقيقة، يعد نادي غيلينغهام حالة شاذة في

عصر مليء بوكلاء اللاعبين الذين يحصلون على مبالغ مالية طائلة. لقد أكد هذا النادي على أنه لن يدفع أموالاً لوكلاء اللاعبين «إلا إذا اضطر تماماً إلى ذلك». يقول مالك النادي، بول سكالي، الذي احتفل بمرور 25 عاماً على رئاسته للنادي الصيف الماضي: «لا أهدف إلى تقليل الأموال التي تدفع لوكلاء اللاعبين إلى صفر، فهناك بعض المناسبات التي يتعين علي فيها دفع الأموال لوكلاء اللاعبين، لكنني أحاول تجنب ذلك، ونادراً ما أفعل ذلك. أنا لا أحب وكلاء اللاعبين، ولا أحب العمل الذي يقومون به، ولا أحب تجارتهم. لقد كنا نقوم بعمل جيد قبل أن يظهر وكلاء اللاعبين، واعتقد أن العالم كان أفضل دونهم.»

ويضيف «خلال السنوات العشر الأولى لرئاستي للنادي، كنت أتعامل مع اللاعبين أو عائلاتهم، وأحياناً مع محام ممثل عن اللاعب، لكن في معظم الوقت كنت أتواصل مع اللاعبين مباشرة. كان اللاعبون يأتون إلى النادي ويتفق على شروط التعاقد. لكن الأمور ساءت كثيراً منذ ظهور وكلاء اللاعبين. اعتقد أن وكلاء اللاعبين لا يكفون أنفسهم عناء القدوم إلينا لأنهم يعرفون أنني لا أحب الوكلاء ولن أدفع لهم أي رسوم، أو سأدخل معهم في شجار بسبب تلك الرسوم... أو أنهم يدركون أنهم سيرضون لاعبيهم في نادينا وأنا سوف نساعد هؤلاء اللاعبين على التحسن

والتطور، وبالتالي فإن هؤلاء اللاعبين ستردها قيمتهم، وسوف يحصلون على المزيد من الأموال في حال انتقالهم إلى دوري الدرجة الأولى.» ولا يعني هذا أن غيلينغهام يجد صعوبة في التعاقد مع لاعبين جدد، فمُنذ الصيف الماضي أعار النادي عشرة لاعبين وأبرم 11 صفقة دائمة، من بينها سبع صفقات تمت من خلال الاستعانة بوكلاء لاعبين، وفق البيانات الصادرة عن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. يقول سكالي، الذي تبلغ ميزانيته السنوية حوالي 2,6 مليون جنيه إسترليني: «إذا كان الوكيل يمثل لاعباً فإن ذلك يعني أنه يتعين على اللاعب دفع مقابل مادي للوكيل، ولا يتعين علي أنا كناد أن أدفع لهذا الوكيل. وفي أوقات التفتيش، مثل الوقت الذي نعيشه حالياً، فإنني أبحث عن كل قرش للحفاظ على استمرارية العمل. فلماذا أهدر الأموال على وكلاء اللاعبين؟ في الحقيقة، لسنا

بحاجة إليهم في صناعتنا.» ويضيف «الأشخاص الذين يتخذون القرارات المتعلقة بدفع أموال لوكلاء اللاعبين ليسوا هم مالك الأندية في أغلب الأحيان؛ فغالباً ما يكونون أشخاصاً يعملون نيابة عن الملاك. إنهم ضعفاء لأن الأموال التي يدفعونها ليست أموالهم ويعتقدون أن العائدات المالية ستأتي دائماً، وبالتالي لا توجد مشكلة في أن يدفعوا؛ إنهم



بول سكالي مالك غيلينغهام

إيفلين بوريه عاشت فيها نصف قرن وعلمت سكانها الخزف رحيل فنانة سويسرية أوصلت قرية مصرية للعالمية



الفنانة السويسرية إيفلين بوريه (صفحة قرية تونس على «فيسبوك»)



القاهرة، متى أبو النصر

لم تكن الفنانة السويسرية إيفلين بوريه مجرد خزانة شهيرة فقط، ما جعل خبر رحيلها، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، عن عمر يناهز 82 عاماً، مشحوناً بعبارات الرثاء الحازة، وسرد لفيض ذكرياتها في قرية «تونس» المصرية التي أحببتها إيفلين، وجعلتها واحدة من أشهر الوجهات السياحية والفنية البارزة في العالم. تعلمت إيفلين بوريه فن الخزف منذ طفولتها، ودرست الفنون التطبيقية في جامعة جنيف، وقضت أغلب سنوات عمرها في مصر التي تزوجت بها الشاعر المصري الراحل سيد حجاب، وتعرفت معه للمرة الأولى على قرية «تونس» في زيارة قاما بها معاً، ووقعت منذ هذا الحين في غرام تلك القرية البسيطة، التي تقع بمحاذاة الفيوم على بُعد نحو 100 كيلومتر (جنوب القاهرة).

في «تونس» أسست إيفلين مع زوجها الأول سيد حجاب، بيتاً بسيطاً بالقرب من بحيرة قارون، تحيطها الخضرة الصافية والأشجار والشمس وأبراج الحمام، ورغم عدم استمرار تلك الزيجة، ظلت إيفلين متمسكة بالإقامة في هذا الوسط الريفي، وتزوجت بعدها من زوجها السويسري ووالد ابنتها ميشيل باستور، واستطاعت السيدة التي عرفت بين الأهالي بـ«مادم إيفلين» و«أم أنجلو»، أن تصير مع الوقت واحدة من أهل القرية، مُبَدِّة غريبة كونها مواطنة سويسرية.

لم يغب ذكر قرية «تونس» عن عبارات التعزية التي باتت تنهال منذ الإعلان عن خبر وفاة إيفلين، فقد ارتبط اسم الراحلة بتلك القرية التي كانت سبباً رئيسياً في نهضتها، بفضل تعليمها للأهالي فن الخزف والخزف، وأسست بها مدرسة «الفخار» التي تعد أشهر معالم القرية، وواحدة من أشهر مدارس تعليم هذا الفن في مصر، فكتب الفنان التشكيلي المصري محمد عبلة على صفحته الشخصية عبر «فيسبوك»: «مع السلامة يا إيفلين... حُرْن في قرية تونس ومصر كلها»، ولعل هذا الحزن هو ما عبّر عنه بيان محافظ الفيوم الدكتور أحمد الانتصاري الذي جاء فيه أن «إيفلين بوريه كانت تعشق الفيوم، واستقرت بقرية تونس منذ ستينيات القرن الماضي، وأسست جمعية ومدرسة لصناعة الخزف والفخار بالقرية، وتعليم الشباب والفتيات حرفة تصنيع الخزف والفخار، وساعدتهم في إقامة ورش خاصة بهم، وفتح مجالات لتسويق منتجاتهم محلياً ودولياً».

وأضاف أن السيدة إيفلين عملت على تحويل قرية تونس من مجرد قرية ريفية إلى قرية سياحية، ذات طابع خاص، وقبلة للزوار من مصر ومختلف دول العالم.

يروى الفنان والخزاف المصري الدكتور خالد سراج، المدرس بكلية الفنون التطبيقية قسم الخزف بجامعة حلوان، كيف بدأت إيفلين بوريه حياتها في الفيوم بالعتاء، وصدافة الأطفال



الفنانة السويسرية إيفلين بوريه (صفحة قرية تونس على «فيسبوك»)

مصطفى... بطل شعبي لجيل متعب



في سن الـ12 حظي مصطفى باهتمام وسائل الإعلام بفضل الأشعار التي كتبها حول التحديات التي تواجه المجتمع الذي ينتمي إليه (نيويورك تايمز)



عندما بدأ كتابة كلمات أغاني قبل سنوات قليلة، لم يسيطر على ذهنه سوى ثقل تجاربه (نيويورك تايمز)



ساعد الاعتماد على عينات موسيقية من شمال أفريقيا على بناء خلفية غير مزعجة أسهمت في تعميق السرد الذي اضطلع به مصطفى. وعلق ديوكس على هذا بقوله: «أحياناً يستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إلى هذه البساطة»



مصطفى (24 عاماً) هاجرت عائلته من السودان إلى كندا في عام 1995 (نيويورك تايمز)

قال مصطفى أثناء استعداده لركوب السيارة للتوجه لمقابلة عدد من أصدقائه الفلسطينيين: لا أريد كتابة هذه الأغاني، فأنا لا أحب هذه الأغاني. صدر قرار بتعيينه في مجلس الشباب المعاون لرئيس الوزراء. ورغم ذلك، فإن أيضاً من ذلك لم يفلح في إحداث تغيير في دورة الدمار الدائرة داخل مصطفی قد أصبح خبيراً في أخلاقيات المجتمع ومرشداً له، وأصبح يقدم المشورة للعائلات بخصوص كيفية التعامل مع فقدانهم أحياءهم، ومدافعاً قوياً عن المجتمع المسلم داخل كندا. بجانب هذه الأدوار، يضطلع مصطفى بدور الوصي أو الراعي، وذلك تجاه شقيقه الأصغر ياسر ومغني راب صغير في تورونتو يدعى ليل بيريت، والذين يقيمان معه.

وأثناء المقابلة التي أجريتها معه، اتصلت والدة بيريت به عبر تطبيق «فيسبوك تايم»، وأكد لها مصطفى أن فيها مواظب على الصلاة يومياً ويرتاد المسجد ولا يدخن التبغ. وتشرح مصطفى أنه «لا يهم كم أنت معاد للمؤسسة

الشعبية والمغنين وكتاب الأغاني الشعبيين، أمثال نيك دريك وريتشي هافنز وجوني ميتشل وليونارد كوهين. وقال مصطفى ضاحكاً: «أتذكر عندما كنت أصغر سناً، كان هناك أناس غاضبون ويقولون: (هذا الفتى دوماً عاطفي). لكن الحقيقة أنني كنت أستكشف لغة عاطفية فحسب».

في نهاية المطاف، عام 2019 سافر مصطفى إلى لندن للعمل مع المنتج سيمون هيسمان. وفي وقت لاحق، انضم إليهما صديق مصطفى، فريك ديوكس، الذي سبق له الإنتاج لحساب «بوست مالوني» و«ريهاننا» و«ذي ويك إند». كان ديوكس يستكشف مختارات شعبية سودانية ومصرية، والتي انتهت الحال ببعض العينات منها في «عندما يصعد الدخان»: الأمر الذي عمل بمثابة جسر يربط بين الماضي وقصص مصطفى المعاصرة. وحرص مصطفى كذلك على أن يتضمن الألبوم مقاطع صوتية لأصدقائه الذين قتلوا وأمه، وذلك في محاولة منه لنقشهم على جدار التاريخ.

يذكر في هذا الصدد أن النسخ الأولى التي وضعها مصطفى لهذه الأغاني تجتذ نحو اللون الشعبي الخالص من الغناء. وخلال مقابلة معه داخل مطعم إيطالي في لوس فيلبز في المساء التالي، قال ديوكس: «اعتقد أننا عانينا مع الهيكل الإيقاعي للموسيقى لأنه يعتمد على الغيتار».

وساعد الاعتماد على عينات موسيقية من شمال أفريقيا على بناء خلفية غير مزعجة أسهمت في تعميق السرد الذي اضطلع به مصطفى. وعلق ديوكس على هذا بقوله: «أحياناً يستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إلى هذه البساطة».

يذكر أن كلاً من جيمس بليك وجيمي إكس إكس ساهما أيضاً في الإنتاج.

كان المزاج السائد في العشاء لطيفاً، لكنه لم يخل من بعض الغيوم التي لاحت من بعيد. كان مصطفى قد قضى وقتاً سابقاً من اليوم في مواجهة مقطعة مع مسؤول تنفيذي لدى شركة «وارنر ريكوردز» عبر موقع «إنستغرام».

ووصف مصطفى المحاورة بأنها «عينة صغيرة لما يحدث عندما تكون داعماً لآروارح الفلسطينية على نحو كامل»، وذلك في إشارة لأعمال العف التي اشتملت في الفترة الأخيرة داخل قطاع غزة.

وعلق على الأمر قائلًا: «أحاول استغلال الموسيقى فحسب في فعل الأغاني الذي لطالما فعلته»، مشدداً على التداخل الكامل بين حياته الشخصية والإبداعية. وكان مصطفى قد عاد لتوه إلى الطاولة التي يجلس إليها بعدما ابتعد لبعض الوقت بحثاً عن مكان هادئ يمكنه الصلاة فيه. وقال مصطفى: «يقول كثير من الناس: (إنه انتقال سلس، فهو يقول بالضبط ما كان يقول دوماً، ويقف بجانب الأشخاص الذين لطالما وقف إلى جوارهم، وكل ما يفعله هو تمديد هذه الكلمات داخل الحن».

إلا إن كونك شاعراً يعبر عن فترة زمنية مرعبة، وضميراً مبدعاً لمجتمع يعاني الألم، لا يأتي دونما ضريبة.

في وقت لاحق من الليلة، قال مصطفى أثناء استعداده لركوب السيارة للتوجه لمقابلة عدد من أصدقائه الفلسطينيين: «لا أريد كتابة هذه الأغاني، فأنا لا أحب هذه الأغاني. أنا مستاء منها وكل ما يتعلق بها والصورة التي أصبحت عليها. وكرهه أنني مضطر لصناعتها».

ومن حديث مصطفى، يتضح أن الموسيقى له مصدر خطر وتوتر، وليست ملاذاً آمناً. وعن ذلك، قال: «فقط لأنها مسؤوليتي، لا يعني ذلك أنها تخدمني».

في الوقت الحالي، لا يبدو أن مصطفى واثق بأنه سيبدو بهذه الأغاني في حفل، الآن، يشعر مصطفى بالارتياح لأنه قدم هذه الأغاني للعالم، ويشعر أنه أخيراً أصبح باستطاعته المضي قدماً.

وأضاف: «أتمنى أن يأتي أطفال صغار يوماً ما ويقولون: (أوه، هكذا يكون الحزن). فأنا لم أعمد إلى إخفائه؛ وإنما لدنفته». * خدمة «نيويورك تايمز»

أو الإمبريالية؛ المؤكد أنني لن أعين التغيير المنشود خلال فترة حياتي. وعليه؛ فإن كل ما يمكنني فعله يجري داخلي. واليوم، أحاول إبقاء الناس على قيد الحياة، وأحاول التأكد

وزارة الثقافة و«الخطوط السعودية» تحتفيان بالخط العربي



احتفاء بالخط العربي على الطائرة «دريم لاينر» (واس)



«الخط العربي» فن قائم بذاته (واس)

عرض فيديو تعريفي وتصاميم للخط العربي على شاشات معلومات السفر على متن الطائرات. وتأتي هذه الفعالية ضمن مبادرة «عام الخط العربي» التي أطلقتها وزارة الثقافة عام 2020 ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة»، أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» ومدته عاما إضافيا ليشمل عام 2021م؛ لإثرائه بالمبادرات والمشاريع التي تؤكد دعم المملكة واحتضانها فن الخط العربي. وتهدف المبادرة إلى إبراز «الخط العربي» بوصفه فنا قائما

عدد من التفعيلات في مطار الملك خالد الدولي في الرياض، في وجود خطاطين في صالتي الفرسان والتفصيلية، ومنطقة صعد الركاب؛ لكتابة أسماء المسافرين بالخط العربي على بطاقات صعود الطائرة كذكرى. كما شملت التفعيلات تقديم معزوفات موسيقية في المطارين احتفاءً بهذه المناسبة، وتوزيع مطبوعات تعريفية وكتب تلويين بزخرفة بالخط العربي على دعم المسافرين في كل من منطقة القصيم والصلالة التنفيذية وصاله الفرسان، بالإضافة إلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

في بادرة توعوية، احتفت وزارة الثقافة بالمملكة، أمس، بالتعاون مع «الخطوط السعودية» بالخط العربي عبر تصميم هويته بالخط طائرتين من طراز «دريم لاينر 787» انطلاقاً من مدينتي الرياض وجدة إلى مطار هيثرو في العاصمة البريطانية لندن ومطار دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى إقامة عدد من الفعاليات المصاحبة في صالات مطار الملك خالد الدولي في الرياض، ومطار

ربحت معركة قضائية لاستعادتها بعدما نهبها النازيون

طبيبة أطفال فرنسية تتنازل عن لوحة بتوقيع بيسارو

الممتدة الأميركية لأن والدها حاول خلال حياته استعادة تلك اللوحة. لكن الأوساط الفنية الفرنسية لم تفهم الدوافع التي وراء القرار الفجائي. كما أصيب كثير من بالخيبة، خصوصاً أن اللوحة المتنازع عليه كانت مرشحة لأن تأخذ مكانها على جدار في متحف «أورساي» للفنون المعاصرة في باريس. رسم بيسارو لوحة الراحلة عام 1886 واقتناها جامع الأعمال الفنية راؤول ماير قبل أن تخفى من بيته. وفي عام 1951 ظهرت اللوحة في سويسرا فسارع صاحبها إلى المطالبة بها. لكن القضاء السويسري رفض الدعوى بسبب انتهاء فترة السنوات الخمس المحددة للمطالبة

بباريس، «الشرق الأوسط» بعد معركة قضائية شرسة وطويلة انتهت بفوزها، فاجتازت الدكتور ليون نويل ماير الأوساط الفنية، أمس، بتنازلها عن لوحة للرسم كامبي بيسارو ومحنها إلى جامعة أوكلاهوما الأميركية. ويعتبر بيسارو من أبرز فناني المدرسة الانطباعية الجديدة، وهو مولود عام 1830 في جزر الأنتيل التي كانت مستعمرة دنماركية وأقام في فرنسا وحمل جنسيتها. لحين وفاته في باريس عام 1903. العمر 82 عاماً، هي طبيبة أطفال ذائعة الصيت في فرنسا والشهير في الثرى راؤول ماير، مؤسس متجر مقتنياته من اللوحات في خزانة حديثة كبيرة. ومثل كثير من أثرياء اليهود الفرنسيين، تعرضت أسلاك العائلة للنهب، عام 1941 في الحملة المنظمة التي نفذتها قوات الاحتلال النازية لسطو على مقتنيات أثرياء اليهود، حيث نقلت الأعمال الفنية الثمينة إلى ألمانيا. وكانت لوحة بيسارو



لوحة «الراحلة» لكامي بيسارو (متحف أورساي - نيويورك تايمز)

المسماة «راحلة تعيد الأغنام» واحدة من تلك المسروقات. وبعد الحرب وتحرير باريس عام 1945، عاد ماير إلى أوروبا وبدأ محاولات لاسترجاع ممتلكاته. وهو قد تمكن من العثور على كثير منها لكن لوحة الراحلة ظلت مجهولة المكان. جاء في بيان ليون ماير: «قررت التنازل عن كل حقوق في اللوحة، بما في ذلك حق الملكية». وأوضحت أنها خاضت معركة طويلة ما بين فرنسا والولايات المتحدة الأميركية لأن والدها حاول خلال حياته استعادة تلك اللوحة. لكن الأوساط الفنية الفرنسية لم تفهم الدوافع التي وراء القرار الفجائي. كما أصيب كثير من بالخيبة، خصوصاً أن اللوحة المتنازع عليه كانت مرشحة لأن تأخذ مكانها على جدار في متحف «أورساي» للفنون المعاصرة في باريس. رسم بيسارو لوحة الراحلة عام 1886 واقتناها جامع الأعمال الفنية راؤول ماير قبل أن تخفى من بيته. وفي عام 1951 ظهرت اللوحة في سويسرا فسارع صاحبها إلى المطالبة بها. لكن القضاء السويسري رفض الدعوى بسبب انتهاء فترة السنوات الخمس المحددة للمطالبة

باريس، «الشرق الأوسط» بعد معركة قضائية شرسة وطويلة انتهت بفوزها، فاجتازت الدكتور ليون نويل ماير الأوساط الفنية، أمس، بتنازلها عن لوحة للرسم كامبي بيسارو ومحنها إلى جامعة أوكلاهوما الأميركية. ويعتبر بيسارو من أبرز فناني المدرسة الانطباعية الجديدة، وهو مولود عام 1830 في جزر الأنتيل التي كانت مستعمرة دنماركية وأقام في فرنسا وحمل جنسيتها. لحين وفاته في باريس عام 1903. العمر 82 عاماً، هي طبيبة أطفال ذائعة الصيت في فرنسا والشهير في الثرى راؤول ماير، مؤسس متجر مقتنياته من اللوحات في خزانة حديثة كبيرة. ومثل كثير من أثرياء اليهود الفرنسيين، تعرضت أسلاك العائلة للنهب، عام 1941 في الحملة المنظمة التي نفذتها قوات الاحتلال النازية لسطو على مقتنيات أثرياء اليهود، حيث نقلت الأعمال الفنية الثمينة إلى ألمانيا. وكانت لوحة بيسارو

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصمة أوروبية - رفض.
6- من الأطراف - مريض.
7- مدينة قبرصية.
8- متشابهان - مملكة سورية.
9- دولة في جبال الهيمالايا - منتج فرنسي.
10- من دول البلطيق - جنون «معكوسة».

النزل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
2	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
3	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
4	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
5	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
6	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
7	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
8	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
9	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز
10	س	ع	ا	ب	ح	د	هـ	و	ز

1- مثلثة مصرية.
2- مقاطعة بريطانية - مير تحت الأرض.
3- حرف جر «معكوسة» - مخبئ مشهور.
4- وكالة الأنباء السعودية - صاحب نظرية التطور.



زاهي حواس

المملكة العربية السعودية تستقبل السياحة العالمية

اعتقد أن أهم حدث سياحي في العالم الآن هو أن المملكة العربية السعودية فتحت أبوابها ومواقعها الأثرية والتاريخية للسياح من كل مكان بالعالم. وأجد أن الفضل في هذا الإنجاز يعود إلى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وكذلك وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب، ذلك الوزير النشط الذي يمتاز بروية ثاقبة. وقد قامت وزارة السياحة بعمل مؤتمر عالمي حضره العديد من المهتمين بالسياحة من جميع أنحاء العالم وذلك بمدينة الرياض، ومن أهم أهداف المؤتمر هو إنعاش السياحة وإمكانية طرح النقاش حول قطاع السياحة عند دخولها حقبة جديدة، وهي حقبة تتطلب تفكيراً جديداً وقيادة واضحة لإعلان الانطلاق والاستعداد للتحديات المستقبلية.

وقد وفرت تلك القمة التي حضرها وزراء السياحة في العديد من الدول العربية - وخصوصاً د. خالد العنان وزير السياحة والآثار المصري ووزراء السياحة في الأردن ولبنان - منصة لوضع السياسات وبشكل خاص خبراء القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من أجل استكشاف الأفكار المبتكرة واقتراح الحلول التي تمكن صناعة السياحة العالمية من إعادة البناء بشكل مستدام ومسؤول. لقد انبهرت بتنظيم المؤتمر وقيام الشباب والشابات من السعودية في تقديم المؤتمر بأسلوب رائع ولغة أبهرت كل الحاضرين. وقد أعلن الوزير أحمد الخطيب في كلمة الافتتاح أن المملكة تمتلك مقومات سياحية على مستوى عال. وقد اشتركت منظمة السياحة العالمية التي يرأسها زوراب بولوليكاشفيلي في تنظيم هذا المؤتمر، بل وتمت إقامة حفل افتتاح المكتب الإقليمي للشرق الأوسط لمنظمة السياحة العالمية UNWTO. وقد أقيم المؤتمر على مدى يومين وحضره أيضاً مندوب من وزارة السياحة كانت مهمته تقديم كل التسهيلات لأعضاء الوفود. كما أقيم عدد من الندوات تحدث فيها العديد من المسؤولين عن السياحة بالعالم كله. وقد تمت دعوتي إلى هذا المؤتمر بصفتي سفيراً لمنظمة السياحة العالمية. ومن بين ندوات المؤتمر ندوة مهمة اشتركت فيها عن السياحة والتراث وكانت كلمتي تتلخص في أن السياحة هي بمثابة عدو لآثار أي المد السياحي قد يكون سبباً في تدمير المقابر والمواقع الأثرية. وإذا ما أخذنا مصر كمثال فسوف نجد أن هناك خمسة آلاف ساحب يزورون وادي الملوك بالأقصر ويدخلون مقبرة توت عنخ آمون وغيرها من المقابر يوماً، بالإضافة إلى نفس العدد يدخلون هرم خوفو بالجيزة. ومن المعروف أن السائح الذي يدخل المقبرة يقوم بإدخال نحو 20 غراماً من المياه نتيجة التنفس والتي تؤدي إلى زيادة نسبة الرطوبة، لذلك لا بد من التوفيق بين السياحة كمصدر للدخل القومي وبين الآثار كتراث قومي مهم للغاية. كما أن هناك خطوات كثيرة يجب أن تتبّع لتنفيذ عملية الحماية أهمها إدارة المواقع الأثرية، حيث إن نسبة الضرر الذي تسببته إدارة المواقع الأثرية، حيث إن زيادة نسبة الرطوبة، ما فعلته السعودية في تطوير مواقعها. وكان لنجاح هذا المؤتمر الأثر الكبير الذي سوف نلاحظه مع عودة السياحة بعد القضاء على فيروس «كورونا»، فمؤتمر إنعاش السياحة أثبت أن العالم كله سوف يأتي لكي يكتشف كنوز المملكة العربية السعودية، حيث سحظى مدائن صالح بنصيب الأسد من الزيارة، لذا نكرر الشكر للوزير النشط أحمد الخطيب، وأجد أن السياحة العالمية سوف تعود إلى المملكة وهذا هو أهم خبر سياحي بالقرن الحادي والعشرين.

سودوكو

		5	8			1	9		
7				3					6
						3			
		4		9					6
			5						
1		7	8	2					
		2			5				9
					6				3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	6	2	4	7	3	5	9	1
9	1	4	5	6	2	7	3	8
5	7	3	8	9	1	2	4	6
1	5	6	9	2	8	3	7	4
4	2	9	7	3	6	8	1	5
7	3	8	1	4	5	9	6	2
3	8	7	2	1	4	6	5	9
2	9	1	6	5	7	4	8	3
6	4	5	3	8	9	1	2	7

الحل السابق

8	6	2	4	7	3	5	9	1
9	1	4	5	6	2	7	3	8
5	7	3	8	9	1	2	4	6
1	5	6	9	2	8	3	7	4
4	2	9	7	3	6	8	1	5
7	3	8	1	4	5	9	6	2
3	8	7	2	1	4	6	5	9
2	9	1	6	5	7	4	8	3
6	4	5	3	8	9	1	2	7



مستعل السديري

نارك ولا جنة هلي

قبل 15 سنة تقريبا كنت في مدينة (سان فرانسيسكو)، ورغم جمال المدينة وطابعها الخاص، فإبني شعرت بالانزعاج من الضحك الذي يصدر من بعض الأماكن المجاورة للفندق، وأحسست حقاً أنني في حاجة إلى الهدوء والراحة، وحكيت عن رغبتني تلك لصديق درس وتخرج وهو يعمل هناك متدرباً، وعندما أحس بحالتي أشفق علي وقال: ولا يهملك أنا سوف أذكك إلى الهدأ مكان لا تسمع فيه حتى ولا (صريخ ابن يومين)، وشكرته شكراً جزيلاً قائلاً له: (دخيلك ايدي بزنارك).

ويا ليتني تربيت وسالت وتقضيت قبل أن أوافق (وأطب على مناخيري): لأنني منظرًا يقولون: (هربت من القوم وطحت بالسريرة)، فقد أخذني إلى منطقة يقال لها: (كوما)، وهي تقريبا من ضواحي سان فرانسيسكو، ونبغ مساحتها 6 كيلومترات مربعة تقريبا، ولم أمكث فيها سوى يومين وفي اليوم أصابني؛ لأنني عندما أسير لا أشاهد إلا القبور.

وعندما اتصلت بصديقي تليفونيا أشرح له ما أصابني من ذلك الهدوء المطبق قائلاً له: أرجوكم أرحمني إلى مدينة الصخب فنارها ولا جنة هذا الهدوء الذي لم يمز علي منظره في حياتي. عندها أخذ (بكركر)، ومن ضحكاته تأكدت أنه أعطاني (مقلبا) غير محترم، مستغلا طبييتي أو بمعنى أصح سذاجتي وغبائي.

وعرفت منه أن (كوما) تلك تعتبر من أهدأ الأماكن في العالم كله لا في أميركا وحدها، والسبب في هذا الهدوء القتال بها، أن سكانها هم (1,500,000) من الأموات، مقابل (1800) فقط من الأحياء، وهم الذين يقومون على صيانة هذه المقبرة التاسعة، ويستقبلون زوارها من العائلات التي تضع الزهور على قبور أجدادها وجداتها، وبدأ يحكي لي عن تاريخها (المشرف أو غير المشرف) - لست أدري - فقال:

السبب في هذا العدد المهل من المقابر، أنه في القرن التاسع عشر، ومع اكتشاف الذهب هناك، انكب ملايين المهاجرين على سان فرانسيسكو من كل حدب وصوب في أميركا للتنقيب، وفيهم الصالح والطالح، وكثرت العصابات وبيوت الدعارة، (واختلط الحابل بالنابل)، وبدأ فريق الذهب يخلب الألبان، وواكب ذلك القتل والسرقات ونقش الأمراض، ومن لم يمت بالقتل مات بالأمراض (تعددت الأسباب والموت واحد)، وبعد أن نضب الذهب، أغلقت المقبرة أبوابها عام 1900. والحمد لله أنني عدت إلى مدينة الصخب لأغرق واستمتع به، وبين كل ساعة وأخرى أضرب رأسي بالحائط، لكي أتأكد أنني ما زلت على قيد الحياة.



المغنية الأسترالية دلتا غودريم أثناء جلسة تصوير على هامش فعاليات «أسبوع الموضة» في أستراليا (إ.ب.)



سمير عطاالله

النهضة ليست مدعاً

قامت المعرفة، في أعظمها وفي أبسطها، على التبادل. جزء ضخم من خلاصات التطور الفكري والعلمي في الغرب، تم من خلال تناول عشرات الآلاف الرسائل بين الآلاف العلماء من أجل التاريخ لـ «عصر التنوير». استند المؤرخون إلى رسائل كتبها 6 آلاف مفكر.

هذه الكنوز الفكرية كان ألمع أصحابها الفرنسي العجيب فولتير، الذي كتب 1400 رسالة إلى ملوك وملكات وباطرة وعلماء أوروبا في القرن الثامن عشر. طارده فرنسا ورحب به جميع ملوك القارة، وعرض عليه عاهل المانيا، فريدريك، الإقامة في ضيافته مدى العمر.

كانت النهضة الأوروبية عبارة عن مجموعة حضارات وثقافات التقت في عصر واحد في قارة واحدة. مجموعة من العباقرة والمفكرين يتدارسون ويتباحثون ويتناظرون في مجموعة من الأفكار بحثاً عن أطر اجتماعية وسياسية تنظم حياة الناس على نحو قريب من العدالة والمنطق.

عندما نتحدث عن عصر الإصلاح، أو عصر النهضة، أو العصر التنويري في أوروبا، نقصد أنها العصور التي قامت على رحابة العلم، لا على توتر المدع. الذي بقي ويبقى من ضابط المدفعية، نابليون بونابرت، ليست دفته في الكفص، بل أنه ترك للإمام قانوناً يُعرف باسمه: «قانون نابليون». وما أدى إلى انهيار الإمبراطورية الروسية ومن بعدها السوفييتية، هو في الحالتين الانغلاق والتقوقع ورفع الأسوار ضد المعرفة.

سوريا التي امتنعت منذ الاستقلال عن تدريس لغة أجنبية، تدرّس الآن اللغتين الفارسية والروسية. لكن المعرفة ليست موقفاً سياسياً، وإنما سبيل إلزامي. ولن تخلو الفارسية أو الروسية من فوائدها حضارية، لكن في هذه الأيام يبدو أن كل مواطن حول العالم لا يستطيع التفاهم أو التعامل مع المواطن الآخر إلا بالإنجليزية. بما في ذلك الفرنسي والاماني والإسباني. قرأت في التعليقات على خطة الأمير محمد بن سلمان التربوية جعل اللغة الإنجليزية الإلزامية منذ الصفوف الابتدائية. وإلا كيف سترسل عشرات الآلاف الطلاب فيما بعد إلى جامعات العالم، وتراهم يضعون الوقت في دراسة اللغة قبل البدء في دروس التخصص؟ وقديماً قيل: «العلم في الضغر، كالنقش على الحجر».

السراهم في ازدهار الدولة الأميركية أنها اجتذبت المواهب من دون التوقف عند هوياتها. الأوروبيون الشرقيون بنوا لها هولومود، والألمان صنعوا لها القنبلة الذرية، والإنجليز بنوا الجامعات، والجامعات جعلتها تتقدم دول العالم.

سوف تحل الصين محل أميركا في مواقع كثيرة، ليس بينها الثقافة وطرق الحياة. هذه، لا تنتقل إلا للغة. وحتى إشعار آخر، هناك لغة عالمية واحدة، للتواصل، سواء للألساف أو لحسن الحظ.

تفسير سبب قوة عين الصقر في الصيد

القاهرة، حازم بدر

يُضرب بـ«عين الصقر» المثل في حدة البصر، التي لا تجعله يخطئ فيرسته، ولطالما حير ذلك العلماء، وتكهنوا بأن سر قوتها يكمن في علامات داكنة توجد أسفل العين تعمل كدرع من الشمس لتحسين قدرته على الصيد، وهو ما أكدته دراسة أجراها فريق بحثي من جامعتي كيب تاون، ويوتواترساند بجنوب أفريقيا. وتظل الخطوط الداكنة المميزة الموجودة أسفل عيني صقر الشاهين،

التي تسمى «شريط المار»، وهج ضوء الشمس وتمنحه ميزة تنافسية أثناء المطاردة عالية السرعة، وهي سمة تطورية يحاكيها بعض كبار الرياضيين الذين يضعون الماكياج الداكن أسفل أعينهم لمساعدتهم على اكتشاف الكرات سريعة الحركة في الرياضات التنافسية. وخلال الدراسة التي نشرت أمس في دورية «بيولوجي لنترنز»، أثبت العلماء مسؤولية هذه العلامات أسفل عيني الصقر عن حدة البصر، بعد أن كشفوا عن تطورها وفقاً للمناخ؛

حيث وجدوا أنه كلما كان موطن الطائر أكثر إشراقاً، كان ريش «ظل الشمس» الداكن أكبر وأكثر قتامة. واستخدم العلماء صوراً لصقور الشاهين من جميع أنحاء العالم نُشرت على الإنترنت بواسطة مراقبي الطيور وسجلوا حجم «شريط المار» لكل طائر، ثم استكشفوا كيف يختلف هذا الشريط، وفقاً لعدد من العوامل المتعلقة بالمناخ المحلي، مثل درجة الحرارة وهطول الأمطار وقوة ضوء الشمس. وتضمنت الدراسة مقارنة خصائص الشريط، باستخدام أكثر

من ألفي صورة للصقور تمثل 94 منطقة أو دولة مختلفة، وأظهرت النتائج أن هذا الشريط كان أكبر وأكثر قتامة في مناطق العالم حيث يكون ضوء الشمس أقوى. وتقول ميشيل فريوتوس الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كيب تاون بالتعاون مع نشر الدراسة: «أصبحت فرضية الوهج الشمسي متناصلة في الأدب الشعبي، لكن لم يتم اختبارها تجريبياً من قبل، وتشير نتائجنا إلى أن أفضل طريقة لتفسير وظيفة



الرياضيون يقلدون شريط المار الغامق الموجود مباشرة أسفل عيون صقر الشاهين

مهرجان «مونترول موسيقى الجاز» في الهواء الطلق... وبحضور محدود للجمهور

جنيف، «الشرق الأوسط»



مهرجان مونترول موسيقى الجاز

الأولى منذ انطلاقه عام 1967. وُحدت مواعيد الدورة الخامسة والخمسين هذه السنة بحيث تتزامن مع التخفيف المتوقع لإجراءات احتواء الجائحة في سويسرا. وخضع برنامج المهرجان للاختصار تحت شعار غير الرسمي «كل صغير جميل»، وضم على نحو مرّن قابل للتكيف مع تطورات الوضع الصحي. ومن المتوقع أن يحضر المهرجان نحو 20 ألف شخص، أي أقل بعشر مرات مما كان عليه حجم جمهوره عام 2019، عندما استقطب نحو 250 ألف شخص، وفقاً للمنظمين. وأعلن المهرجان في مارس (آذار)، أن المنصة الرئيسية لحفلات المهرجان ستقام على بحيرة جنيف، على بُعد 25 متراً من الشاطئ، أمام مدرج

سيكون المغني البريطاني راغن بون سان، والفنانة الفرنسية وكبيرة، من أبرز المشاركين هذه السنة في مهرجان مونترول موسيقى الجاز الذي يقام من 2 إلى 17 يوليو (تموز) المقبل بحضور جمهور محدود وفي الهواء الطلق في معظمه بسبب الجائحة، على ما أعلن منتظموه أول من أمس (الثلاثاء). كذلك يجني عازف البوق والملحن الفرنسي اللبناني إبراهيم معلوف، والمغنية وكاتبة الأغنيات البريطانية أرسو باركس، حفلات في المهرجان السويسري الذي يعد أحد أهم الأحداث على الساحة الموسيقية العالمية، وكان قد ألغى العام الفائت بسبب «كوفيد - 19» للمرة

ملالا يوسفزاي تتحدث إلى «فوغ» عن رحلتها إلى الجامعة

لندن، «الشرق الأوسط»



ملالا يوسفزاي على غلاف مجلة «فوغ» البريطانية

قالت ملالا يوسفزاي إن التحاقها بالجامعة «مؤخراً» منحها بعض الوقت لنفسها، وأبدت الناشطة والحائزة على جائزة «نوبل» للسلام، 23 عاماً، بهذه التصريحات في لقاء أجرته معها مجلة «فوغ» البريطانية. كما تظهر صورتها على غلاف عدد يوليو (تموز) من المجلة.

يذكر أن ملالا أنجزت دراستها للفلسفة والسياسة والاقتصاد بجامعة أكسفورد العام الماضي. وخلال تناولها للفترة التي قضتها بالجامعة، قالت ملالا: «تمكنتي شعور بالإنارة تجاه كل شيء حرقياً، مثل ارتياد مطعم (ماكدونالدز) أو لعب البوكر مع أصدقائي أو المشاركة في فعالية ما». وأضافت: «لقد استمتعت بكل لحظة لأنه لم يسبق أن رأيت كل هذا من قبل». وناقشت يوسفزاي، التي ظهرت على غلاف مجلة «فوغ» البريطانية مرتدية غطاء رأس أحمر، أهمية الميسر لها من الناحية الثقافية. وقالت: «إنه لمن لنا نحن البشتون، لهذا هو يمثل المكان الذي أتيت منه». وأشارت إلى أنه: «عندما تلغزم الفتيات المسلمات أو فتيات البشتون أو الباكستانيات بهذا الزي التقليدي الخاص بنا، يجري النظر إلينا باعتبارنا نعاين من القمع أو أنه لا صوت لنا أو تعيش في ظل نظام ذكوري. أود أن أقول للجميع إنه بمقدورك أن يكون لك صوت داخل ثقافتك، وبممكنك تحقيق المساواة داخل ثقافتك».